



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

عنوان المذكرة:

تقدير الذات لدى المراهق المصاب بإعاقة بصرية

دراسة عيادية لأربع حالات بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا (الشهيد عصمان رابح بن عثمان)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص علم النفس العيادي

من اعداد:

- فرج الله أمينة

- مزياني آية

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	لقب واسم الأستاذ
مشرفا	محمد خيضر بسكرة	أستاذ محاضر	مرابطي عادل
رئيسا	محمد خيضر بسكرة	أستاذ محاضر	حمودة سليمة
مناقشا	محمد خيضر بسكرة	أستاذ التعليم العالي	رحيم يوسف

السنة الجامعية 2022 / 2023

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ الْعِزَّةُ الْحَمِيدُ

شكر و تقدير

قال الله تعالى " لئن شكرتم لأزيدنكم " سورة إبراهيم {الآية 7}

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات،

إنني أشكر الله وافر الشكر على توفيقه وإعانتته لنا لإتمام رسالتنا العلمية،

نسأل الله التوفيق في كل أعمالنا.

كما يسعدنا التقدم بجزيل الشكر والإمتنان والتقدير للأستاذ الجليل

الذي تفضل بقبول الإشراف على هذا البحث العلمي:

الدكتور (مرابطي عادل)

على ما أجاد به علينا من توجيه ونصح ورعاية علمية، ما شكل إضافة

كبيرة للعمل البحثي

كما نريد أن نشكر أعضاء لجنة المناقشة على وقتهم الثمين وجهدهم

خلال المناقشة، وكل ما سيتم تقديمه لنا من توجيهات قيمة ومهم

تساعدنا على تطوير بحثنا والارتقاء إلى مستويات أعلى.

وأخيرا نتوجه بالشكر إلى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد

مستخلص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى فئة المراهقين المعاقين بصريا، وللتحقق من هذا الهدف تم استخدام أداتين لجمع البيانات والمعطيات الضرورية لهذه الدراسة وتمثلت في:

- المقابلة العيادية النصف موجهة.

- مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.

حيث تمثلت حالات الدراسة في أربع مراهقين معاقين بصريا منهم (3) ذكور و (1) إناث في المرحلة المتوسطة، تتراوح أعمارهم ما بين (16 الى 19 سنة) في مدرسة الأطفال المعوقين بصري (الشهيد عصمان رابع بن عثمان) بولاية بسكرة، وتم الاعتماد على المنهج العيادي نظرا لملائمته لطبيعة الموضوع المدروس.

وعليه فقد توصلنا في نهاية دراستنا إلى نتيجة مفادها:

أن المراهقين المصابين بإعاقة بصرية يتمتعون بمستوى مرتفع من تقدير الذات.

STUDY SUMMARY:

This study aims to reveal the level of self-esteem among visually impaired teenagers , To achieve the objective two tools were used to collect data that's necessary for this study which were:

- The semi-directed clinical interview.
- Cooper's self-esteem scale.

Where the study cases consisted of four visually impaired adolescents three males and a female in the intermediate stage, between the ages of (16 t 19 years) in the school for visually impaired children (the martyr Osman Rabah bin Othman) in the state of Biskra. The clinical approach was relied upon because its suitable to the nature of the subject

Accordingly, at the end of the study, a conclusion was reached that:

teenagers with visual impairment have a high level of self-esteem.

ب	بسملة
ج	شكر وعرفان
د	مستخلص الدراسة بالعربية
هـ	مستخلص الدراسة بالأجنبية
ح	فهرس المحتويات
ك	فهرس الجداول
1	مقدمة
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
05	1- الإشكالية
07	2- فرضية الدراسة
08	3- أهمية الدراسة
08	4- أهداف الدراسة
09	5- التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة
09	6- الدراسات السابقة
16	7- التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثاني: تقدير الذات	
21	تمهيد
22	1- تعريف مفهوم الذات
23	2- مراحل نمو الذات
25	3- تعريف تقدير الذات
27	4- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات
28	5- النظريات المفسرة لتقدير الذات

30	6- مستويات تقدير الذات
31	7- اهمية تقدير الذات
32	8- خصائص الافراد ذوو تقدير الذات المرتفع والمنخفض
33	9- العوامل المؤثرة في تقدير الذات
36	10- تقدير الذات لدى المعاقين بصريا
39	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: المراهقة	
41	تمهيد
42	1- مفهوم المراهقة
44	2- النظريات المفسرة للمراهقة
48	3- مراحل المراهقة.
49	4- خصائص النمو في مرحلة المراهقة
53	5- أشكال المراهقة
54	6- أهمية المراهقة
55	7- حاجيات المراهقة
57	8- مشكلات المراهقة
59	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الإعاقة البصرية	
61	تمهيد
62	1- مفهوم الإعاقة البصرية
63	2- الجهاز البصري
64	3- آلية الإبصار
64	4- تصنيفات الإعاقة البصرية
66	5- خصائص الإعاقة البصرية

69	6- أسباب الإعاقة البصرية
72	7- آثار الإعاقة البصرية
74	8- قياس وتشخيص الإعاقة البصرية
76	9- المشكلات التي يواجهها المعاقون بصريا
79	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: منهجية الدراسة	
82	تمهيد
83	1- الدراسة الاستطلاعية
83	2- منهج الدراسة
84	3- حالات الدراسة
84	4- الحدود الزمانية والمكانية والبشرية للدراسة
85	5- أدوات الدراسة
88	6- كيفية جمع البيانات
89	خلاصة الفصل
الفصل السادس: عرض النتائج وتحليلها	
91	1- عرض وتحليل الحالة الاولى
98	2- عرض وتحليل الحالة الثانية
106	3- عرض وتحليل الحالة الثالثة
113	4- عرض وتحليل الحالة الرابعة
119	5- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
121	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

الصفحة	عنوان الجداول	الرقم
86	يبين العبارات السالبة والموجبة في مقياس تقدير الذات	01
87	يبين توزيع مستويات مقياس تقدير الذات حسب الدرجات	02
94	عرض نتائج مقياس تقدير الذات للحالة (هـ)	03
102	عرض نتائج مقياس تقدير الذات للحالة (ف)	04
109	عرض نتائج مقياس تقدير الذات للحالة (ع)	05
116	عرض نتائج مقياس تقدير الذات للحالة (ج)	06

بعد المعاناة التي قد عاشتها فئة المعاقين في السنوات الماضية من إهمال وتهميش وتمييز، أخيراً قد تغيرت هذه النظرة المجتمعية السلبية نحو هؤلاء الأفراد، وذلك بإقتناعهم بأن هذه الفئة كغيرهم من أفراد المجتمع، لهم الحق في الحياة وفي النمو بإعتبارهم كجزء من الثروة البشرية التي لا بد من تطويرها والإستفادة منها لأقصى حد ممكن، فلكل إنسان قيمة وأحقية بأن يتمتع بإنسانيته مهما كان مستوى التفاوت، سواء من الناحية الحركية، أو العقلية، أو السمعية، أو البصرية، وهذه الأخيرة تعتبر من بين الإعاقات التي تترك أثراً سلبياً على صاحبها خاصة من الناحية النفسية، فهو يعيش في عالم ضيق ومحدود نتيجة لعجزه، إذ إن له حاجات نفسية لا يستطيع إشباعها خاصة إذا كان في مرحلة المراهقة، والتي تتميز بتقلبات فيزيولوجية ونفسية وإجتماعية في ظل الكينونة المستمرة والتي تحتوي على العديد من الضغوطات الناتجة عن التحولات الجسمية والتمتطلبات النفسية والإجتماعية، فهو يواجه مواقف فيها أنواع من الصراع والقلق، كل هذا يؤدي بالمراهق المعاق بصرياً الى ان يحيى حياة نفسية غير سليمة قد تؤدي به الى تأثر تقدير الذات لديه.

إذ يعتبر تقدير الذات من العوامل الأساسية المساهمة في إدراك الفرد لذاته بصورة إيجابية أو سلبية، كما أنه يدل على الصحة النفسية والتكيف الجيد للفرد فهو متعدد الأبعاد ومتواجد لدى الأفراد بدرجات متفاوتة بإعتباره عنصر مهم يندرج ضمن مفهوم الذات ويعكس مدى إحساس الفرد بقيمته وكفاءته، فالأفراد الذين يتمتعون بتقدير ذات عالي هم من لديهم إتجاهات وتصورات إيجابية نحو أنفسهم والأخرين، عكس الذين لديهم تقدير ذات منخفض .

ومن هنا فقد قسمت هذه الدراسة الى قسمين: جانب نظري وجانب ميداني، بحيث تضمن الجانب الأول أربع فصول نظرية:

-الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة ويضم الإشكالية، الفرضية، الأهمية، الأهداف، التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة و التعقيب عليها.

-الفصل الثاني: تقدير الذات والذي يتضمن:

تعريف مفهوم الذات، مراحل نمو الذات، تعريف تقدير الذات، الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات، النظريات المفسرة لتقدير الذات، مستويات تقدير الذات، أهمية تقدير الذات، خصائص الأفراد ذوو تقدير الذات المرتفع والمنخفض، العوامل المؤثرة في تقدير الذات، تقدير الذات لدى المعاقين بصريا.

-الفصل الثالث: المراهقة والتي تتضمن:

تعريف المراهقة، النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة، مراحل المراهقة، أشكال المراهقة، خصائص النمو في هذه المرحلة، أهمية المراهقة، حاجيات المراهقة، مشكلات المراهقة.

-الفصل الرابع: الإعاقة البصرية والتي تحتوي على:

مفهوم الإعاقة البصرية، الجهاز البصري، آلية الإبصار، تصنيفات الإعاقة البصرية، خصائص الإعاقة البصرية، أسباب الإعاقة البصرية، آثار الإعاقة البصرية، قياس وتشخيص الإعاقة البصرية، المشكلات التي يواجهها المعاقون بصريا.

أما الجانب الميداني فينقسم الى فصلين أساسيين:

-الفصل الخامس: و المتمثل في منهجية الدراسة و الذي قد تناولنا فيه الدراسة الإستطلاعية، منهج الدراسة، حالات الدراسة وإختيارها، الحدود الزمانية و المكانية و البشرية للدراسة، وكذلك الأدوات المستخدمة و طرق جمع البيانات.

-أما الفصل السادس: فتطرقنا فيه إلى عرض و تحليل الحالات الأربعة و من ثم مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات، بعدها إختتام الدراسة بحوصلة نهائية، و أخيرا عرض مجموعة من الإقتراحات.

الجانب النظري

الفصل التمهيدي:

الإطار العام لدراسة

1-الإشكالية

2-فرضية الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة

6-الدراسات السابقة

7-التعقيب على الدراسات السابقة

1-الإشكالية:

تشكل الإعاقة البصرية عائقا كبيرا يحول دون وصول الشخص إلى ما يحتاجه من معلومات، إذ تعد كل من حاسة السمع واللمس والشم من أهم وسائل المعاق لفهم وإدراك ما يحيط به في عالمه المظلم، فتعرف الإعاقة البصرية بأنها حالة من الضعف في حاسة البصر، بحيث تحد من قدرة الفرد على إستخدام هذه الحاسة بفعالية وإقتدار، الأمر الذي يؤثر سلبا في نموه وأدائه.

إذ " أوضحت الوكالة الدولية لمنع العمى 2004 وجود 161 مليون معاق بصريا في العالم، منهم 124 مليون شخص لديه ضعف بصري، بينما 37 مليون شخص لديه كف بصر".

(الحميدي محمد، 2009، ص 21)

أما بالنسبة للإحصائيات الحديثة التي تم إجراؤها في السنوات الأخيرة فقد توصلت إلى وجود عدة عوامل مثل (تشيخ السكان، التحول في نمط الحياة)، و التي ساهمت بشكل كبير للزيادة في عدد المصابين بإعتلالات العين و ضعف البصر، بحيث تشير نتائج إحصائيات المنظمة العالمية في عام 2020 بأن " هناك ما لا يقل عن 2,2 مليار إنسان على المستوى العالمي يعانون من ضعف البصر بينهم مليار شخص على الأقل من الذين كان بالمستطاع توفير الوقاية لهم أو ممن لم يحظوا بالعلاج بعد ". (منظمة الصحة العالمية، 2019، ص 147) و كذلك ما جاء في تقرير لمنظمة الصحة العالمية حول أعداد المعوقين (المكفوفين و ضعاف البصر) في العالم، بحيث يقدر عدد المكفوفين في عام 2020 (75 مليون) شخص.

- عدد المكفوفين في العالم يقدر بـ (45 مليون) شخص.
- عدد ضعاف البصر يقدر بـ (135 مليون) شخص.
- 90% من المكفوفين وضعاف البصر يعيشون في البلدان النامية.
- 33.3 مليون شخص من المكفوفين وضعاف البصر يقطنون البلدان النامية.
- أكثر من نصف المكفوفين وضعاف البصر يعيشون في الهند (9 مليون).

- إفريقيا (7 مليون)، الصين (6 مليون)، العالم العربي (7 مليون) .

(تقرير إحصائي عن أعداد المعوقين، 2020)

حيث أن الأشخاص المعاقين بصريا لديهم إستعمال محدود لقدراتهم البصرية مهما كانت فئاتهم العمرية، سواء راشدين أو مراهقين أو أطفال، خاصة فئة المراهقين إذ أنهم يمرون بمرحلة جد صعبة، و التي يرى الكثير من الباحثين في النمو و الشخصية أنها من أهم مراحل حياة الإنسان، فهي بداية لميلاد جديد للفرد، حيث أنه ينتقل خلالها من مرحلة الطفولة إلى الرشد، إذ تصاحب هذه المرحلة تغيرات جسمية وعقلية وإنفعالية وإجتماعية تؤثر بصفة عامة في شخصية المراهق، فهي قد تؤدي الى خلل في أحد المكونات المهمة في شخصيته وتقديره لذاته، بحيث أن أحد أسس طاقاتنا الإيجابية هو تقديرنا الإيجابي لذواتنا، فالشخص الذي يقدر نفسه يقدر الآخرين ويشعر بالراحة مع نفسه، أما الذي لا يقدر ذاته فإنه يجد صعوبة في مواجهة الناس.

فتقدير الذات يلعب دورا جد مهم و فعال في تكوين شخصية الفرد، إذ يعتبره **كوبر سميث** بأنه ذلك التقييم الذي " يضعه الفرد لنفسه وبنفسه، ويعمل على الحفاظ عليه، ويتضمن هذا التقييم إتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية نحو ذاته، وهو مجموعة الإتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به وذلك بما يتعلق بتوقعات النجاح والفشل والقبول وقوة الشخصية"

(محمد أحمد، 2008، ص12).

إذ أنه نابع من الحاجات الأساسية للإنسان والذي قد تناوله **ماسلو** في نظريته للحاجات الإنسانية ووضعه في قمة المدرج الهرمي أي في المرتبة ما قبل الأخيرة، إذ يرى بأن "إشباع الحاجة الى تقدير الذات يمنح الفرد الشعور بالثقة بقوته وقيمه وكفايته، وكنتيجة لهذه المشاعر يصبح الفرد أكثر قدرة وأكثر إنتاجا في مجالات الحياة". (أحمد إسماعيل، 2014، ص108، 109).

فالمراهق الذي يعاني من إعاقة بصرية - سواء كان ضعيف بصر أو كفيف - في الغالب تعترضه العديد من المشكلات التي قد تؤثر على سلامة صحته النفسية و

كذلك خفض تقديره بذاته، و التأثير على تحصيله الدراسي، و إنزاله عن المجتمع، كما تحد من أنشطته الإجتماعية و تؤثر على علاقاته الأسرية، و علاقاته مع أصدقائه و الأشخاص المحيطين به، بحيث تشير بعض الدراسات النفسية التي تناولت فئة المعاقين بصريا إلى أن تقدير الذات لديهم يمكن أن يكون في بعض الأحيان إما مرتفع أو منخفض، ففي دراسة قام بها موسى الفروي و آخرون سنة (2020) على عينة من (62) طالب و طالبة من المرحلتين الإعدادية و الثانوية توصل إلى أن مستوى تقدير الذات لدى المراهقين من ذوي الإعاقة البصرية المتمدرسين بمعهد المنظمة العلوية لرعاية المكفوفين بالدار البيضاء مرتفع، أما دراسة السباعي (2016) على عينة من (30) طالب من المكفوفين بالمرحلة الثانوية قد توصلت إلى أن المكفوف يتسم بمستوى منخفض من تقدير الذات.

ومن نعم الله على العبد أن يهبه المقدرة على معرفة ذاته والقدرة على وضعها في الموضوع اللائق بها، إذ أن جهل الإنسان نفسه وعدم معرفته بقدراته يجعله يقيم ذاته تقييما خاطئا، فإما أن يعطيها أكثر مما تستحق فيثقل كاهلها، وإما أن يزدري ذاته ويقلل من قيمتها فيسقط نفسه.

وفي إطار هذه الدراسة أردنا تسليط الضوء على المتغير الأساسي و المتمثل في تقدير الذات ، وانطلاقا مما سبق نطرح التساؤل التالي:

ما هو مستوى تقدير الذات لدى المراهق المصاب بإعاقة بصرية ؟

2-فرضية الدراسة

لدى المراهق المصاب بإعاقة بصرية مستوى منخفض من تقدير الذات.

3- أهمية الدراسة

من الناحية النظرية:

- التركيز على شريحة هامة في المجتمع ألا وهي فئة المراهقين المصابين بإعاقة بصرية والمساهمة في تنمية قدراتهم وتحسين طرق التعامل معهم.

من الناحية التطبيقية:

يحتل موضوع تقدير الذات مكانة هامة جدا في حياة الأفراد خاصة فئة المراهقين وبالتحديد المعاقين بصريا، بحيث أن مستوى تقدير الذات لدى هذه الفئة يؤثر ويتأثر بشخصية المراهق، وعليه لابد من تسليط الضوء على هذا الموضوع بحيث يمكن أن يستفيد منه الوالدين والمسؤولين التربويين والعمل على تحسين الظروف والعوامل المؤثرة على مستوى تقدير الذات لديهم، كما تفيد في وضع خطط وبرامج تربية لهذه الفئة بهدف إرشادهم ورفع مستوى تقدير الذات لديهم.

4- أهداف الدراسة

- الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى فئة المراهق المصاب بإعاقة بصرية.
- التعرف على العوامل المؤثرة على تقدير الذات لدى المراهق المصاب بإعاقة بصرية.
- التعرف على المعاناة التي يعيشها المراهق المصاب بإعاقة بصرية.

5- التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

تقدير الذات: يمكن إعتبار تقدير الذات ذلك التقييم الذي يكونه ويحمله المراهق المصاب بإعاقة بصرية حول نفسه، وشعوره بالإحترام والقيمة والكفاءة، فإما أن يكتسب اتجاهات وتوقعات إيجابية حول ذاته مثل (الثقة بالنفس، الشجاعة، ضبط الذات...)، بحيث أن كل هذه المؤشرات تدل على إرتفاع مستوى تقدير الذات لدى المراهق، و الذي يحصره **كوبر سميث** من خلال تطبيقه لمقياس تقدير الذات ما بين الدرجات (15 إلى 25) أو إكتساب اتجاهات سلبية مثل (توقعه الدائم بالفشل، والخسارة...) و التي تدل على إنخفاض مستوى تقدير الذات المحصور ما بين الدرجات (1 إلى 14).

المراهقة: هي مرحلة حساسة وجد معقدة يمر بها المراهق والتي تبدأ من البلوغ وتنتهي بالرشد، يحدث فيها الكثير من التغيرات و تمس كل من القدرات الجسمية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية، إذ يكون فيها المراهق بحاجة الى النصح والإرشاد والتوجيه.

الإعاقة: هي حالة من العجز الكلي أو الجزئي في القدرة على الإبصار، مما يؤثر سلبا في أداء ونمو الشخص المصاب، بحيث أنه يصبح بحاجة إلى المساعدة ولبرامج تربوية وخدمات متخصصة في هذا المجال.

6-الدراسات السابقة:

6-1- دراسة حنان أحمد، (2022)، بعنوان: التناول كمتغير معدل للعلاقة بين القلق الاجتماعي وتقدير الذات لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، و قد هدفت الدراسة الحالية الى:

-الكشف عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين التناول والقلق الاجتماعي وأبعاده.

-التعرف على وجود علاقة دالة إحصائيا بين التناول وتقدير الذات وأبعاده.

-الكشف عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين القلق الاجتماعي وأبعاده وتقدير الذات وأبعاده.

-الكشف عن وجود تأثير دال إحصائياً للتفاوت بوصفه متغيراً معدلاً للعلاقة بين القلق الاجتماعي وتقدير الذات لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية.

وقد أجريت الدراسة على: عينة مكونة من 194 فرداً من المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، (109 ذكور / 85 أنثى)، استعملت المنهج الوصفي (الإرتباطي)، وقد طبق عليهم: مقياس التفاؤل من إعداد كل ديمبر وآخرين ، ومقياس القلق الاجتماعي إعداد كل من لاجريكا ولوبيز ، ومقياس تقدير الذات إعداد هير).

وقد أسفرت النتائج:

عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التفاؤل والقلق الاجتماعي وأبعاده ما عدا بعد التجنب الاجتماعي من المواقف الجديدة لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التفاؤل وتقدير الذات وأبعاده ما عدا بعد تقدير الذات الرفاعي، وبعد تقدير الذات العائلي، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين القلق الاجتماعي وأبعاده وتقدير الذات وأبعاده، ووجود تأثير دال إحصائياً للتفاوت بوصفه متغيراً معدلاً في العلاقة بين القلق الاجتماعي وتقدير الذات لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية.

6-2-دراسة موسى الفروي آخرون (2020) بعنوان: تقدير الذات لدى المراهقين من ذوي الإعاقة البصرية، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تقدير الذات (الرفاعي، العائلي، المدرسي) لدى المراهقين من ذوي الإعاقة البصرية، ومعرفة ما إذا كانت توجد فروق في تقدير الذات على مستوى الكل، والأبعاد التي تعزى لمتغيرات النوع (ذكور، إناث) ودرجة فقد البصر (مكفوفون، ضعاف البصر).

تكونت عينة البحث من (62) طالبا وطالبة من المرحلتين الإعدادية والثانوية، ممن تراوحت أعمارهم بين 15-20 عاماً، إذ طبق عليهم مقياس تقدير الذات لبروس آر هير (1985)، ترجمة الضيدان (2002) بعد التأكد من صدقه وثباته، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً.

أظهرت نتائج الدراسة: أن مستوى تقدير الذات لدى المراهقين من ذوي الإعاقة البصرية المتدربين بمعهد المنظمة العلوية لرعاية المكفوفين بالدار البيضاء مرتفع في

جميع الأبعاد، ماعدا المدرسي، إذ جاء متوسطاً، ولا توجد فروق في تقدير الذات على مستوى الكل، والأبعاد (الرفاعي المدرسي الأسري) التي تعزى لمتغيرات النوع ودرجة فقد البصر.

3-6- دراسة محمد المجتبي (2017) بعنوان: تقدير الذات لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على مستوى تقدير الذات وسط الطلاب المراهقين ذوي الإعاقة البصرية بمراكز الإعاقة البصرية مرحلة الأساس والثانوي محلية الخرطوم، كما هدف للتعرف على العلاقة الذات وبعض المتغيرات (النوع) - العمر - درجة الإعاقة - توقيت حدوث الإعاقة - المستوى التعليمي للأب والأم.

إستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث بلغ حجم العينة (40) طالباً وطالبة بواقع (23) من الذكور و(17) من الإناث تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وإستخدم الباحث مقياس تقدير الذات العام وفي المعالجات الإحصائية تم استخدام اختبار (ت) ومعامل ارتباط (بيرسون) واختبار (توكي) البعدي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

يتسم تقدير الذات وسط الطلاب المراهقين ذوي الإعاقة البصرية بمراكز الإعاقة البصرية بمرحلة الأساسية والثانوية محلية الخرطوم بالإرتفاع.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم تقدير الذات وسط الطلاب المراهقين ذوي الإعاقة البصرية بمراكز الإعاقة البصرية مرحلة الأساس والثانوي محلية الخرطوم، تبعاً لمتغيرات النوع العمر - شدة - الإعاقة توقيت حدوث - الإعاقة المستوى التعليمي للأب والأم.

4-6- دراسة عبد الحميد عثمان (2014) بعنوان: القلق الاجتماعي وعلاقته بقوة الانا وتقدير الذات والسلوك التوكيدي والسمات لدى عينة من المراهقين المعاقين بصرياً.

هدفت الدراسة إلى التعرف على القلق الاجتماعي وعلاقته بقوة الانا وتقدير الذات والسلوك التوكيدي والسمات السوية واللاسوية لدى عينة من المراهقين المعاقين بصرياً.

تكونت عينة الدراسة من ثلاثين طالبا وطالبة من طلاب معهد النور للمكفوفين بقنا، والذين تراوحت أعمارهم ما بين (13/17) عاما .

إستخدمت الدراسة مقياس القلق الاجتماعي (إعداد الباحثة)، مقياس قوة الأنا المعدل عن مقياس علاء الدين كفاقي (1982)، مقياس تقدير الذات إعداد الباحثة مقياس السلوك التوكيدي إعداد أمال عبد السميع المليجي (2006) مقياس التحليل الإكلينيكي للشخصية (CAQ) إعداد عبد الرقيب أحمد البحيري.

وتوصلت الدراسة إلى:

وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب المعاقين بصرياً على مقياس القلق الاجتماعي وبين درجاتهم على مقياس قوة الأنا

ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب المعاقين بصرياً على مقياس القلق الاجتماعي وبين درجاتهم على مقياس تقدير الذات .

وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب المعاقين بصرياً على مقياس القلق الاجتماعي وبين درجاتهم على مقياس السلوك التوكيدي.

وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات ذوي الإعاقة الكلية - الجزئية لدى الطلاب عينة الدراسة في درجاتهم على مقاييس الدراسة (القلق الاجتماعي - مقياس قوة الأنا مقياس تقدير الذات - مقياس السلوك التوكيدي) التي أعدت في الدراسة الحالية.

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الطلاب المعاقين بصرياً ذوي القلق الاجتماعي المرتفع والطلاب ذوي القلق الاجتماعي المنخفض وذلك في السمات السوية للشخصية كما يقيسها CAQ لصالح الطلاب ذو القلق الاجتماعي المنخفض.

كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلاب المعاقين بصرياً ذوي القلق الاجتماعي المرتفع والطلاب ذوي القلق الاجتماعي المنخفض وذلك في السمات المرضية للشخصية كما يقيسها مقياس CAQ لصالح الطلاب ذو القلق الاجتماعي المرتفع.

6-5- دراسة بلخيري محمد (2017) بعنوان: تقدير الذات وعلاقته بالتوافق الدراسي عند المعاقين بصريا، هدفت الدراسة إلى: توضيح العلاقة بين تقدير الذات و التوافق الدراسي عند المعاقين بصريا.

إستخدمت مقياسي تقدير الذات لروزنبرغ و مقياس التوافق الدراسي ليونجمان، وسعت هذه الدراسة إلى المقارنة بين المعاقين بصريا المدمجين في المدارس العادية والمعاقين بصريا غير المدمجين والذين يزاولون دراستهم في المدارس الخاصة بهم.

طبقت الدراسة على عينة مكونة من:

18 تلميذ مدمجا منهم 06 إناث و 12 ذكرا

20 تلميذ غير مدمج منهم 06 إناث و 14 ذكرا.

و أسفرت نتائج الدراسة على:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتوافق الدراسي عند المعاقين بصريا المدمجين وغير المدمجين.
- عدم وجود علاقة بين تقدير الذات و التوافق الدراسي عند المعاقين بصريا غير المدمجين.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات و التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس عند المعاقين بصريا غير المدمجين..
- وجود علاقة بين تقدير الذات و التوافق الدراسي عند المعاقين بصريا المدمجين.
- عدم وجود فروق بين تقدير الذات و التوافق الدراسي عند المعاقين بصريا المدمجين تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق بين المدمجين وغير المدمجين في أبعاد التوافق الدراسي
- عدم وجود فروق بين المدمجين و غير المدمجين على مستوى مقياس تقدير الذات

6-7- دراسة عبد ربه علي شعبان (2010)، بعنوان: الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصرياً، بالمرحلة الإعدادية والثانوية، بمدرسة النور والأمل بمدينة غزة، كما هدفت إلى التعرف على مستوى تلك المتغيرات، ومدى علاقة الخجل بكل من تقدير الذات ومستوى الطموح.

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة المعاقين بصريا في المرحلة الإعدادية، والثانوية في مدرسة النور والأمل في مدينة غزة، والبالغ عددهم (61) طالباً، مقسمين إلى (30) طالب و (31) طالبة.

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدم في هذه الدراسة ثلاث أدوات لتحقيق أهداف الدراسة، وهي: استبانة الخجل، استبانة تقدير الذات، استبانة الطموح.

و من بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

أن هناك مستوى عالياً من تقدير الذات. كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى المتغيرات النوع درجة الإعاقة سبب حدوث الإعاقة)

6-7- دراسة سالم بنت راشد بن سالم الحجري (2011) بعنوان: فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصريا.

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصريا في سلطنة عمان، حيث شمل مجتمع البحث الأفراد ذوي الإعاقة البصرية من عمر (14-20) سنة، المسجلين في معهد عمر بن الخطاب للمكفوفين للعام الدراسي (2009/2011)، وبلغت عينة البحث (30) مراهقاً من المعاقين بصريا.

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الشبة تجريبي، و تم استخدام: مقياس تقدير الذات المعد من قبل الباحثة كما تم تصميم برنامج ارشادي جمعي تكون (من 16) جلسة واستخدمت استراتيجيات واساليب تدريبية منها: لعب الادوار، والمناقشة والحوار والواجبات البيتية وكذلك استخدام اختبار "مان ويتني".

واظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات تقدير الذات لدى المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية على القياس البعدي والمتابعة، حيث لوحظ ارتفاع في درجات تقدير الذات لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، ويعزى ذلك للبرنامج الإرشادي الجمعي العقلاني الانفعالي السلوكي الذي خضعت له المجموعة التجريبية.

6-8- دراسة هناء علي صالح المومني (2006) بعنوان: تقدير الذات وعلاقته بالمستوى التعليمي والعمر وطريقة التنقل والحركة لدى المعاقين بصريا.

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى تقدير الذات ما بين الطالبة المعاقين بصريا تبعا لمتغيرات المستوى التعليمي والعمر وطريقة التنقل والحركة.

شمل مجتمع الدراسة الافراد ذوي الاعاقة البصرية من عمر ست عشرة سنة فما فوق، التابعين لمدارس ومراكز وجامعات محافظة عمان للعام الدراسي (2005/2006)، وبلغت عينة الدراسة (80) معاقا بصريا.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لإجراء هذه الدراسة، كما تم استخدام مقياس تقدير الذات المعد من قبل الباحثة.

أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين المعاقين بصريا تعزى إلى المستوى التعليمي، على الأبعاد الفرعية للمقياس التالية: البعد العقلي، البعد الاجتماعي، البعد الانفعالي.

وان هناك فروقا في مستوى تقدير الذات لدى المعاقين بصريا تبعا لمتغير العمر (من 16-18) ومن (19 فما فوق) لصالح المرحلة العمرية من 19 فما فوق على الأبعاد الفرعية التالية لمقياس تقدير الذات: البعد الأخلاقي و الاجتماعي والانفعالي.

كما أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المعاقين بصريا تعزى إلى طريقة التنقل والحركة.

7-التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال إستعراضنا للدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا الحالية وجدنا أن هناك تنوعا فيما بينها، من حيث الهدف، وإختيار العينة، و الأدوات، والمنهج المستخدم، وأيضا النتائج المتوصل إليها.

ومنه سيتم فيما يلي التعقيب عليها من خلال عدة عناصر هي:

من حيث الهدف:

لقد تعددت أهداف الدراسات السابقة التي اهتمت بتقدير الذات، إذ هدفت دراسة حنان أحمد (2022) للكشف عن وجود تأثير دال إحصائيا للتفاؤل بوصفه متغيرا معدلا للعلاقة بين القلق الإجتماعي و تقدير الذات لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية.

أما دراسة عبد الحميد عثمان(2014) هدفت للتعرف على القلق الإجتماعي و علاقته بقوة الانا و تقدير الذات و السلوك التوكيدي و السمات السوية و الاسوية لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريا.

في حين هدفت دراسة بلخيري محمد (2017) لتوضيح العلاقة بين تقدير الذات و التوافق الدراسي عند المعاقين بصريا.

دراسة علي شعبان(2010)هدفت الدراسة للتعرف على الخجل و علاقته بتقدير الذات و مستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا.

دراسة بن سالم الحجري(2011) هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج ارشاد جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصريا.

دراسة صالح المومني(2006)هدفت إلى الكشف عن مستوى تقدير الذات ما بين الطلبة المعاقين بصريا تبعا للمتغيرات المستوى التعليمي و العمر و طريقة التنقل و الحركة.

أما دراستنا الحالية فقد هدفت للتعرف على مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المصابين بإعاقة بصرية، والتي اتفقت مع كل من دراستي موسى القروي وآخرون (2020) ومحمد المجتبي (2017).

من حيث العينة:

قد تنوعت العينة في كل الدراسات السابقة ففي دراسة حنان أحمد (2022) قدرت ب 194 فردا من المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، (109 ذكور / 85 أنثى).

أما دراسة موسى القروي وآخرون (2020) فتكونت عينة البحث من (62) طالبا وطالبة من المرحلتين الإعدادية والثانوية، ممن تراوحت أعمارهم بين 15-20 عاما.

وفي دراسة محمد المجتبي (2017) فقد بلغ حجم العينة (40) طالبا وطالبة بواقع (23) من الذكور و(17) من الإناث

أما دراسة عبد الحميد عثمان (2014) تكونت عينة الدراسة من (30) طالبا وطالبة اعمارهم ما بين (13/17) عاما ودراسة دراسة بلخيري محمد (2017) طبقت الدراسة على عينة مكونة من:

18 تلميذ مدمجا منهم 06 إناث و 12 ذكرا.

20 تلميذ غير مدمج منهم 06 إناث و 14 ذكرا

ودراسة علي شعبان (2010) التي بلغ حجم العينة (61)، منهم (30) طالب و(31) طالبة بالإعدادية والثانوي.

ودراسة بن سالم الحجري (2011)، تكونت من (30) مراهق معاق بصريا، تتراوح أعمارهم بين 14 / 20 سنة.

دراسة صالح المومني (2006)، بلغت عينة الدراسة (80) معاق بصري، تتراوح اعمارهم 16 فما فوق.

ومن خلال ما سبق تناوله نلاحظ أن الدراسات طبقت على عينات مختلفة، فهناك من طبقها على مراهقين معاقين بصريا ، ومن طبقها على طلاب وطالبات، ومن طبقها على تلاميذ مدمجين وغير مدمجين.

أما فيما يخص دراستنا الحالية فقد بلغت العينة 4 حالات مراهقين مصابين بإعاقة بصرية، منهم (3) ذكور (1) إناث من المرحلة المتوسطة، تتراوح أعمارهم ما بين 19/16 سنة.

من حيث الأدوات:

لقد تباينت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، فهناك من استخدم مقياس التفاؤل و القلق الاجتماعي وتقدير الذات مثل دراسة حنان أحمد (2022)، في حين استخدمت دراسة عبد الحميد عثمان (2014) مقياس القلق الاجتماعي ومقياس قوة الأنا ومقياس تقدير الذات ومقياس التحليل الإكلينيكي.

أما دراسة بلخيري محمد (2017) طبقت مقياس تقدير الذات ومقياس التوافق الدراسي، في حين طبقت دراسة علي شعبان (2010) استبانة الخجل واستبانة تقدير الذات واستبانة الطموح، ودراسة بن سالم الحجري (2011) استخدمت مقياس تقدير الذات بالإضافة لاستراتيجيات وأساليب تدريبية.

أما بالنسبة لدراستنا الحالية فقد اعتمدنا على المقابلة العيادية النصف موجهة، بالإضافة إلى مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.

فوجد إتفاقها مع دراستي الفروي وآخرون (2020) ودراسة محمد المجتبي (2017)، ودراسة صالح المومني (2006) في استخدام مقياس تقدير الذات.

من حيث المنهج:

لقد اختلفت كل الدراسات السابقة مع دراستنا في نوع المنهج المستخدم، فأغلب الدراسات اتفقت على استخدام المنهج الوصفي، مثل دراسة حنان أحمد (2022)، دراسة موسى الفروي وآخرون (2020)، دراسة محمد المجتبي (2017)، دراسة عبد الحميد عثمان (2014)، دراسة بلخيري محمد (2017)، دراسة علي شعبان (2010)، دراسة صالح المومني (2006). في حين استعملت دراسة بن سالم الحجري (2011) المنهج الشبه تجريبي.

أما فيما يخص دراستنا الحالية فقد استخدمنا المنهج العيادي المناسب لدراسة الحالة.

من حيث النتائج:

اختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف الأهداف والمتغيرات، بحيث أن دراسة محمد المجتبي (2017) توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم تقدير الذات وسط الطلاب المراهقين ذوي الإعاقة البصرية.

أما دراسة بلخيري محمد (2017) فتوصلت بأنه لا توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتوافق الدراسي عند المعاقين بصريا المدمجين وغير المدمجين.

و دراسة صالح المومني (2006) فقد توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المعاقين بصريا.

و أسفرت دراسة عبد ربه علي شعبان (2010) عن أن هناك مستوى عاليا من تقدير الذات. كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى المتغيرات النوع درجة الإعاقة سبب حدوث الإعاقة)

في حين نجد أن دراستنا الحالية تتفق مع دراستي موسى الفروي وآخرون (2020)، ودراسة بن سالم الحجري (2011) في وجود مستوى تقدير ذات مرتفع لدى المراهقين المصابين بإعاقة بصرية.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

-إستفدنا من هذه الدراسات السابقة من حيث:

-صياغة فروض لدراستنا الحالية.

-تحديد معايير إختيار عينة الدراسة الحالية.

-تحديد الأسس التي انطلقنا منها في الجانب النظري.

- تعيين الإجراءات والأدوات التي يمكن أن نستعين بها والتي تناسب موضوع بحثنا.

الفصل الثاني:

تقدير الذات

تمهيد

- 1- تعريف مفهوم الذات
- 2- مراحل نمو الذات
- 3- تعريف تقدير الذات
- 4- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات
- 5- النظريات المفسرة لتقدير الذات
- 6- مستويات تقدير الذات
- 7- أهمية تقدير الذات
- 8- خصائص الأفراد ذوو تقدير الذات المرتفع والمنخفض
- 9- العوامل المؤثرة في تقدير الذات
- 10- تقدير الذات لدى المعاقين بصريا

خلاصة الفصل

تمهيد:

ظهر مصطلح تقدير الذات في أواخر الخمسينات وقد أخذ اهتمام العديد من الباحثين والعلماء، إذ قاموا بالتغلغل والتعمق في هذا المصطلح وجميع المصطلحات المرتبطة به، ومن بين أهم تلك المصطلحات المرتبطة بتقدير الذات (مفهوم الذات) والذي هو عبارة عن جزء مهم من شخصية الفرد.

وعليه فإننا سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى: مفهوم الذات ومراحل نموها، تعريف تقدير الذات، لنستنتج الفرق القائم بين مفهوم الذات وتقدير الذات، ومن ثم النظريات التي ساهمت في تفسير ودراسة تقدير الذات، مستويات تقدير الذات وأهميته، ومن ثم خصائص الأفراد ذوو تقدير الذات المرتفع والمنخفض، العوامل المؤثرة، وصولاً إلى تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين بصرياً.

1-تعريف مفهوم الذات:

- "و يرى محمد إسماعيل أن الذات مفهوم أساسي في فهم الشخصية أو السلوك، وذلك لأن فهم سلوك الفرد لا يتم إلا من خلال الصورة الكلية التي يكونها الفرد عن نفسه". (بوعود أسماء، 2007، ص91)

- "مفهوم الذات هو مصطلح إفتراضي، يتضمن جميع الآراء والأفكار والمشاعر والإتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه، و تكون جسمية وعقلية وشخصية واجتماعية، تشمل معتقدات الفرد وقيمه و خبراته السابقة وطموحاته المستقبلية ". (لقوي دليلة، 2016، ص50).

- أما محمود الزيادي فيرى أن مفهوم الذات هو ذلك التقدير الذي يضعه الفرد على قيمته كشخص "ويظهر مفهوم الذات من إحتكاك الفرد بالواقع، و لكنه يتأثر تأثيرا كبيرا بالأحكام التي يتلقاها من الأشخاص ذوي الأهمية الانفعالية ". (صولة طارق، 2011، ص29).

-أما بتروفسكي فيرى أن مفهوم الذات "ظاهرة مستقرة نسبيا وشعورية إلى حد ما، يتم معاشتها انفعاليا كنظام فريد لأفكار الفرد عن نفسه، وهو موقف الفرد اتجاه الصورة المتكونة لديه عن مميزاته الخاصة وقدراته ومظهره وأهميته". (عبد الحفيظ معوشة، 2008، ص104).

- " هو ذلك البناء المعرفي المنظم الذي ينشأ من خبرتنا بأنفسنا، ومن الوعي بأنفسنا تنمو أفكارنا أو مفاهيمنا عن نوع الشخص الذي نجده في أنفسنا، فمفهوم الذات بهذا المعنى يمثل الجانب المعرفي من الذات التي هي عبارة عن الجانب الذي نعيه عن أنفسنا في المستوى الشعوري".

(احمد ابو هويشل، 2013، ص42)

- "يعرف كذلك مفهوم الذات بصفة عامة بأنه ادراكات الفرد عن نفسه، وهذه الإدراكات يتم تشكيلها من خلال خبراته وتفسيراته للبيئة التي يعيش فيها، وبتقييمات الآخرين المهمين في حياته لمواصفاته وسلوكاته".

(مجذوب احمد، 2015، ص24,25).

- ويعرف علي عسكر مفهوم الذات على أنه الصورة الكلية للأفكار والمشاعر التي يحملها الفرد عن نفسه، وهذه الصورة تتكون من خلال تفاعل الفرد مع من يتواجد في محيطه الاجتماعي". (عايدة محمد، 2014، ص11).

- يمثل مفهوم الذات عند روجرز جانباً أساسياً في الشخصية، حيث يعرفه بأنه تنظيم عقلي معرفي مرن و لكنه متماسك، كما يعتبره المسؤول عن سلوك الفرد الذي يكون في نشاط دائم من أجل تحقيق أهدافه في الحياة الواقعية". (فريد مويسي، 2015، ص18).

و عليه يمكن القول أن مفهوم الذات هو عبارة عن جملة الأفكار والتصورات و المعلومات التي يحملها الفرد و يكونها عن نفسه وقدراته وإمكانياته وخصائصه وصفاته سواءا الجسمية أوالعقلية وكذلك الشخصية، و التي تتكون من خلال تفاعل الفرد مع محيطه، كما يعتبر مفهوم الذات بعدا هاما في شخصية الفرد و عامل اساسي يحدد سلوكيات و تصرفات الافراد.

2- مراحل نمو الذات:

1-مرحلة انبثاق الذات و بروزها(الولادة - سنتين).

" عند ولادة الطفل يكون في مرحلة اللاتمايز ثم تبدأ عملية التمييز المندرج بينما هو ذات وما هو غير ذات، وهذا يحدث من خلال احتكاكه واتصاله مع أمه ". (عبد الحفيظ معوشة، 2008، ص107).

" وهنا تبدأ فردية الطفل، ثم من خلال العامين يزداد تمييز الطفل لذاته وهذا عن طريق الاتصالات الحسية المتعددة، فيتعرف تدريجياً على الحدود الخارجية لجسمه، ويصبح يميز بينه وبين الأجسام الأخرى ".

(عايدة محمد، 2014، ص12).

2- مرحلة تأكيد الذات (سنتين - 5 سنوات):

" في هذه المرحلة تظهر التميزات اللغوية، فنجد الطفل يستعمل عبارات (هذا لي، انا) ".
(عبد الحفيظ معوشة، 2008، ص108).
" فإستعمال هذه الضمائر دليل على وعي خالص للذات، فيدعم الطفل وعيه بذاته على المستوى السلوكي من خلال الاعتراض والرفض".
(عايدة محمد، 2014، ص13).

3- مرحلة توسيع وتشعب الذات (من 6 - 12 سنة):

بحكم تعدد التجارب التي يعيشها الطفل في هذه المرحلة و تنوعها ما بين الجسمية، و العقلية، و الإجتماعية، فهذا حتما سيؤدي إلى تشعب و توسيع الذات، و بالتالي تشكل صورة الذات الأولى و التي تدعم نقص الفرد بنفسه، إذ تدفعه للإندماج و الإختلاط مع مختلف المجتمعات الجديدة و غير المعتادة كالمدرسة و جماعات الرفاق... و بالتالي توسع مفهوم الذات ليضم مختلف التجارب و الخبرات الجديدة، إيجابية كانت أو سلبية.
(عايدة محمد، 2014، ص13).

4- مرحلة تمييز الذات (من 10-12 إلى 15-18 سنة):

" إن ما يساعد المراهق على تكوين ذات أكثر تكاملا هي تلك التجارب المختلفة، و النضج والمسؤوليات في مرحلة المراهقة تحدث تغييرات يحاول قبلها، والتكيف معها، و إدماجها للوصول إلى تكيف مقبول مع جسمه، ومع الجنس الآخر، ويحاول أن يثبت نفسه من خلال استقلاليته بتفكيره، ولتدعيم هويته في هذه المرحلة يبحث المراهق على تقدير ذاته ".
(عبد الحفيظ معوشة، 2008، ص108).

5- مرحلة النضج والرشد (من 20 - 60 سنة):

يتغير مفهوم الذات في هذه المرحلة بسبب العديد من المتغيرات، و كذلك الأحداث التي قد تواجه الشخص في حياته مع التركيز على الجوانب الإجتماعية، إذ يتطور و يرتقي ليصل إلى أعلى مستوى من التنظيم و التكوين، فتلعب درجة النجاح أو الإخفاق في الحياة الزوجية أو الطلاق دورا

هاما في التأثير على مفهوم الذات، و كذلك مستوى نمو و تطور الذات في السنوات المقبلة مابين الأربعين و الخمسين داخل شخصية الفرد.

(عايدة محمد، 2014، ص14).

6- مرحلة تراجع الذات (فوق الـ 60 سنة):

" عادة ما يكون تقدير الذات عند الأشخاص المسنين سلبيا، لأن في هذه المرحلة يدرك المسن التغيرات التي تحدث له، كضعف البصر والسمع، والمرض والتقاعد والإحساس بعدم الفائدة".

(عبد الحفيظ معوشة، 2008، ص109).

و عليه يمكن القول بأن مفهوم الذات ينشأ ويتكون منذ أول يوم في حياة الإنسان اي (منذ الولادة)، ويستمر في التطور والنماء في كل مرحلة من مراحل حياته، فتكون البداية من مرحلة اللاتمايز إلى أن يبدأ بإكتشاف ذاته ومن حولها.

3-تعريف تقدير الذات:

لقد تنوعت التعريفات الخاصة بتقدير الذات، ويرجع ذلك الى انتشار هذا المصطلح في اواخر الخمسينات وذلك لأهميته البالغة، و هذا ما دفع بالباحثين للتعمق في هذا المصطلح، و وضع عده تعريفات حوله لتزويد الأدب النفسي بمعلومات تتعلق به، ليكون اكثر انتشارا و فهما لكافة شرائح المجتمع في اواخر الستينات و أوائل السبعينات، و من بين اهم هذه التعريفات نذكر ما يلي: (أحمد عواودة، 2008، ص12).

-يعرف **كوبر سميث** تقدير الذات "بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه، ويعمل على الحفاظ عليه، ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية نحو ذاته، وهو مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، وذلك فيما يتعلق بتوقعات النجاح والفشل والقبول وقوة الشخصية". (أحمد عواودة، 2008، ص12).

- يرى ماسلو أن تقدير الذات من بين أهم الحاجات الإنسانية التي قام بتصنيفها في المدرج الهرمي، بحيث أن إشباع هذه الحاجة و المتمثلة في تقدير الذات تمنح الفرد الثقة بالنفس، و الشعور بمدى أهميته و قيمته و فاعليته في هذه الحياة، و بالتالي إندفاعه للعمل و الإنتاج في مختلف المجالات الممكنة، أما في حال إفتقاره لتقدير الذات فهذا حتما سيؤدي إلى شعوره بالدونية و العجز. (إسماعيل الألوسي، 2014، ص 108,109).

- "تقدير الذات لدى الفرد هو درجة الرضا التي يشعر بها حول نفسه من عدة نواحي، منها تقديره لأهميته او اهمية العمل الذي يقوم به و الثقة بقدراته، بحيث ان للبيئة الاسرية والمدرسية تأثيرا قويا في مدى تقدير الطفل لذاته". (غسان يعقوب، عارفة، 2016، ص 127).

- "ان تقدير الذات يعني الثقة بالنفس وقيمة نفسك واحترامك لذاتك، كما انها تشمل احترامك للآخرين، كما تعني تعاظم الاحاسيس والشعور بالأمن والطمأنينة داخل نفسك". (كوني فلادينو، 2010، ص 18).

- "هو مكون معرفي وجداني يكونه الفرد من مجموعة اتجاهات ومعتقدات وخصائص جسمية وعقلية يستند اليها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به". (احمد نصار، 2015، ص 19).

- "يعرفه ابو زيد بأنه التقويم العام لدى الفرد لذاته في كليتهما، وخصائصها العقلية و الإجتماعية و الإنفعالية و الأخلاقية و الجسدية".

(عبد الله مجلي، 2013، ص 67).

- يعرفه جيلمور "حكم ذاتي عن الاهمية التي يشعر بها الفرد نحو ذاته، فهو خبرة ذاتية ينقلها الفرد للآخرين من خلال التعبيرات اللفظية وغيرها من اشكال السلوك التعبيرية المباشرة". (عباس ابو غريب، 2012، ص 118).

- "وكذلك يعرفه كوبر سميث بأنه موقف الفرد من نفسه خلال مواجهة تحديات الحياة المختلفة والعالم من حوله، وقد يتضمن معتقدات يتوقعها الفرد من نفسه مثل: النجاح، الفشل، مقدار الاستطاعة، لتقديم الافضل". (احمد عواودة، 2008، ص 12).

و عليه يمكن اعتبار تقدير الذات ما هو إلا عنصر من عناصر مفهوم الذات، كما أنه يمثل ذلك التقييم أو الحكم الذي يقوم به الفرد حول ذاته وكيف ينظر إليها إما بشكل ايجابي فيحترمها او العكس، وكذلك مدى ثقته

بنفسه وقيمته وامكانياته وقدراته، كما ان تقدير الفرد لذاته غير ثابت ومطلق،
انما يتغير على حسب ممارساته وتعامله و احتكاكه مع محيطه الخارجي
الذي ينتمي اليه.

4-الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات:

يوجد تداخل كبير بين المصطلحين اذ يعتبر:

" مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات الذات، بينما تقدير الذات
فهو تقييم لهذه الصفات، فمفهوم الذات يتضمن فهما موضوعيا او معرفيا
للذات بينما تقدير الذات فهو فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس".

(عبد الله مجلي، 2013، ص68).

كما ان مفهوم الذات يتكون " نتيجة للتفاعل الاجتماعي للفرد مع محيطه، او
من خلال العلاقة الدينامية التي تربط الفرد مع البيئة الاجتماعية ومدى تأثير
هذا الجانب على تكوين المفهوم ".(لقوي دليلة، 2016، ص55,56).

أما تقدير الذات فيشير إلى جملة المعتقدات و التصورات و الأفكار التي
تتكون عند الفرد عن شخصه، و كذلك الإتجاهات التي تنمو عنده عن
ذاته و التي قد تتميز إما بالقبول أو الرفض.

(لقوي دليلة، 2016، ص56).

وعليه يمكن القول بأن " تقدير الذات مكون تقييمي لمفهوم الذات".

(أحمد نصار، 2015، ص30).

5- النظريات المفسرة لتقدير الذات:

أولاً-نظرية روزنبرغ

ثانيا-نظرية كوبر سميث

ثالثا-نظرية زيلر

اولا: نظرية روزنبرغ:

حاول روزنبرغ من خلال نظريته دراسة نمو و تطور سلوك تقييم الفرد لذاته و كذلك النظرة أو الإتجاه الذي قد يتخذه عن نفسه، بالإضافة الى سلوكه من زاوية المعايير الاجتماعية المحيطة بالفرد، و كذلك تركيزه بصفة خاصة على تقييم المراهقين لذواتهم، و كيفية إرتقاء أو تشكل صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة. (أسمر دراغمة، 2018، ص39).

وكذلك إهتمامه بدور الأسرة و مدى أهميتها في تشكل تقدير الذات لدى الفرد، فقد إهتم بشرح وتفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات والتغيرات التي تحدث في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر، كما قام بالإشارة الى فكرة مفادها أن الفرد يقوم بتكوين إتجاهات عن نفسه مثلما يكونها عن باقي الموضوعات الأخرى.

(صالح المومني، 2006، ص13,14).

"ولكنه عاد وغير فكرته قائلاً: ربما يكون هناك اختلاف من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى". (أحمد عواودة، 2008، ص15).

وعليه فان " تقدير الذات عند روزنبرغ هو التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة لنفسه، وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان او الرفض".

(عايدة محمد، 2014، ص18).

ثانيا: نظرية كوبر سميث:

تمثلت أعمال كوبر سميث في " دراسته لتقدير الذات عند الاطفال ما قبل المدرسة الثانوية، وقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته الى قسمين: الاول: وهو (التعبير الذاتي) ويعني ادراك الفرد لذاته ووصفه لها.

اما الثاني فهو (التعبير السلوكي) ويشير الى الاساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته والتي تكون متاحة للملاحظة الخارجية".

(أسمر دراغمة، 2018، ص40).

ويميز كوبر سميث "بين نوعين من تقدير الذات:

1-تقدير الذات الحقيقي: و يوجد عند الافراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة.

2-تقدير الذات الدفاعي: ويوجد عند الافراد الذين يشعرون أنهم غير ذوي قيمة، ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على اساسه مع انفسهم ومع الاخرين".

(أحمد عواودة، 2008، ص15).

"وقد ركز كوبر سميث على خصائص العملية التي تصبح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ذات علاقة بعملية تقييم الذات، وقد افترض في سبيل ذلك اربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي: النجاحات، القيم والطموحات والدفاعات".

(أحمد ابو هويشل، 2013، ص48).

ثالثا:نظرية زيلر:

يفترض زيلر من خلال نظريته " ان تقدير الذات ما هو الا البناء الاجتماعي للذات، فتقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي، اي داخل الاطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد".

(عايدة محمد، 2014، ص19).

و ينظر زيلر الى تقدير الذات " من زاوية نظرية المجال في الشخصية، ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي، ويصف تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد ويلعب دور المتغير الوسيط، أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي".

(أحمد عواودة، 2008، ص16).

"فهو يفترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات، وهذا يساعد على أن تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه، كما أن تأكيد زيلر على العامل الاجتماعي جعله يسم مفهومه بأنه (تقدير الذات الاجتماعي)".

(أحمد أبو هويشل، 2013، ص48).

وعليه فإننا نلاحظ من خلال النظريات المطروحة أعلاه بوجود إختلاف في وجهات النظر ما بين المنظرين الثلاثة، ويرجع ذلك لتفسير كل عالم لمصطلح تقدير الذات من وجهة نظره الخاصة، ومن زاوية معينة، فمنهم من ركز على مرحلة المراهقة، والآخر على مرحلة الطفولة، أما زيلر فقد ركز على فكرة البناء الاجتماعي، وبالتالي تقديم عدة إسهامات و دراسات في مجالات مختلفة حول موضوع تقدير الذات.

6- مستويات تقدير الذات:

يتم تقسيم تقدير الذات الى ثلاث مستويات رئيسية و التي تتمثل في:

اولا: المستوى المرتفع:

" ويسمى كذلك تقدير الذات الايجابي او تقدير الذات العالي".

(بويطة لطفي، 2012، ص75).

يرى كل من كورمان و كوهن أن الأشخاص الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من تقدير الذات يفضلون ممارسة السلطة الاجتماعية بشكل كبير، إذ أنهم لا يتأثرون بالعوامل او الظروف الخارجية التي قد تواجههم، و كذلك قدرتهم على التمييز بين ما هو مناسب لهم و ما هو غير مناسب و كذلك تحديد المهام الملائمة لقدراتهم لتفادي الفشل و الخسارة، كما يتصفون بالمبادرة و حب المشاركة و الإجتماع مع الآخرين و الخوض في نقاش معهم.

(أسمر دراغمة، 2018، ص50,51).

ثانيا: المستوى المنخفض:

" ويسمى كذلك بتقدير الذات المتدني أو تقدير الذات السلبي ويعرف روزنبرغ تقدير الذات المنخفض بأنه: عدم رضا الفرد عن ذاته أو رفض الذات أو إحتقارها". (بويطة لطف، 2012، ص77).

كما يعتبر هؤلاء " الأشخاص انفسهم غير هامين جدا وغير محبوبين، وهم غير قادرين على فعل الاشياء التي يودون فعلها كما يفعل الآخرون، وهنا يعتبرون ان ما يكون لدى الآخرين افضل مما لديهم من امكانيات وقدرات واستعدادات وكفاءات". (عبد الله مجلي، 2013، ص68,69).

ثالثا: المستوى المتوسط:

اذ يشمل الاشخاص الذين ينحسرون ما بين المستوى المرتفع والمنخفض.

(عثمان الصمادي، عبد الرحمن السعود، 2018، ص9).

7-أهمية تقدير الذات:

" تقدير الذات له تأثير عميق على جميع جوانب حياتنا، فهو يؤثر على مستوى أدائنا في العمل، وعلى الطريقة التي نتفاعل بها مع الناس، وفي قدرتنا للتأثير على الآخرين وعلى مستوى صحتنا النفسية، اذ ان ناثنيايال براندين وهو عالم نفس ممارس، ورائد في مجال تقدير الذات يقول: «من جميع الأحكام التي صدرها في حياتنا ليس هناك حكم أهم من حكمنا على أنفسنا»". (رانجيت سينج، 2005، ص8).

وكما " يشير تقدير الذات إلى نظرة الفرد الإيجابية لنفسه، بمعنى أن ينظر الفرد إلى ذاته نظرة عالية تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية، كما تتضمن إحساس الفرد بكفاءته، وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة".

(أحمد ابو هويشل، 2013، ص42).

" كما يزخر التراث السيكولوجي بالعديد من الآراء والدراسات التي توصلت الى الربط بين تقدير الذات ومظاهر الصحة النفسية.

بحيث أن إرتفاع تقدير الذات يؤدي إلى تحقيق التوافق الجيد والضبط الداخلي، وكذلك ما تظهره الأبحاث أن الأطفال الذين لديهم مستويات عالية من الثقة وإحترام الذات يميلون الى ان يكونوا اكثر استقلالية وينمو ليصبحوا سعداء وناجحين". (مروة عبد المحسن، 2020، ص9,10).

إن لتقدير الذات الإيجابي الذي يحملة الفرد على نفسه دور و أهمية بالغة في نجاح الفرد وتأقلمه وإنخراطه في المجتمع المحيط به، فهو يؤثر بشكل إيجابي على الحياة والصحة النفسية لدى الفرد، و كذلك سلوكاته وتصرفاته، فيصبح قادرا على المواجهة واتخاذ قراراته بنفسه، والوثوق في مهاراته وقدراته دون اللجوء او الإعتماد الدائم على الآخرين.

8-خصائص الأفراد ذوو تقدير الذات المرتفع والمنخفض:

اولا: أصحاب تقدير الذات المرتفع:

يتميز صاحب تقدير الذات المرتفع: بالشعور بالأهمية، وكذلك إعترافه و إحترامه لقدراته ومواهبه، فهو قادر على تحمل الإحباط و التحكم في إنفعالاته الذاتية ، كما يتمتع بقدرة جيدة على التواصل مع الآخرين و التعامل معهم مهما كانت فئاتهم العمرية، فهو لا يجد صعوبة في إتخاذ القرارات التي تخص حياته ولا إستشارة أي أحد، إذ يتميز بالتفأؤل بالمستقبل، و كذلك رغبته الملحة في إكتساب خبرات و معارف جديدة.

(أحمد نصار، 2015، ص23).

وكذلك نذكر بعض الخصائص التي أشار إليها الحربي والمتمثلة في:

- الادراك السليم للعالم الواقعي

- التلقائية

- الحماس المتجدد لإعطاء الاشياء حقها

-الابداع. (وليد طاطور، 2011، ص32,33).

ثانيا: اصحاب تقدير الذات المنخفض:

أما بالنسبة لأصحاب تقدير الذات المنخفض فهم يركزون على كل ما هو سيئ في شخصيتهم او سلوكياتهم او طريقة تفكيرهم، فيبحثون على أبسط العيوب أو النقائص التي قد تكون فيهم، فهم دائما ما يشعرون بالعجز و الدونية و أنهم أشخاص غير مهمين و ليس لهم أي معنى في هذه الحياة، إذ أنهم غير متقبلين لأنفسهم و دائما ما يعتقدون أن الآخر أفضل و أذكى و أجدر منهم. (عبد الحفيظ معوشة، 2008، ص124).

وكذلك إمتيازهم:

-بالخوف من المنافسة والتحديات

-يفتقرون الى روح المبادرة

-متشائمون

-خجول. (رانجيت سينغ، 2005، ص13).

و هذا يعني بوجود صنفين من الناس، منهم من يتمتع بتقدير ذات مرتفع فيظهر عليه الفرح والتفاؤل بالحياة والاندفاعية والرغبة في النجاح والتقدم، أما الصنف الثاني فيتمثل في أصحاب التقدير المنخفض للذات، فنجدهم يتصفون بقلة الثقة بالنفس، والخجل والتردد والخوف....الخ.

9 - العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

" يتكون تقدير الذات لدى الفرد منذ اللحظات الاولى في حياته، حيث يبدأ في تجميع المعلومات عن نفسه والآخرين المحيطين به في البيئة التي يعيش فيها، ويمكن أن تتغير كل ما تكونت خبرات وأفكار جديده لدى الفرد". (وليد طاطور، 2011، ص19).

كما أننا لا يمكن أن ننكر بوجود العديد من العوامل المؤثرة على تقدير الذات لدى الفرد، فهي تساهم إما بارتفاعه أو بإنخفاضه، وهذا ما يؤثر على شخصية وسلوكيات وتصرفات الأفراد، ومن بين أهم هذه العوامل نشير الى ما يلي:

أولاً: العوامل الذاتية:

1- صورة الجسد:

"وتتمثل في التطور الفيسيولوجي، مثل: الحجم، سرعة الحركة، حركة التنافس العضلي، وتختلف حسب نوع الجنس والصورة المرغوب فيها، ويتبين أنه بالنسبة للرجال يعود رضا الذات إلى البناء الجسماني الكبير وإلى قوة العضلات، ويختلف الأمر عند المرأة، فكلما كان الجسم أصغر إلى حد ما من المعتاد، فإن ذلك يؤدي إلى الرضا والراحة".

(أسمر دراغمة، 2018، ص35).

2- القدرة العقلية:

"حيث إن لها دور في تكوين تقدير الذات، فالطفل في سنين دراسته الأولى مطالب بإبراز قدرته العقلية في التحصيل من حفظ وعمليات حسابية حتى ينال رضا المدرس والأسرة، ومستواه سواء أكان مرتفعاً أم متوسطاً أم منخفضاً ويؤثر ذلك في تصوره لذاته أو المقارنة مع الآخرين".

(أحمد عواودة، 2008، ص9)

3- مستوى الذكاء:

"نلاحظ أن الشخص الذكي تكون له درجة كبيرة من الوعي والبداهة وفهم الأمور، ينظر لنفسه بشكل أفضل من الشخص قليل الذكاء، إضافة إلى الأحداث العائلية، حيث يعمل الذكاء على إعطاء نظرة خاصة للفرد عن ذاته، وهذه النظرة يساهم فيها المجتمع بصفة إيجابية أو سلبية، وذلك حسب معاملة المحيطين به". (أسمر دراغمة، 2018، ص35).

4- مستوى طموح الفرد:

"من شأنه أن يؤثر في تقدير الفرد لذاته، خصوصاً إذا وضع أهدافاً تفوق قدراته، مما ينعكس سلباً على تقديره لذاته".

(أحمد نصار، 2015، ص24).

5- معدل النضج:

" فالنضج المبكر يمكن الفرد من المشاركة بنشاطات اجتماعية تعطيها مكانةً واعتبار بين الآخرين، خاصة عندما يتحمل مسؤوليات تترك لديه صورة إيجابية عن الذات، في حين أن التأخر في النضج يجعل الفرد يعاني من ضغوطات نفسية، كونه يعامل وكأنه أصغر من سنه وبأسلوب يختلف عن أبناء جيله، مما يترك صورة سلبية عن الذات لدى الفرد".

(أحمد نصار، 2015، ص25).

6- اللغة:

" إن تطور اللغة يساعد في رفع من تقدير الفرد لذاته، حيث إن الطفل عندما يستعمل صوته ويسمع نفسه يتحدث فإنه يثير نفسه فضلاً على إثارته الآخرين، ويسبب ذلك فإنه يستطيع أن يتفاعل مع كلماته الخاصة ويبدأ يفكر بها وبهذا فإنه يأخذ دور الآخر لكون اللغة التي تعلمها تسمع ويستجاب لها بواسطة نفسه والآخرين بالمثل". (طالب قشوع، 2011، ص10).

ثانياً: العوامل الاجتماعية:

1- الأسرة:

" والتي تعد المؤسسة التربوية الأولى التي تزود الفرد بالقيم والمعايير الأخلاقية والدينية والاجتماعية التي تلازمه طوال حياته، وفيها تبدأ عملية التطبيع الاجتماعي وبواسطتها يؤثر ويتأثر في التفاعل مع الآخرين، ويتكيف مع مجتمعة تكيفاً سليماً، وبالتالي تؤدي دوراً أساسياً في تقدير الفرد

لذاته، وفي ما يكونه عن نفسه من مشاعر واتجاهات يصف فيها ذاته ويقدرها". (أحمد نصار، 2015، ص25).

2- المدرسة:

" ولها دور كبير في تقدير الطفل لذاته، حيث يكون تأثيرها في تكون تصور الطفل عن ذاته واتجاهاته نحو قبولها أو رفضها، كما أن لنمط النظام المدرسي والعلاقة بين المعلم والتلميذ يؤثر تأثيراً هاماً على مستوى مفهوم التلميذ عن نفسه". (عايدة محمد، 2014، ص24).

3- جماعات الزملاء ورفاق اللعب والأصدقاء وزملاء المهنة:

"هذه الجماعات تلعب دوراً هاماً في التأثير على تقدير الفرد لذاته، فنظرة الأقران للفرد وتقديرهم له يحدد إلى حد ما فكرته عن نفسه فهذه التقويمات العاكسة إن كانت مقبولة فإنها تؤدي إلى إستحسان الفرد لنفسه، وإن كانت غير مقبولة فإنه ينتقص من نفسه وينمي تقديراً سلبياً عن ذاته".

(طالب قشوع، 2011، ص10).

4- الدور الاجتماعي:

" يساهم الدور الذي يؤديه الفرد داخل مجتمعة، وما يقوم به في إطار البناء الاجتماعي الذي يتمكن به من قياس العالم الخارجي الذي يحيط به، وإدراكه إدراكاً مادياً، وبإعتباره يمكن من التكيف الذي يضمن له التوازن بين شخصيته وشخصية أي دور كان".

(أسمر دراغمة، 2018، ص36).

5- التفاعل الاجتماعي:

" إن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة عن الذات الموجبة، وأن نجاح التفاعل الاجتماعي يزيد من نجاح العلاقات الاجتماعية، ويؤدي إلى زيادة نجاح التفاعل الاجتماعي".

(طالب قشوع، 2011، ص9).

بمعنى أن تقدير الذات يتأثر بالعديد من العوامل، سواء كانت ذاتية تخص الفرد في حد ذاته أو إجتماعية خارجية، فكلها تؤدي إما إلى إرتفاع تقدير الذات أو إنخفاضه، و يرجع ذلك إلى نوع التأثير الذي يكون إما إيجابي أو سلبي.

10-تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين بصرياً:

إن المجتمعات الحديثة في وقتنا الحاضر اصبحت تعتمد على الطاقات البشرية في بناء المجتمعات والحضارات المستقبلية، ولكي يتكفل العنصر البشري بهذه المهمة لابد ان ينشأ منذ ولادته بالطريقة السوية والسليمة التي تنمي أهم ميزة في شخصية الفرد ألا وهي (تقدير الذات)، ويتم ذلك من

خلال تلقي الفرد الحب والعطف والإهتمام والدعم منذ ولادته من طرف أسرته والبيئة المحيطة به، إذ أنه لا بد من العناية بجميع جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والإنفعالية والاجتماعية وكذلك الأخلاقية وغيرها...، إذ تعتبر مرحلة المراهقة أول حقل تجارب لمحاولات الفرد للتعرف على ذاته وتحديد معالمها.

(بن سالم الحجري، 2011، ص18)

تعتبر مرحلة المراهقة " فترة ازمة الهوية، حيث يكافح المراهق من اجل الاحساس بإستقرار الذات، وهي من اهم فترات الحياة، وان الصحة الجسدية والنفسية للفرد تتوقف على اجتيازه لفترة المراهقة بأمان واطمئنان، والتي تشهد بتغيرات نفسية وعقلية وعاطفية عميقة الاثر".

(بن سالم الحجري، 2011، ص18)

كما تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل النمائية، وأكثرها تأثيراً على حياة الأشخاص العاديين بشكل عام والمعاقين بصريا بشكل خاص، بحيث ان هذه الاعاقة ستقف في طريقهم لإكتساب المعلومات وكذلك التفاعل مع المحيط الذي يعيشون فيه وحرمانهم من خوض العديد من التجارب والخبرات، و عليه يجب على المراهق المعاق بصريا ان يتقبل ذاته ويحبها ويعطي قيمه لنفسه، وذلك من اجل ان يؤثر على المحيطين به ونظرتهم له، كما انه لا يمكننا ان ننكر مدى اهمية وتأثير نظرة الآخرين و اساليب المعاملة على مستوى تقدير الذات لهذه الفئة من المراهقين.

(بن سالم الحجري، 2011، ص19).

" ان تأثير فقدان البصر في ادراك الإنسان لذاته هو تأثير مؤقت، ويمكن التقليل من آثاره السلبية عن طريق تعامل الآخرين مع المكفوفين، إذ يعزى الإفتقار إلى الثقة بالذات وسوء التكيف لديهم لعدم كفاية تفاعلهم مع المبصرين وإتجاهات المبصرين نحوهم، لذا فمن الضروري مساعدة الكفيف على تقبل فقدان البصر وتقبل نفسه كمكفوف".

(بن سالم الحجري، 2011، ص21).

وعليه فإن مرحلة المراهقة من بين أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته، إذ تطرأ عليه العديد من التغيرات، سواء من الناحية الجسمية أو

العقلية أو النفسية وأيضا العاطفية، ففيها يبدأ المراهق باكتشاف ذاته وكذلك إكتساب الخبرات والمهارات ومحاولته لإثبات نفسه وقدراته على اداء مختلف المهام، الا ان اصابته بهذا النوع من الاعاقة قد يؤدي به الى التراجع في اكتساب العديد من المهارات، وكذلك حرمانه من خوض بعض التجارب المختلفة، وذلك لأهمية حاسة البصر في هذه الأمور، ولذلك يجب على المراهق المعاق بصريا ان يتقبل اعاقته ويتأقلم مع الوضع كما هو، ويعمل على تطور ذاته ومهاراته وذلك لتعزيز تقديره بذاته، واعطاء اشارة للآخرين بأنه شخص قوي، ويحب ذاته ويحترمها.

كما أننا لا يمكن تهميش دور المساندة النفسية الأسرية و الإجتماعية التي تقدم للمعاق، وبالتالي شعوره بالتشجيع والدعم مما يزيد ثقته بنفسه وبالتالي قد ينخرط في بعض النشاطات المخصصة لهذه الفئة من المعاقين بصريا، والعمل على النجاح والتقدم.

خلاصة الفصل

إن تقدير الذات هو عبارة عن ذلك التقييم أو الحكم أو الإتجاه الذي يتخذه الفرد تجاه نفسه وقدراته وإمكانياته وحتى مهاراته، فهو ينشأ منذ الولادة ومن خلال ذلك الإحتكاك الذي يكون ما بين الفرد وبيئته، إذ أن لتقدير الذات تأثير كبير على شخصية الفرد، فهو يؤثر ويتأثر بمختلف العوامل، ذاتية كانت أو إجتماعية، وبالتالي تحديد نوع المستوى إما أن يكون مرتفعاً أو منخفضاً أو متوسطاً، وعلى هذا الأساس فهو يؤثر على أهداف الفرد ونمط حياته المستقبلية وسلوكاته وقراراته.

الفصل الثالث:

المراهقة

تمهيد

1. مفهوم المراهقة.
2. النظريات المفسرة للمراهقة.
3. مراحل المراهقة.
4. خصائص النمو في مرحلة المراهقة
5. أشكال المراهقة.
6. أهمية المراهقة.
7. حاجيات المراهقة.
8. مشكلات المراهقة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يمر الإنسان بمرحلة مهمة في حياته، هي مرحلة المراهقة التي تعد من أصعب المراحل، وذلك لما يصاحبها من تغيرات في جميع النواحي الجسمية والوجدانية والعقلية والاجتماعية، والتي تساهم بشكل كبير في تكوين شخصية الفرد، كما أنها مرحلة إنتقال طفل يعتمد على الآخرين إلى راشد مستقل بذاته، وهذا الإنتقال يتطلب تحقيق توافق جديد تفرضه ضرورات سلوك الطفل وسلوك الراشد في المجتمع.

حيث يصبح المراهق في حاجة ماسة لمن يأخذ بيده ويرعاه ومن يهتم به ويوجهه ليجتاز هذه المرحلة، وقد يعاني المراهق في هذه الفترة من عدة مشاكل اجتماعية وأسرية واقتصادية، التي تعيق استقراره وتوافقته النفسي والاجتماعي وتجعله في قلق دائم.

1- مفهوم المراهقة:

لغة: "ترجع كلمة "المراهقة" الى الفعل العربي "راهق" الذي يعني الاقتراب من الشيء، فراهق الغلام فهو مراهق، اي: قارب للاحتلام، ورهقت الشيء رهقا، أي: قربت منه والمعنى هنا يشير الاقتراب من النضج والرشد". (ناجي عايده، 2006، ص49).

اصطلاحا:

"المراهقة هي الفترة الانتقالية من الطفولة والرشد وتتميز بعدد من التغيرات الجسمية بالإضافة الى التغيرات الوجدانية المصاحبة لهذه التغيرات، كما تتسم هذه المرحلة بأنها مرحلة تكوين الهوية ويكون فيها المراهق متمردا".

(عبد الحليم مسمى، 2020، ص331).

وذلك بمحاربتته للسلطة الأبوية خاصة الأب كتعبير عن السعي وراء الهوية، وكذلك مشكلة عدوان الأعراف الإجتماعية والمحضورة.

(Benaissa farida, 2016 , p112).

عرفتها منظمة الصحة العالمية "بأنها 'المرحلة العمرية ' ما بين العاشرة والتاسعة عشرة من العمر حيث ينتقل الطفل من خلالها إلى مرحلة الرشد". (محمود الرفاعي، 2014، ص11).

"هي فترات الانتقال الحرجة والصعبة للغاية...تحدث فيها تغيرات جسمية ونفسية وعقلية واجتماعية ودوافع جنسية". (كلير فهميم، 2007، ص29).

"هي مرحلة النمو التي تبدأ من سن البلوغ اي في سن 13 تقريبا وتنتهي في سن النضج اي حوالي الثامنة عشرة أو العشرين من العمر، وهي سن النضوج العقلي والانفعالي والاجتماعي وتصل إليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين وهي اوسع واكثر شمولاً من البلوغ الجنسي لأنها تتناول كل جوانب شخصية المراهق".

(عبد الرحمان عيساوي، 1994، ص21).

"المراهقة هي فترة التغيرات شاملة وسريعة في نواحي النفس والجسد والعقل والروح لدى الشباب المراهق وهي فترة نمو سريع لهذه الجوانب كلها". (أبو غريبة إيمان، 2007، ص174).

تعرفها ستانلي: "المراهقة هي فترة من العمر والتي تتميز فيه التصرفات السلوكية للفرد بالانفعالات الحادة والتوترات العنيفة". (جوبر مروان، 2010، ص59).

"نظر العالم Hall إلى هذه المرحلة نظرة تشاؤمية واعتبرها مولداً جديداً للفرد وفترة عواصف وتوتر وشدة، لا يمكن تجنب أزماتها والضغوط الاجتماعية والنفسية التي تحيط بها".

(أبو عيسى الغامدي، دس، ص12).

حسب معجم علم النفس: "المراهقة هي مرحلة النمو التي تبدأ من سن البلوغ وتنتهي حوالي الثامنة عشر أو العشرين من العمر تقريبا، وهي سن النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي".

(وهيب الخازن، 2020، ص17).

حسب اريكسون فهو "يعتبر أن تكوين الهوية الشخصية هو الناتج الإيجابي لمرحلة المراهقة وبالمثل فإن اضطرابات الدور أو انفلاش الهوية، أو الفشل في الإجابة على أسئلة أساسية تتصل بالهوية هو الناتج السلبي لهذه المرحلة".

(عودة الريماوي، 2003، ص34).

تعرف المراهقة بأنها عبارة عن تلك المرحلة الإنتقالية في التطور الجسدي والنفسي، والتي تحدث عموماً من سن البلوغ الى البلوغ القانوني المتعارف عليها في سن 18. (Thomas stehlik , 2018 , p131)

المراهقة مرحلة جد حساسة إذ ينتقل فيها الفرد من الطفولة الى البلوغ، بحيث تتميز هذه الإنتقالة بكونها غير مريحة نفسياً بالنسبة للمراهق، فهو يدخل في تفاوضات مع الأهل، وكذلك تكوين صلات جديدة ومتنوعة، إلا أنه يجب أن يكون حريصاً على إتخاذ إنتمائته لعائلته كمرجعية قبل إتخاذ أي خطوة مهما كانت بسيطة.

(Nadia sebaa , fatima zohra , 2022 , p757).

من خلال هذه التعريفات المختلفة التي نظرت للمراهقة من عدة زوايا متنوعة، نصل إلى أن المراهقة هي مرحلة انتقالية من مراحل نمو الكائن البشري، تكون متسارعة ومتلاحقة، تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، كما تصاحبها تغيرات فيزيولوجية نفسية عقلية تطر على الفرد تكون سريعة ومتلاحقة.

يخلط الكثير من الناس بين مصطلح المراهقة ومصطلح البلوغ، إذ يميل البعض لاعتبارهما مترادفان، لذلك وجب التمييز بينهما، بحيث أن البلوغ يعني " اكتمال الوظائف الجنسية عنده، وذلك بنمو الغدد الجنسية وقدرتها على أداء وظيفتها ".

(ناصر الشافعي، 2009، ص14).

كما يقصد بالبلوغ تلك التحولات الفيزيولوجية و المورفولوجية الناتجة عن ازدياد في الإفرازات الغددية بشكل متفاوت بين الجنسين، فالبلوغ أزمة تستمد كينونتها من التغيرات العضوية و الفيزيولوجية التي تؤثر على التطور النفسي ".

(والي وداد، 2015، ص44).

"هذا فإن البلوغ جانب من جوانب المراهقة وهو أول دلائل مرحلة الاستعداد للتكيف وتحمل المسؤولية ".

(محمد بن محمود، 2010، ص6).

ومنه فالبلوغ هو دليل بداية مرحلة المراهقة، وهو اكتمال الوظائف الجنسية ووصولها لحالة النضج، في حين أن المراهقة هي أشمل و تتميز بعدة تغيرات جسمية و جنسية وانفعالية وعقلية .

2- النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة:

أولاً: الاتجاه البيولوجي:

"هو التوجه الذي يركز على المحددات الداخلية للسلوك (المحددات البيولوجية)، ولذلك فإن سلوك المراهقين ومشكلاتهم واحدة بحكم طبيعة النمو، ويتزعم هذا الاتجاه ستانلي هول (S.Hall) الذي يعتبر من الأوائل الذين عالجوا ظاهرة المراهقة".

(سعدي عتيقة، 2016، ص94).

"المراهقة عند هول هي مرحلة مهمة جدا قادرة على تغيير مسار الحياة المستقبلية وهي الوقت الذي تحدد فيه الأدوار الاجتماعية وتتمو فيه القيم من الجديد، حيث تنمو قدرته على التفكير ويصبح التفاعل مع الآخرين أكثر وعيا ونضجا".

(خديجة مزي، 2012، ص75).

"يرى "جيزل" أن كل جوانب النمو بما في ذلك الجانب النفسي تسير وفق قوانين تتسم بالكلية والعمومية ومن ثم فإن العوامل البيئية في عملية النمو حسب جيزل يتلخص في تدعيم وتكييف تعاقبات النمو فحسب دون أن يكون لها أثر ملموس في أحداث تلك التعاقبات". (ساعد شفيق، 2010، ص21).

ثانيا: الاتجاه التحليلي:

"هذا الاتجاه أعطى مفهوما آخر للمراهقة، إذ يعتبرها مرحلة إعادة تنشيط تجارب سابقة عاشها الفرد، وبالتالي لفهم هذه المرحلة أو للتخلص من أي صراع لابد الرجوع إلى الفترة السابقة". (سعيد عتيقة، 2016، ص95)

"المراهقة عند فرويد تتميز بشدة الأعراض العصبية الراجعة الى طبيعة النمو الجنسي من الطفولة الى المراهقة، فالرغبات الجنسية التي كانت قد هدأت أثناء فترة الطفولة تظهر مرة أخرى بقوة عظيمة، وتستيقظ الدوافع العدوانية السابقة، وتظهر بنية من الدوافع الجنسية الجديدة، أن تكبت وتظهر في صور ميول عدوانية هدامة، ويزيد من تعقيد الأزمة". (خديجة مزي، 2012، ص76).

"أما أنا فرويد ترى بأن مرحلة المراهقة تتم بالصراع الداخلي وعدم التوازن النفسي والسلوكيات الغريبة، ذلك أن المراهقون أنانيون فهم من جهة يهتمون بأنفسهم وكأنهم الموضوعات الوحيدة التي تستحق الاهتمام وأنهم مركز العالم ومن ناحية أخرى هم قادرون على تضحية والتقاني، فهم يقيمون علاقات عاطفية ما تلبث أن تنتهي بسرعة". (سعيد عتيقة، 2016، ص96).

"يعتبر إريكسون أن اكتساب هوية الأنا يكون في مرحلة المراهقة من خلال اختيارات جادة يقوم بها المراهق و يثبتها من أجل إنهاء الصراع، ويؤكد كذلك على أن النمو النفسي يمر بثمانية مراحل في كل مرحلة يظهر نوع من الصراع الذي يحل إما بنجاح

فيؤثر إيجاباً على بنية الشخصية و نموها، وإما بالإخفاق فيؤثر سلباً على الأنا فيكون هشاً".(والي وداد، 2015، ص61).

ثالثاً: الاتجاه الاجتماعي الانثروبولوجي:

"وهو الاتجاه الذي يركز في تفسيره لسلوك المراهقين على المحددات الخارجية (المحددات الاجتماعية والثقافية والقيم المكتسبة)، ويتزعم هذا الاتجاه (مارجريت ميد، وروث بندكت)". (سعيد عتيقة، 2016، ص95).

تقر ميد بمدى أهمية الحياة الاجتماعية و البيئة الثقافية في تفسير الظواهر فتقول: "قلق المراهقين واضطرابهم فكرة ليست قاطعة ونهائية ولا تفسر سلوك المراهقين في كل المجتمعات".(والي وداد، 2015، ص66).

بمعنى أنه حسب ميد أزمة المراهقة تعود للمجتمع الذي ينتمي له المراهق ، حيث أنه يتأثر بالمعايير والمناخ الثقافي السائد بذلك المجتمع، وهذا يختلف من بيئة لأخرى.

حسب بندكت "فإنها ترى أنه إذا كان النمو الطبيعي غير متأثر بعوامل البيئة الاجتماعية فإنه يسير على نحو تدريجي وعمله مستمرة ولكن الى المدى الذي تتدخل فيه الجماعات الثقافية بما لديها من متطلبات وقيود ومعامله متميزة وتوقعات تتبأ بظهور عدم الاستمرارية".(سعيد عتيقة، 2016، ص95).

رابعاً: الاتجاه التفاعلي:

"يتزعم هذا الاتجاه كيرت ليفين K.Levin ويركز على التفاعل بين المحددات الداخلية والخارجية أي أن سلوك المراهق هو محصلة التفاعل بين العوامل البيولوجية والاجتماعية والثقافية، كما يركز على عامل الصراع أثناء الانتقال من الطفولة إلى الرشد".(سعيد عتيقة، 2016، ص97).

حيث يرى أن المشكلات التي يعاني منها المراهق تعود لتغير في الانتماء الاجتماعي بهذه الفترة، أي أنه في انتقاله من جماعة الأطفال إلى جماعة الراشدين، واجه صعوبة وشعور بالحيرة، بسبب هذا الانتقال، من عالم معروف الى عالم جديد عليه لديه ، والارتباط بقيم وعادات جديدة. (خولة بنت عبد الله، 2004، ص29).

إضافة إلى "أن فترة التغيرات الجسمية والفيزيولوجية التي تحدث للفرد، هي تغيرات شديدة بحيث تبدو صورة الجسم بالنسبة له مضطربة، مما يضطر إلى أن يسحب انتباهه من العالم الخارجي ويركزه نحو الذات نفسها بسبب ما يعترضها من تغيرات لم تنتظم بعد نمط مستقر". (سعيد عتيقة، 2016، ص 97).

كما يرى (هافجرست Havighurst) أن مطالب النمو تشتغل مركز متوسط بين حاجة الفرد و حاجة المجتمع، حيث يقتضي القيام بالمطالب وإنجازها مهارة ومعرفة، وجمع ذلك يتوقف على اكتسابها كما ونوعا على عدة شروط مثل: النضج الجسمي، والتوقعات الإجتماعية، وحرص الفرد على بذل الجهد".

(خولة بنت عبد الله، 2004، ص 29، 30).

من خلال ما سبق عرضه من اتجاهات مختلفة حول تفسير مرحلة المراهقة، وانطلاقا من الإتجاه البيولوجي الذي يرى أن المراهقة تتحكم فيها التغيرات السريعة التي تحدث أثناء فترة نمو المراهق وتؤثر فيه، والإتجاه التحليلي الذي يذهب إلى أن فترة المراهقة تتميز بالصراع الداخلي وعدم التوازن النفسي الذي يكون نتيجة لطاقة لبيدية جنسية ضاغطة، والتي يسعى المراهق لإيجاد مخرج لها،

في حين يرى أصحاب الإتجاه الانثروبولوجي إلى خلاف ذلك، حيث ركزوا في تفسير سلوك المراهقين اعتمادا على المحددات الخارجية للسلوك (العوامل الثقافية والقيم السائدة بالمجتمع) كوسيط بيئي ونفسي يؤثر في سلوك وتصرفات المراهقين، في حين أهمل المحددات الداخلية.

إلا أن الإتجاه التفاعلي يرى أن المراهقة تحددها تفاعل العديد من العوامل البيولوجية والعوامل النفسية وطبيعة التنشئة بالإضافة للعوامل الثقافية الإجتماعية.

وعليه يمكن القول أن المراهقة لها أهمية في نمو الفرد، فهي مرحلة تتطلب إشباع لعدة حاجات (نفسية وأسرية واجتماعية) ليتمكن المراهق من تجاوز هذه الفترة بسلام والوصول للتوافق النفسي وتكوين اتجاهات إيجابية والتكيف الإجتماعي الفعال.

3- مراحل المراهقة:

تعتبر المراهقة مرحلة حرجة من التطور، فبالإضافة إلى كونها مرحلة بناء الشخصية، فهي أيضا مرحلة التحول إلى بنية ذاتية أخرى، لذلك فقد حاول العلماء تقسيم هذه المرحلة، وإن كانت بينهم بعض الاختلافات البسيطة، إلا أنه يمكن قبول التصنيف الآتي:

أولا: مرحلة المراهقة المبكرة:

"تبدأ هذه المرحلة من (12 سنة الى 16 سنة)، تتميز هذه المرحلة بمجموعة من التحولات، وهذا بسبب تقلبات عديدة وعنيفة، بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي إلى فقدان الشعور بالتوازن".

(عبدي سميرة، 2010، ص 132).

"هي فترة تتسم بالاضطرابات المتعددة حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعالي وبالقلق والتوتر، وبحدة الانفعالات والمشاعر المتضاربة".

(محمد القذافي، 2000، ص 353).

ثانيا: مرحلة المراهقة الوسطى:

"(من 14 سنة الى 18 سنة) وهي مرحلة استعادة التوازن الذي انقطع بفعل اي ازمة، فاذا كان البلوغ مرحلة النضج الجسدي وما يخلفه من انعكاسات نفسية، فإن المراهقة المتوسطة هي مرحلة تأكيد الذات، فينفتح فيها المراهق على عالم الكبار من أجل العمل وتحقيق التوازن بين الرغبات والامكانيات، وهي مرحلة إعادة التنظيم الانفعالي والهوية". (أمزيان زبيدة، 2007، ص 74).

"يظهر في هذه المرحلة الإختلاف الكبير بين الذكور والإناث من ناحية النشاط الحركي والفعاليات المختلفة". (لازم كماش، 2010، ص 35).

ثالثاً: مرحلة المراهقة المتأخرة:

"تمتد هذه المرحلة من حوالي (18 الى 21 سنة) وهي فترة يحاول فيها المراهق إعادة لم اشغاته ويسعى من خلالها الى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألفة من مجموع أجزائه ومكونات شخصيته". (صندلي ريمة، 2012، ص82).

"ويتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالإستقلال ووضوح الهوية وبالإلتزام".

(محمد الفذافي، 2000، ص357).

" ويشير الباحثون إلى أن مرحلة المراهقة المتأخرة تعتبر مرحلة التفاعل وتوحيد أجزاء الشخصية والتناسق فيما بينها بعد أن أصبحت الأهداف واضحة والقرارات مستقلة".

(صندلي ريمة، 2012، ص82).

4- خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

باعتبار مرحلة المراهقة مرحلة انتقالية تشهد كثير من التغيرات المتسارعة، فيها يتخلى المراهق عن طفولته الإعتمادية وينتقل لمرحلة الرشد والنضج المستقل وهويته المتفردة، وتشمل هذه التغيرات كل من النمو الجسمي والجنسي والحركي والإجتماعي والانفعالي والعقلي و الديني.

أولاً: النمو الجسمي:

"أن التغيرات الفيزيولوجية التي تميز سن البلوغ تبدأ مع تشغيل المراكز المهادية في الدماغ التي تأمر الغدة النخامية بإفراز الهرمونات المحرصة لعمل الغدد الصماء مثل الغدد التناسلية والغدد الكظرية". (أمزيان زبيدة ، 2007 ، ص75).

"يلاحظ أن النمو الجسمي في هذه المرحلة يتميز بسرعته الكبيرة ويغلب على عملية النمو عدم الانتظام في أجزاء الجسم مما يوجد حالة من القلق والتوتر لدى المراهق ومن ثم فقدانه الاتزان الحركي ويظهر ذلك في سقوط الأشياء من يديه". (بن يحي

الراشدي، 2018، ص21، 22). " حركات المراهق تكون غير دقيقة، لذلك يطلق على هذه المرحلة [مرحلة الارتباك] ". (صندلي ريمة، 2012، ص86).

"يرى ميكلمان ونويهوس في هذه الفترة أنها فترة الاضطراب والفوضى الحركية اذ يسود حركات المراهقة لارتباك و الاضطراب والافتقار للرشاقة نقص هادفية الحركات نقص في القدرة على التحكم الحركي". (جوبر مروان، 2010، ص61).

"تسبب هذه التغيرات السريعة والمفاجئة زيادة إهتمام المراهق ومقارنته بالآخرين كما أن تحول نظرة المجتمع تجاهه وتغير طبيعة المعاملة التي يلقاها من قبل الأهل والمدرس وغيرهم ويزيد من حساسيته نحو جسمه ". (ساعد شفيق، 2010، ص29).

ثانيا: النمو الجنسي:

" في هذه المرحلة تنمو الغدد الجنسية وتصبح قادرة على أداء وظائفها التناسلية، والتي تتمثل في المبيضين عند الأنثى، وتقومان بإفراز البويضات فيحدث الطمث عندها، وتظهر العادة الشهرية نتيجة انفجار البويضة الناضجة في المبيض ". (سعيدي عتيقة، 2016، ص99). "أما الغدد الجنسية عند الذكور فهي الخصيتين اللتان تقومان بإفراز الحيوانات المنوية والهرمونات الجنسية أين تظهر أول عملية قذف ".

(صندلي ريمة، 2012، ص84).

"بحيث تفرز بعض الغدد هرموناتها لتنظيم مظاهر النمو في هذه المرحلة، ومع نمو مظاهر البلوغ وتزايد التأثيرات الهرمونية يتكون لدى الفتيان والفتيات الدافع الجنسي ونزعة الميل إلى الجنس الآخر، الذي يبدأ بغموض ثم يتضح أكثر مع اكتمال البلوغ، ما يسبب قلق وحيرة وخجل لدى المراهق خاصة في المجتمعات المتحفظة والتي لا تسمح بالتعبير عن دوافعه، فيبقى المراهق متكتم على مشاكله".

(بويطة لظفي، 2012، ص94).

"يحدث النمو الجنسي في تتابع منتظم أي عملية بعد عملية، والسن الذي فيه النمو الجنسي يختلف بين الجنسين من فرد إلى آخر من نفس الجنس".

(خديجة مزي، 2012، ص81).

"هذه التغيرات الفيزيولوجية تعتبر أساسية وتؤثر بشكل واضح على سلوكيات المراهق، حيث يشيد دولتو E.Dolto بالزامية مساعدة المراهقين وذلك بتشجيعهم في المجتمع على المبادرة هذا ما يساعدهم في تطويرهم الصعب".

(سعيدة عتيقة، 2016، ص100).

ثالثاً: النمو الانفعالي:

"تتميز هذه الفترة من حياة الفرد بالاضطراب وعدم الثبات الانفعالي الذي يبدو على شكل تذبذب في الحالة المزاجية وتقلبات حادة في السلوك واتجاهات متناقضة أحيانا".

(محمود الرفاعي، 2014، ص14).

"تتغير المعالم الإدراكية للبيئة المحيطة به من جهة، والتغيرات النمائية الجسمية والغددية المتسارعة من جهة أخرى، تترك آثارا انفعالية كبيرة في الشدة والعمق، وما يصاحبها من استثارة الدوافع والميول والرغبات تؤثر في شخصيته وسلوكه".

(مريم سليم، 2002، ص413).

رابعاً: النمو الاجتماعي:

"تجد أن المراهق يصل إلى مرحلة الإستقلال الإجتماعي والاعتماد على النفس واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية واختيار الصداقات، وتكون العلاقات الحميمة والميل والخضوع والتعصب والولاء لهذه الجماعة، وهي مرحلة نمو الثقة وتأكيد الذات والإجتماعية ومرحلة الوعي الاجتماعي والسعي للتحرر من السلطة وهي مرحلة تكوين فلسفة واضحة لحياته". (سعيدة عتيقة، 2016، ص102).

"وهي في مظاهرها الأساسية تمرد على سلطات الأسرة وتأكيد للحرية الشخصية، وخضوع لجماعة الرفاق، ثم تآلف سوي مع المجتمع القائم، لهذا تتأثر في تطورها بمدى تحررها من قيود الأسرة وبمدى خضوعها لجماعة الرفاق أو استقلالها عنهم، وبمدى تفاعلها مع الجو المدرسي القائم، ثم تنتهي من ذلك كله الى الاتصال القوي الصحيح بعدم القيم والمعايير والمثل العليا".

(أحمد عبد اللطيف، 2011، ص 353).

"يميل للانعزالية والانسحاب، أو يكون نشيطا يحضر الحفلات ويمارس أوجه النشاط المختلفة، او الاهتمام بالمظهر خاصة في الإناث وأيضا للذكور لجذب انتباه الجنس الآخر". (محمد نجاتي، 2015، ص 99).

خامسا: النمو العقلي(الذهني):

"يبتعد المراهق في هذه المرحلة عن التفكير العيني الذي كان يعتمد عليه سابقا ويعتمد على التفكير المجرد ويمارس عمليات تصور العقلي، ويتميز المراهق بصورة عامة بالقدرة على القيام بعمليات التفكير المنطقي، وعلى تطور الأشياء دون ربطها بالواقع المادي وتفضيل القوانين المنطقية على الأفكار الغير منطقية".

(محمود الرفاعي، 2014، 14، 15).

"تمو لديهم أيضا القدرة على تحسين وزيادة وتكوين مفاهيم خاصة بهم ففي حوالي سن 11 يدخل المراهقون كما يسميها "بباجيه" فترة العمليات الشكلية والتي تمكن المراهقة من التفكير بشكل مرن وادراج الخصائص الداخلية للأشياء واستيعاب المفاهيم المجردة كالحرية والعدالة". (سحر محمد ، 2001 ، ص44).

سادسا: النمو الديني:

"يحتل الدين أهمية كبيرة في حياة المراهق كما يعتبر قوة دافعة للسلوك له أثره الواضح على النمو النفسي للمراهق، فالفرد خلال سنوات المراهقة يصبح قادرا على التفكير والتأمل في معتقداته وقادرا على التعمق في أمور الدين".

(أحمد سعد، 2016، ص42).

5- أشكال مرحلة المراهقة:

المراهقة خبرة شخصية اجتماعية تختلف خصائص النمو فيها ولا تكون متماثلة لدى الجميع، فكل فرد نوع خاص بيه حسب ظروفه البيئية والاجتماعية والنفسية والجسدية وحسب استعداداته الطبيعية، وحسب الدراسات هناك أربعة أشكال المراهقة هي:

أولاً: المراهقة المتكيفة أو المتوافقة:

" تتميز بالاعتدال والتوازن والهدوء النسبي والميل الى الاستقرار والاتزان العاطفي، الخلو من العنف والتوترات، كما تتميز كذلك بالتوافق مع الوالدين والأسرة عموماً وأيضاً التوافق المدرسي الذي أهم ما يميزه النجاح الدراسي بالإضافة للتوافق الاجتماعي والرضا عن النفس والاعتدال في الخيالات وأحلام اليقظة".

(صندلي ريمة، 2012، ص88).

ثانياً: المراهقة الانسحابية أو المنطوية:

"يتميز هذا الشكل بعدم التوافق النفسي وتذبذب الاستقرار العاطفي وطغيان الانفعالات السلبية مثل: الانطواء والاكتئاب والشعور بالنقص وعدم القدرة على مواجهة الواقع والانغماس في أحلام اليقظة والأوهام". (والي وداد، 2015، ص57).

ثالثاً: المراهقة العدوانية أو المتمردة:

"تكون اتجاهات المراهق العدواني ضد الأسرة والمدرسة وأشكال السلطة، يسعى للانتقام والاحتيايل لتنفيذ مآربه، وقد يدخن ويتصنع الوقار في المشي والكلام ويخترع القصص والمغامرات أو يهرب من المدرسة يعاني من مشاعر الإضطهاد والظلم، وعدم تقدير من يحيطون به لقدرته ومهاراته". (علي راجح، 2000، ص26).

رابعاً: المراهقة المنحرفة أو الجانحة:

"تكون هذه المرحلة مليئة بالسلوكيات الجانحة وكذا الانحرافات والسلوكيات الشاذة التي تكون إما في مجال الجنس، السرقة، الهروب، أو المخدرات وتكون هذه الانحرافات والجنوح نتيجة". (غاني زينب، 2019، ص29).

"مرور المراهق بخبرة مريرة أو صدمة عنيفة خلال مراحل سابقة، قسوة شديدة في التعامل مع المراهق من قبل العائلة وتجاهل احتياجاته أو التدليل الزائد، الصحة السيئة مع جماعة الاقران مع انعدام الرقابة في الأسرة والمدرسة".

(ساعد شفيق، 2010، ص27).

إذا فيمكن القول أن شكل المراهقة تختلف من فرد لآخر، فهي تأخذ شكل معين بناء على عدة عوامل من بينها:

"- عوامل تتعلق بسرعة التغيرات النمائية وما يترتب عليها من ظهور حاجات اذا اشبعت مرت المراهقة بهدوء.

-عوامل تتعلق بغموض البيئة الجديدة للمراهق.

-عوامل أسرية تتعلق بأساليب المعاملة التي يتلقاها المراهق.

-عوامل تتصل بموقف الرفاق والراشدين من المراهق.

-عوامل تتعلق بكثرة الاحباطات التي يواجهها المراهق".(سعيد عتيقة، 2016، ص105)

6- أهمية مرحلة المراهقة:

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة جد مهمة في حياة أي إنسان، فهي تمثل مفترق الطرق التي يتحدد من خلاله الإتجاه الذي سيتبعه المراهق في مستقبله، والذي قد يجتازه بأمان ويصل إلى النضج الجنسي والجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، أو قد تعترضه بعض المشاكل تعيقه مستقبلاً وتعرقل سير حياته.

ويمكن التطرق لأهمية المراهقة في عنصرين هما:

"أولاً: لأنها تعتبر فترة الميلاد النفسي عند الفرد، ففيها يتم انتقاله من منطقة معروفة إلى منطقة مجهولة، حيث يكسر فيها شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي ويبدأ بالتفاعل معه والاندماج فيه.

ثانياً: لأنها تترافق مع البلوغ ويتضح نضج الأعضاء أي الغدد التناسلية، بمعنى أن هناك تغيرات فيزيولوجية وكيميائية ونفسية تترافق مع مرحلة المراهقة " .

(عمران مراد، 2011، ص50).

7- حاجيات المراهقين:

يُصاحب التغيرات التي تطرأ على المراهق أثناء البلوغ حاجات تتطلب اشباع وارضاء، غيابها يمكن أن يتسبب بالعديد من المشاكل، بحيث أن مرحلة المراهقة تعتبر فترة معقدة وجد حساسة، يحتاج فيها الفرد لأكثر عدد من الحاجات، لينمو بشكل سليم ويصل للتوافق النفسي، ومن بين هذه الحاجات نذكر:

- الحاجة إلى الأمن والأمان: وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية. الحاجة إلى الشعور بالأمن والأمان الداخلي والحاجة إلى تجنب الخطر والألم والحاجة إلى الاسترخاء والراحة والشفاء من المرض أو الجروح والحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة والحاجة إلى المساعدة على حل المشكلات الشخصية". (محمود الرفاعي، 2014، ص18).

- الحاجة إلى الحب و القبول: وتتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة، الحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الشعبية، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات، الحاجة إلى اسعاد الآخرين " .

(بويطة لطفى، 2012، ص107).

"يسعى المراهق للبحث عن الرضا و المحبة والتقدير من الآخرين و يكره أن يستهان به فرغم إنتقال المراهق من مجتمع الطفولة إلى مجتمع الكبار إلا أنه في أحيان كثيرة يتعامل معه كطفل يتلقى الأوامر والنواهي ويتم

التشديد عليه، فلا بد من إشباع حاجاته للقبول حتى يستطيع هو الآخر أن يتقبل الآخرين".

(صندلي ريمة ، 2012 ، ص96).

- الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات: "وتتضمن الحاجة إلى النمو الحاجة إلى أن يصبح سويا وعاديا والحاجة إلى التغلب على العوائق والمعوقات الحاجة إلى العمل نحو هدف والحاجة إلى معارضته للآخرين، الحاجة إلى معرفة الذات والحاجة إلى توجيه الذات".

(محمود الرفاعي، 2014 ، ص18).

- الحاجة إلى النمو العقلي الابتكاري: " بعدما ينتقل المراهق من عالم الطفولة إلى عالم الراشدين يجد أن خبراته لم تعد كافية لكي يستطيع التكيف مع بيئته الجديدة، لذا فهو بحاجة إلى توسيع قاعدته الفكرية وتحصيل الحقائق وتفسيرها كما يحتاج إلى خبرات جديدة ومتنوعة و إلى معلومات تساعد قدراته على النمو اللازم لتحقيق النجاح و التقدم سواء كان هذا في مجاله الدراسي أو في بيئته الاجتماعية بشكل عام ". (صندلي ريمة، 2012 ، ص96).

- الحاجة إلى الإشباع الجنسي: "وتتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر، الحاجة إلى التخلص من التوتر الحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري". (محمود الرفاعي، 2014 ، ص18).

- الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية: "المراهق معجب بنفسه و هو معتد بها و هو يعتقد أنه محط أنظار الناس و بؤرة إهتمامهم وهذا ناتج عن فقدانه التوازن الانفعالي و العاطفي و عن التحولات السريعة المفاجئة التي مر بها و عن قلة خبرته وتجربته لذلك يلاحظ أن المراهق مرهف و شديد الحساسية و يشعر بخيبة الأمل لنقد الآخرين، لذلك نجده يسعى إلى إكتساب إحترام الآخرين وإعجابهم". (صندلي ريمة، 2012 ، ص95).

ومنه يمكن اعتبار إشباع هذه الحاجات أمر ضروري لدى المراهقين، بحيث أن توجيههم وتقديم النصح لهم يساعد في رسم الطريق السليم لحياة متوازنة وخالية من المشاكل.

8- مشكلات مرحلة المراهقة:

يتوقف الوصول إلى النمو والنضج في مرحلة المراهقة على تحقيق اشباع للحاجات الفردية وتكيف المراهق مع مجتمعه، وإن حدث ولم يصل للإشباع يتعرض لعدة مشكلات، ويمكن التطرق لأبرز المشكلات التي تستأثر تفكير المراهقين باختصار فيما يلي:

- مشكلات تتعلق بالصحة و النمو: "الأرق الشعور بالتعب عدم الاستقرار النفسي عدم تناسق أعضاء الجسم". (ناجي عايدة، 2008، ص55).
- مشكلات تتعلق بالمكانة الاجتماعية: " التهيب من مقابلة أفراد غير الوالدين، القلق الخاص بالمظهر الخارجي، الشعور بالحاجة إلى الأصدقاء، الشعور بأنه قد لا يكون محبباً من طرف الآخرين". (جوبر مروان، 2010، ص66).
- مشكلات تتعلق بالشخصية: " الشعور بمركب النقص عدم تحمل المسؤولية نقص الثقة بالنفس القلق الدائم أحلام اليقظة المجادلة بغير سبب... الخ". (ناجي عايدة، 2008، ص55).
- مشكلات تتعلق بالأسرة: "مرحلة المراهقة يبدأ بمحاولة تأكيد ذاته بتأكيد استقلاله عن والديه رغم أنه في كنف الأسرة، ويفاجئ الآباء بمثل هذا التغيير فيدب الصراع بين إرادتين وبين حقين متعارضين، إرادة الآباء، وإرادة الأبناء، وحق الآباء في السلطة، وحق الأبناء في الاستقلال". (مسعودة بن علي، 2015، ص100).
- مشاكل تتعلق بالجنس الآخر: " و تتمثل في التخوف من عدم الاستجابة، وكذلك اللعنة و الارتباك". (جوبر مروان، 2010، ص66).
- مشاكل تتعلق بالقيم الأخلاقية: "الاضطراب النفسي بسبب عدم التميز بين الخير و الشر، الخطأ بين الحق و الباطل عدم إدراك مغزى الحياة". (جوبر مروان، 2010، ص66).

- مشكلات ترد إلى المدرسة و الدراسة: "عدم القدرة على التركيز في التفكير، شك المراهق بقدراته التخوف من الرسوب، تشتت الجهود عدم معرفته بأصول الدراسة النافعة التخوف من الامتحان، مشكلات ترجع إلى اختيار مهنة معينة في الحياة الحاجة إلى من يرشده لتخطيط منهجا في الحياة، الحاجة إلى الخبرة في نوع العمل الذي يرغب فيه". (ناجي عابدة، 2008، ص56).

خلاصة الفصل:

وعليه فمن خلال ما سبق تناوله حول مرحلة المراهقة يمكن اعتبار هذه المرحلة فترة جد حساسة، تحتوي على تغيرات بيولوجية نفسية واجتماعية، فضلا عن كونها مرحلة امتداد زمني، كما تعد مرحلة حرجة يكون المراهق فيها أكثر عرضة للانحراف وأي خلل في هذه الفترة ينعكس على شخصيته.

فالمرهقون في هذه المرحلة يحتاجون إلى الكثير من الدعم المعنوي والمساندة والتوجيه، والاهتمام بهم هو ضرورة فريدة، لأنه يساعد المراهق على كشف استعداداته وقدراته وطاقاته الجسمية والنفسية والعقلية، لذا يجب الإعتناء به ورعايته للوصول به إلى تكوين شخصية سوية و متوافقة.

الفصل الرابع: الإعاقة البصرية

تمهيد

- 1- مفهوم الإعاقة البصرية
- 2- الجهاز البصري
- 3- آلية الإبصار
- 4- تصنيفات الإعاقة البصرية
- 5- خصائص الإعاقة البصرية
- 6- أسباب الإعاقة البصري
- 7- آثار الإعاقة البصرية
- 8- قياس وتشخيص الإعاقة البصرية
- 9- المشكلات التي يواجهها المعاقون بصريا

خلاصة الفصل

تمهيد:

لاشك أن حاسة البصر من أهم الحواس لدى الإنسان فهي تؤدي دورا عظيما وتسهل عليه كل الأمور، والحرمان منها يفقد الشخص معظم خبراته اليومية المتعلقة بالصورة واللون والشكل، أيضا تحرمه من تكوين صور ذهنية عن معظم الأشياء في البيئة، ونستطيع القول أن الشخص المعاق بصريا هو من فقد المقدرة على استخدام حاسة البصر بفعالية ما يؤثر سلبا في أدائه ونموه.

1- مفهوم الإعاقة البصرية:

1-1- تعريف الإعاقة:

"هي وضع غير موات بالنسبة لشخص ما نتيجة للإعتلال أو العجز مما يقيد أو يمنع أداء دور يعتبر عاديا لذلك الشخص (اعتمادا على عوامل العمر والجنس والمتغيرات الثقافية والاجتماعية الأخرى)". (عزيز داود، 2006، ص41).

"مصطلح الإعاقة يعني عدم قدرة الفرد على اكتساب الطاقات الكاملة أو إنجاز المهام أو الوظائف الطبيعية لهذا الشخص مما يؤدي إلى انخفاض في قدرته على أداء دوره الاجتماعي كنتيجة للضعف أو التدريب غير الملائم لهذا الدور"

(إيمان طاهر، 2017، ص7).

1-2- تعريف الإعاقة البصرية:

"هي ضعف في حاسة البصر يحد من قدرة الشخص على استخدامها بفعالية مما يؤثر سلباً في أدائه ونموه والإعاقة البصرية ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمس وهي البصر المركزي، والبصر الثنائي والتكيف البصري والبصر المحيطي، ورؤية الألوان وهذا الضعف ينتج عن تشوه تشريحي أو الإصابة بالأمراض أو الجروح في العين". (محمد الخطيب ومنى صبحي، 2009، ص166).

"تعد هذه الفئة من الاعاقات الحسية أولئك الافراد الذين يعانون من فقد كامل للبصر blind الى جانب أقرانهم ضعاف البصر low vision الذين تكون لديهم بقايا بصرية" (عبد الله محمد، 2004، ص29).

وفقا لتعريف منظمة الصحة العالمية "الكفيف وفق معيارها هو من تقل حدة ابصاره عن (6/3)، ولو حاولنا ترجمة ذلك وظيفيا فإنه يعني أن ذلك الشخص الذي لا يستطيع رؤية ما يراه الانسان سليم البصر عن مسافة (60) مترا إلا إذا قرب له الى مسافة (3) أمتار". (محمد الغزالي، 2013، ص18).

ويشير التعريف التربوي الى أن "الفرد الكفيف هو ذلك الذي لا يستطيع ان يقرأ او يكتب إلا بطريقة البرaille". (حنان أحمد، 2022، ص364).

كذلك وضعت باراجا (1976) تعريفا تربويا للمعاق بصريا يقول "أن الطفل المعاق بصريا هو الذي تحول إعاقته دون تعلمه بالوسائل العادية لذلك فهو بحاجة إلى تعديلات في المواد التعليمية وفي أساليب التدريس وفي البيئة المدرسية".

(نوري القمش، 2011، ص130).

ومن الناحية الاجتماعية فهو "الفرد الذي لا يستطيع أن يجد طريقه دون قيادة في بيئة غير معروفة لديه".

(أحمد آدم وأحمد ساهر ، 2005 ، ص31).

التعريف القانوني: " التعريف الطبي القانوني: هو الشخص الذي لديه حدة إبصار أقل من 20 / 200 قدم أو 6/60م في العين الأقوى بعد تنفيذ الاجراءات التصحيحية الطبية المختلفة أو إذا كان مجال الابصار لديه محدود جدا ولا يتجاوز 20 درجة ".(حسين قطناني وآخرون، 2012، ص310).

من خلال ماسبق تناوله من تعريفات، نجد أن الإعاقة البصرية هي حالة يفقد فيها الفرد المقدرة على استخدام حاسة البصر بفعالية، مما يؤثر سلبا على أدائه ونموه، ويؤدي لعرقلة قدراته الاجتماعية والتعليمية، أو هي ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمس وهي البصر المركزي، والبصر الثنائي، والتكيف البصري، والبصر المحيطي، ورؤية الألوان.

2- الجهاز البصري:

" الجهاز البصري يتألف من العين التي تقوم باستقبال الأشعة الصادرة عن الأجسام المبعثرة ونقل الصور المبصرة على شكل ومضات كهربائية إلى الدماغ الذي يقوم بإدراكها وتفسيرها".(نوري القمش، 2010، ص127).

"وتتألف العين من ثلاث طبقات وهي:

1- الطبقة الخارجية الواقية للعين وتتكون من القرنية والصلبة.

2- الطبقة الوسطى وتتكون من القرنية والحدقة والعدسة والجسم الهدبي والمشيمة

3- الطبقة الداخلية وتشمل الشبكية وهي مليئة بالأعصاب". (منى صبحي، 2014، ص31).

3- آلية الإبصار:

"تحدث آلية الإبصار كما يلي:

عندما ينظر الشخص إلى أمامه فإن هذا الشيء يصدر عنه أشعة والتي تصل إلى مركز العصب البصري ومن ثم إلى الدماغ حيث يقوم بتفسيرها".

(بلخيري محمد، 2017، ص205).

"حيث تنفذ الأشعة عبر القرنية التي تقوم بكسرها، ثم تنكسر مرة أخرى عند نفاذها خلال السائل المائي لتمر بعد ذلك من فتحة البؤبؤ التي تتكيف تبعاً لدرجة شدتها، ثم تنتقل تلك الأشعة بعد ذلك إلى العدسة". (عبد الله محمد، 2004، ص68).

"وتقوم العدسة بكسر الضوء بشكل يكفل تركيزه على شبكية العين ويمر الشعاع الضوئي عبر السائل الزجاجي الذي يعمل أيضاً على انكسار الضوء وتركيزه على الشبكية، وتتكون صورة الجسم المبصر على الشبكية، ويتم نقلها عن طريق الألياف العصبية إلى العصب البصري الذي ينقلها إلى مراكز الإبصار في الدماغ".

(نوري القمش، 2010، ص129).

4- تصنيفات الإعاقة البصرية:

قام العلماء بتقسيم الأشخاص المعاقين بصريا حسب بعض المتغيرات منها شدة الإصابة والعمر وكذا حسب تأثيرها على الشخص، وتنقسم كالتالي:

أولاً: التصنيف حسب شدة الإعاقة:

"يقسم العديد من الاخصائيين الأشخاص المعاقين بصريا الى مجموعتين رئيسيتين:

الكف البصري: ويعني أن الشخص يستخدم اللمس والسمع للتعلم ولا يوجد لديه إستعمال وظيفي للأبصار".(فرج الزريقات، 2006، ص100).

"هم أولئك الأفراد الذين فقدوا قدراتهم البصرية بالكامل فيعتمدون على حواسهم الأخرى للتعلم فيتعلم المكفوف القراءة والكتابة عادة عن طريق البرايل".

(سالم المغاربة وفندي الحميدان، 2016، ص117).

ضعاف البصر: "هم من فقدوا جزءا من ابصارهم ولم تصل درجة شدة الاعاقة البصرية لديهم للحد الذي يمكن معه اعتبارهم مكفوفين فيشار على انهم ضعاف البصر وتتراوح حدة ابصارهم بين 6/20 أو 6/60 مترا ويتمكنون بصريا من القراءة والكتابة بالخط العادي أو عن طريق استخدام معينات الابصار".

(محمد الياصجين، 2017، ص123).

وكذلك يمكن إعتبار ضعف البصر حالة من الإنخفاض في الأداء البصري، الذي لا يمكن في بعض الأحيان علاجه عن طريق النظارات أو العدسات اللاصقة او الجراحة او الطرق الطبية، وبالتالي قد يؤدي الى زيادة الحساسية للوجه وكذلك إنخفاض القدرة على أداء أنشطة الحياة اليومية.

(Chivani naipal , nishanee rampersad , 2018 , p1)

ثانيا: التصنيف حسب التأثير:

يستند هذا التصنيف لتأثير الإعاقة البصرية على الأنشطة الحسية وخبرات التذكر:

1.فقد بصر تام ولادي أو مكتسب يحدث بعد سن الخامسة.

2.فقد بصر تام مكتسب بعد سن الخامسة

3.فقد بصر جزئي ولادي.

4.فقد بصر جزئي مكتسب

5.ضعف بصر ولادي

6.ضعف بصر مكتسب."(نوري القمش، 2011، ص131).

ثالثاً: التصنيف حسب العمر:

من المهم الإدراك أن الشخص الذي يعاني من إعاقة بصرية يمكن أن يكون قد إكتسبها منذ أول يوم من ولادته، أو في وقت لاحق من حياته.

(Ronél ferreira , maximus ,2020 ,p7)

"1-المكفوف خلقياً: ويظهر هذا عند الولادة أو خلال الطفولة المبكرة.

2-المكتسب: ويظهر هذا بعد سن عامين وهذا التصنيف يعتبر في غاية الأهمية لأن الأفراد الذين يفقدون بصرهم بعد عامين يتذكروا بعض الصور الخاصة بالأشياء أو الأجسام أو كيف تبدو". (فرج الزريقات، 2006، ص101).

5 - خصائص المعاقين بصريا:

أولاً: الخصائص الجسمية والحركية:

يواجه اصحاب الإعاقة البصرية " قصوراً في مهارات التناسق الحركي، والتآزر العضلي نتيجة لمحدودية فرص النشاط الحركي المتاح من ناحية، ونتيجة للحرمان من فرص التقليد للكثير من المهارات الحركية كالقفز والجري والتمارين الحركية من ناحية أخرى، هذا بالإضافة إلى إحجام معظم ذوي الإعاقة البصرية عن المشاركة في الألعاب التي تتطلب سرعة في الأداء واستخداماً للعضلات".

(ضيدان الضيدان، 2009، ص23).

ثانياً: الخصائص العقلية والمعرفية:

يحد غياب حاسة البصر من قدرة ذوي الإعاقة البصرية في الإدراك والمعرفة في تفاعلهم مع البيئة، وينتج عن هذا قصور في بعض عمليات الإدراك لديهم خاصة عملياتي التمييز والتعرف على المثيرات التي تعتمد على حاسة البصر بسبب صعوبات الانتباه والتذكر، فهو لا ينتبه إلى خصائص الأشياء لأنه لا يدركها، فإذا سئل مثلاً عن لون الدم يصفه بأنه أحمر ولا يصفه بأنه لزج مما يعني أن ذوي الإعاقة البصرية يستخدمون مفاهيم لغوية ذات مدلول بصري لا تعني شيئاً بالنسبة

لهم، فهي ليست مبنية على أساس حسي مستمد من خبرة واقعية وقد أطلق على هذه الظاهرة مصطلح الواقعية اللفظية. (ضيدان الضيدان، 2009، ص24).

كما ظهرت بعض الدراسات التي ترى بعدم تأثير الإعاقة البصرية على القدرات العقلية بحيث " أن ذكاء افراد هذه الفئة يعتمد على مستوى نمو الخبرات وتتنوعها لدى الفرد، وعلى قدرتهم على الحركة والتنقل بحرية، و على علاقات افراد هذه الفئة مع افراد بيئاتهم وعلى مدى قدرتهم على التحكم في هذه العلاقات ".
(حسني العزة، 2002، ص97).

ثالثاً - الخصائص النفسية للمعاقين بصرياً:

يعتبر النمو النفسي لدى المعاق بصريا نفسه عند الأشخاص العاديين، فهو لا يواجه اي صعوبات إنفعالية متميزة مقارنة بالمبصرين كما ان الإضطرابات الإنفعالية التي قد تواجه المعاق بصريا هي نفسها التي قد يتعرض لها الشخص العادي مع وجود بعض الفروق في الدرجة بحكم الضغوط التي يواجهها المعاق.

(هبر الشمري، 2013، ص14).

كما تلعب التنشئة الأسرية للطفل " المعاق بصرياً دوراً كبيراً في تحديد مفهوم الطفل لذاته من جهة ودرجة توافقه النفسي من جهة أخرى، ويتعرض المعاق بصرياً أكثر من أقرانه المبصرين إلى القلق، خاصة في مرحلة المراهقة نظراً لعدم وضوح مستقبله المهني والاجتماعي، وما يواجهه من صعوبات في تحقيق درجة عالية من الاستقلالية التي يسعى إليها جميع المراهقين في العادة".

(هبر الشمري، 2013، ص14).

رابعاً - الخصائص اللغوية:

"تشير الدراسات إلى أن الإعاقة البصرية لا تؤثر على النمو اللغوي، إذ يوجد تشابه في اللغة بين الكفيف والمبصر من حيث النطق والحصيلة اللغوية، والتراكيب اللغوية، إلا أن الكفيف يستخدم ظاهرة المبالغة في اللغة في سبيل تحقيق قبوله الاجتماعي". (علي شعبان، 2010، ص88).

خامسا - الخصائص الاجتماعية:

"تلعب البيئة التي يعيش فيها الأفراد ذوو الإعاقة البصرية دوراً هاماً في نمو شعورهم بالعجز، فهم إما أن تتم معاملتهم بطريقة يغلب عليها سمتي المساعدة والمعونة المشوبتين بالإشفاق، وإما أن يعامل بطريقة يغلب عليها سمات الإهمال وعدم القبول". (ضيدان الضيدان، 2009، ص24).

أما "من العوامل التي ترفع من درجة التوافق الاجتماعي لدى المعاقين بصرياً هو التدريب على النشاطات الحياتية المختلفة، خاصة فيما يتعلق بالعناية بالذات، والمظهر، والتنقل في البيئة، وإتقان ذلك يعمل بشكل مباشر على تعزيز ثقة المعاق بصرياً بنفسه وتقليل درجة اعتماده على الآخرين، كما أنه يسهم بشكل غير مباشر على تحسين الاتجاهات السائدة نحوه". (هبر الشمري، 2013، ص14).

سادسا - الخصائص الأكاديمية:

"المعاق بصرياً لا يختلف عن المبصر فيما يتعلق بالمقدرة على التعلم، والاستفادة من المنهج التعليمي بشكل مناسب، إذا ما تم تعليمهم بأساليب تدريسية، ووسائل تعليمية ملائمة لاحتياجاتهم التربوية، والمساعدة على تكوين صورة حسية عن كثير من المفاهيم المتضمنة في المنهج التعليمي أو في البيئة المحيطة".

(علي شعبان، 2010، ص87).

كما و "يختلف تأثير الإعاقة البصرية على التحصيل الأكاديمي باختلاف درجات الإعاقة ووقت حدوثها، فالإعاقة الشديدة تؤثر على قدرة التلميذ الدراسية بالمقارنة مع زملائه العاديين الذين يدرسون المقررات الدراسية نفسها، أما الإعاقة البصرية الجزئية التي يمكن تصحيحها بالنظارات الطبية فليس لها تأثير واضح على النمو الأكاديمي للمعاق بصرياً". (عبد المجيد الشريف، 2011، ص326).

و عليه يمكن القول بأن للمعاق بصريا بعض الخصائص التي تميزه عن غيره من الأشخاص العاديين، وقد يرجع ذلك الى تأثير الإعاقة على النواحي الجسمية، والحركية، والعقلية، واللغوية، وكذلك تأثيرها على النواحي الاجتماعية والنفسية، إلا أن المساندة والدعم الذي قد يتلقاه من طرف محيطه وتوفير الأدوات

والوسائل اللازمة له، التي تسهل عليه التعلم والتنقل قد تخفف من حدة هذه الأعراض.

6- أسباب الإعاقة البصرية:

أولاً: "أسباب ما قبل الولادة: وهي إما نتيجة عوامل وراثية أو عوامل تتعرض لها الأم الحامل فتؤثر على الجهاز العصبي للجنين.

ثانياً: أسباب أثناء الولادة: والولادة المتعسرة ونقص الأكسجين".

(محسن السبيعي، 2011، ص13).

ثالثاً: أسباب بعد الولادة منها:

-الجلوكوما:

"يعرف باسم الماء الأزرق، وينتج عن ازدياد إفراز السائل المائي الموجود في القرنية الأمامية، أو يقل تصريفه نتيجة لانسداد القناة الخاصة بذلك مما يؤدي إلى ازدياد الضغط داخل مقلة العين. ومن أهم علامات هذا المرض الصداع في جانب من الرأس، والضعف المستمر في قوة الإبصار، والشعور بألم في العينين واتساع حدقة العين". (سالم سيسالم، 1997، ص45).

"وتعالج الجلوكوما لدى الأطفال جراحياً في العادة، أما لدى الكبار فهي غالباً ما تعالج بالعقاقير وتدهور الحالة البصرية في هذه الحالة بالتدرج ولا تتأثر حدة البصر في البداية حيث أن البصر المحيطي هو الذي يتأثر لأن التلف يحدث في الجزء الجانبي من الشبكية وينتقل تدريجياً إلى مركز الشبكية مؤدياً إلى العمى".

(محمد الخطيب ومنى صبحي، 2009، ص171).

- المهاق:

"وهو إحدى الإعاقات البصرية الولادية التي تتمثل في غياب صبغيات البشرة والشعر وجفون وقزحية العين؛ فيميل لون المصاب بهذه الحالة إلى البياض الناصع ويصاحب هذه الحالة حساسية شديدة للضوء". (سالم سيسالم، 1997، ص49).

"وقد يرافق حالة البهق مشكلات أخرى مثل عيوب الانكسار والرأفة وخاصة عندما يتعب الشخص، أو عندما يركز على الأشياء و بوجه عام تتراوح حدة البصر لدى هؤلاء الأشخاص بين 20/70 الى 200/20".

(محمد الخطيب ومنى الحديدي، 2009، ص174).

- الحول:

"تتحكم عضلات العين الخارجية بحركة العيون بالاتجاهات المختلفة، ومن المهم أن تتحرك العينان معاً لدمج الخيالات البصرية لإعطاء انطباع دماغي واحد لها وهذا ما يسمى بالبصر الثنائي، فإذا كان هناك خلل في إحدى العضلات فلن تتحرك العينان معاً بشكل منظم". (محمد الخطيب ومنى صبحي، 2009، ص173).

"وهو إختلال في وضع العين أو إحداهما، مما يؤدي إلى صعوبة في رؤية بالإضافة إلى إرهاق للعين، أو قد يكون الحول عرضاً من أعراض حالات أكثر خطورة كأمراض الشبكية". (نوري القمش، 2011، ص133).

- ضمور العصب البصري:

"ضمور العصب البصري هو فقدان أنسجة العصب في القرص البصري وهو المكان الذي يربط العصب البصري بالعين والقرص البصري غير مرئي وينظر البقعة العمياء في العين، ويؤدي ضمور العصب البصري إلى فقدان المجال البصري، فقد يفقد المجال المركز والجانبى كما قد تبقى حدة الابصار غير متأثرة".

(فرج الزريقات، 2006، ص120).

- انتكاس النقطة المركزية:

"اضطراب في الشبكية يحدث فيه تلف في الأوعية الدموية في النقطة المركزية يواجه الشخص فيه صعوبة في رؤية الأشياء البعيدة والأشياء القريبة، وهذا المرض يصيب الكبار في السن ويصيب الإناث أكثر من الذكور، ويؤدي هذا الاضطراب إلى فقدان البصر المركزي والبصر المحيطي المتبقي لا يكفي لتأدية الأعمال القريبة من العين كالكتابة والقراءة والأعمال اليدوية". (محمد الخطيب ومنى صبحي، 2009، ص171).

- القصور في الأنسجة:

"مرض تنكسي وراثي يظهر فيه بروز أو شق في الحدقة وتشوهات في أجزاء مختلفة من العين مثل عدم نمو بعض الأجزاء المركزية أو المحيطة بالشبكية. ويحدث في هذه الحالة ضعف في حدة البصر ورؤية وحول وحساسية للضوء ومياه بيضاء".

(منى صبحي، 2014، ص43).

- الماء الأزرق:

"ضبابية العدسة البلورية للعين والذي يظهر على شكل أبصار معتم او غير واضح وقد يسبب الماء الأزرق حملته او هزل في الأضواء الساطعة او التغيير في ألوان والماء الأزرق قد يصيب كل العينين... أسباب الماء الأزرق غير واضحة تماماً فقد يكون ناتج عن البيئة او الوراثة أو التغذية أو عوامل الصحة العامة".

(فرج الزريقات، 2006، ص111).

- البول السكري:

"غالباً ما تؤدي مضاعفات الإصابة بمرض البول السكري خاصة كبار السن إلى بعض أمراض الشبكية مثل الكتاركت والنزيف الداخلي مما قد يؤدي إلى أن يفقد المريض الإبصار". (سالم سيسالم، 1997، ص49).

- القرنية المخروطية:

"حالة وراثية تنتشر فيها القرنية على شكل مخروطي. وتظهر الحالة في العقد الثاني من العمر وتؤدي إلى تشوش كبير في مجال الرؤية وضعف متزايد في حدة البصر في كلتا العينين. وهذا الاضطراب أكثر شيوعاً لدى الإناث منه لدى الذكور".

(منى صبحي، 2014، ص43).

- رآرة العين:

"حالة يحدث فيها حركات لا إرادية سريعة في العيون، وهذا ينجم عنه غثيان ودوار، وقد تكون حالة الرآرة مؤشراً على وجود خلل في الدماغ أو مشكلة في الأذن الداخلية". (محمد الخطيب ومنى صبحي، 2009، ص174).

- عمى الألوان:

"حالة وراثية لا يستطيع الفرد فيها تمييز الألوان بسبب خلل في المخاريط وتتأثر حدة البصر عادة فتضعف إلى درجة كبيرة، وقد تحدث حساسية للضوء ورأفة. أما مجال الرؤية فيكون في العادة عادياً". (منى صبحي، 2014، ص43).

7 - آثار الإعاقة البصرية:

قد تخلف الإعاقة البصرية العديد من الآثار على مختلف الجوانب في حياة الإنسان، فهي قد تؤثر على عملية التعلم لديه، ونموه اللغوي وكذلك الجانب العقلي، والنفسي، والاجتماعي، والإنفعالي، وغيرها...، وللتعرف على هذه الآثار عن قرب سنقوم بتناولها بشكل مفصل على النحو التالي:

أولاً: أثر الإعاقة البصرية على التعلم:

"تؤثر الإعاقة البصرية سلباً على تطور الجهاز البصري، حيث تؤثر على استجابات التعرف البصري لدى الأطفال الرضع، إضافة إلى ذلك، فإن الإعاقة البصرية تمنع تطور الخيال البصري الواضح، والمرتبط بالأشياء والمسافات، وأبعاد الأشياء، وبالتالي هذا يؤثر على اكتساب المعلومات البصرية حول العالم، والخصائص المرتبطة به". (علي شعبان، 2010، ص91).

ثانياً: أثر الإعاقة البصرية على النمو اللغوي:

"إن النمو اللغوي العام للطفل المكفوف يبدو مكافئاً للنمو العادي للطفل المبصر، على أن هناك رأيين حول لغة المعوقين بصرياً:

- الرأي الأول يشير إلى أن الإعاقة البصرية لا تؤثر على النمو اللغوي، لأن حاسة السمع هي القناة الرئيسية لعلم اللغة.

- و الرأي الآخر يشير إلى أن النمو اللغوي للمكفوف يختلف عنه للمبصر، حيث يوصف المكفوف بأن لديه لا واقعية لفظية". (منى صبحي، 2014، ص65).

ثالثاً: أثر الإعاقة البصرية على الجانب العقلي:

"إن الذكاء يختلف بشكل عام بين فاقد البصر كلياً وفاقد البصر جزئياً، كما يختلف في ذات الوقت بين ضعف البصر نظراً لاختلاف درجة الضعف، إضافة إلى المتغيرات الأخرى المتعلقة بالبيئة الغنية الصحية ونقيضها، والفرد فاقد البصر لا يستطيع الاستفادة بشكل كامل من البيئة المحيطة له، حتى وإن كانت غنية صحية كقرينة المبصر". (أحمد الظاهر، 2008، ص162).

رابعاً: أثر الإعاقة البصرية على الجانب النفسي:

تترك الإعاقة البصرية العديد من المخلفات النفسية التي تؤثر على شخصية المعاق، فتظهر من خلال سلوكياته، وتصرفاته، وطريقة تعامله مع الآخرين، ومن بين أهم هذه الآثار نذكر ما يلي:

"إيمانهم وثقتهم بقدرتهم على الاعتماد على أنفسهم، بينما نجد بعضهم يرفضون المساعدة لأنهم غير متقبلين لعجزهم البصري، وهذا من شأنه أن يؤثر على نفسياتهم، فلا يسعون إلى الاندماج مع أفراد المجتمع".

(علي شعبان، 2010، ص92).

خامساً: أثر الإعاقة البصرية على الجانب الاجتماعي الإنفعالي:

"إن للإعاقة البصرية تأثيراً في اكتساب المهارات الاجتماعية وتطورها، فالمعاق بصرياً لا يستطيع أن يكتسب كثير من السلوكيات عن طريق الملاحظة كالملبس والمأكل والمشرب والسلوك الاجتماعي المقبول، لذلك فقد يكون أكثر عرضة إلى السلوكيات غير المقبولة، كما أنه لا يدرك الحرارة والحماس والانفعال الذي يظهر من خلال السمكات، والحركات، والإيماءات، والإشارات التي تظهر على المتحدث". (أحمد الظاهر، 2008، ص162,163).

وذلك لأن التفاعل لا يكون فقط من خلال الألفاظ والكلمات المنطوقة وإنما يكون كذلك عن طريق لغة الإشارة أي اللغة غير المنطوقة.

سادسا: أثرها على مفهوم الذات:

"تؤثر الإعاقة البصرية تأثيرات سلبية على مفهوم الفرد لذاته، وعلى صحته النفسية، فيشعر بالعجز والدونية، والإحباط والتوتر، وفقدان الشعور بالطمأنينة والأمن والانطواء والعزلة وضعف الثقة بالنفس، والسلوك العدواني بعض الأحيان".

(علي شعبان، 2010، ص93)

سابعا: أثر الإعاقة البصرية على الجانب الحركي:

"ان عملية النضج واحدة لكل من المبصرين وغير المبصرين اذ لا يوجد فروق بين النمو الجسمي من حيث الطول والوزن، بينما تؤثر الاعاقة البصرية في تنمية المهارات الحركية وهي بالتالي تؤثر في استقلالية الفرد. أن الفرد الكفيف يكون محدود الحركة والتنقل، وقد يعتمد في كل نقلة على الآخرين مما يؤدي إلى عدم النمو السليم حركياً فضلاً عن الحركات التي لا تتسم بالإتساق".

(أحمد الظاهر، 2008، ص166).

8 - قياس وتشخيص الإعاقة البصرية:

"تعد عملية قياس وتشخيص الإعاقة البصرية ركناً أساسياً ليس في هذه الفئة فقط، وإنما في جميع فئات التربية الخاصة، لأن الكشف عن القصور يؤدي إلى المعالجة وبشكل مبكر وخاصة إذا كان التشخيص مبكراً أو الحد من تفاقم المشكلة من خلال اختيار الفنيات والأساليب والبرامج التربوية المختلفة وتحديد المكان التربوي المناسب". (أحمد الظاهر، 2008، ص156).

إذ يعتبر مقياس (سنيلين) هو الأكثر شيوعاً واستخداماً في عيادات العيون والذي هو عبارة عن "لوحة مكونة من (8 صفوف) بها دوائر ذات فتحات او احرف اللغة الإنجليزية، ويوضع المفحوص على بعد (6 أمتار) من اللوحة فإذا استطاع ان يحدد الفتوحات الموجودة في الصف الأسفل فإن حدة إبصاره تكون 6/6 مما يعني أنه يتميز ببصر حاد، وإذا اقتصرت قدرته على رؤية فتحات الصف العلوي فمعنى ذلك ان حدة بصره 24/6". (عبد المجيد الشريف، 2011، ص328).

كما أن عملية الكشف عن وجود مشكلة بصرية لابد من انطلاقها بدايتها بالأسرة، بحيث يجب على أولياء الأمور أن ينتبهوا إلى المؤشرات التي تدل على وجود مشكلة على مستوى العينين ومنها:

- إمرار العينين

- انتفاخ العيون

- الرمش غير الطبيعي

- إحولال العين

- الدماغ غير الطبيعي

- تبسم رؤية الأشياء القريبة او البعيدة

- عدم إستقرار العين وتحركها بشكل لا ارادي

- غلق العينين وفتحهما بشكل متكرر

- وجود إفرازات على الرموش والجفون

- الشكوى من الحرقه والحكة".

وكذلك قدرة الوالدين و المعلمين على الكشف بوجود صعوبات بصرية وذلك من خلال المؤشرات:

(أحمد الظاهر، 2008، ص156,157)

"-إغلاق أحد العينين او تغطيتها

- صعوبات في القراءة

- مظهر الشخص

- تقريب المادة المقروءة كثيرا في العينين

- عدم الإهتمام بالأنشطة البصرية

- فقدان الموقع الذي وصل اليه الشخص أثناء القراءة

- عدم الجلوس بشكل سليم أثناء القراءة

- صعوبة في الحكم على المسافات

- الرؤية الضبابية والنفقية". (حسني العزة، 2002، ص102).

و عليه يمكن إعتبار بأن التشخيص المبكر وإكتشاف الإعاقة أو المشاكل البصرية التي قد تظهر على الطفل مثل: (الإحمرار، الدماغ، ...) أمر ضروري جداً، وذلك لإتخاذ الإجراءات العلاجية والوقائية اللازمة، لعلاج المشكلة إن أمكن، أو الحفاظ على البقايا البصرية لدى الطفل، بحيث أن المسؤول الأول على ملاحظة هذه الأعراض الأسرة، ومن ثم الطاقم المدرسي (المعلمين).

9 - المشكلات التي يواجهها المعاقون بصرياً:

أولاً: المشكلات النفسية:

"والتي تنشأ نتيجة الإحساس بعدم الأمن، وعدم القدرة على التحرك وعدم إدراك التفاعلات المحيطة، حيث يشعر الكفيف ببعض الصراعات والتوترات النفسية التي تزداد إذا كانت البيئة الاجتماعية غير ملائمة، وأن كف البصر يفسح المجال لظهور سمات شخصية غير سوية في شخصية الكفيف، كالإنزواء والإنطوائية، والعزلة، والميول الانسحابية". (علي شعبان، 2010، ص94).

ثانياً: المشكلات الأسرية:

"إن وجود المعاق بصرياً في الأسرة لا يؤثر على الأم فحسب بل يؤثر على كل أفراد الأسرة، لأن وجوده فيها يسبب اضطرابات في حياة الأسرة، لطول مدة اعتماده على والديه والخوف المتوقع على مستقبله، وربما يكون من الخطورة بمكان أن يلجأ بعض الآباء إلى إخفاء حقيقة الإبن المعاق بصرياً، وذكران حالة، الإعاقة". (ضيدان الضيدان، 2009، ص36).

ثالثاً: المشكلات الانفعالية:

"إن الكفيف يعاني درجة عالية من القلق إزاء الأحداث الخارجية التي لا يمكن السيطرة عليها، وأنه كثيراً ما يلجأ إلى الحيل الدفاعية بأنواعها، كالتبرير، والكبت والاستعلاء، والتعويض، وهذا يؤدي إلى وجود بعض اللزمات الحركية، كهز الرأس ووضع الإصبع في العين نتيجة شعوره بالقلق والإحباط أو الخوف".

(علي شعبان، 2010، ص94).

رابعاً: المشكلات الصحية:

إن المعاق بصريا من أكثر الأشخاص حاجة للتربية و الرعاية الصحية السليمة بمختلف أنواعها، " فالتغذية المتكاملة الصحية هي أساس النمو الجسمي والفسولوجي الذي يؤثر مباشرة على كافة مظاهر النمو الأخرى، خاصة الجهاز العصبي والذكاء، صحيح أن مشكلات سوء التغذية ليست لها طبيعة نفسية خالصة، إلا أن آثار هذه المشكلات لا تنعكس فقط على سلوك المعاق بصريا في الأسرة". (ضيدان الضيدان، 2009، ص37).

وإنما هي تمتد لتصل الى المدرسة خاصة المرحلة المتوسطة والتي هي بداية مرحلة المراهقة وذلك لما يحتاجه ويتطلبه نمو الجسم من سرعات حرارية.

خامساً: المشكلات الاجتماعية:

" أشارت بعض الدراسات إلى أن المكفوفين يكونون اتجاهات خاصة إزاء أنفسهم والإحباطات والاضطرابات الانفعالية التي تعترضهم تتولد عن الاتجاهات الاجتماعية السالبة والظروف المحيطة بهم، مما يولد قصوراً في المهارات الاجتماعية، وبالتالي يصعب عليهم التكيف الاجتماعي، والشعور بتدني تقدير الذات، والإحساس بالدونية والنقص". (علي شعبان، 2010، ص94).

سادساً: المشكلات التعليمية:

"من أهم المشكلات هو عدم توافر المدارس، أو بعدها عن مكان السكن، وعدم توافر الكتب الخاصة بهم، وإعداد المناهج الدراسية، والوسائل التعليمية، والأجهزة التعويضية". (علي شعبان، 2010، ص95).

فقد يتعرض المعاق بصريا للعديد من المشاكل التي قد تعيق سير حياته بشكل جيد، مثل المشاكل النفسية، والاسرية، والإنفعالية، وكذلك الصحية وغيرها...، اذ انه لا بد من العمل على التقليل من هذه المشاكل بتقديم المساعدات اللازمة والمناسبة لهم.

خلاصة الفصل

فالإعاقة البصرية ما هي إلا نوع من أنواع الإعاقة التي تؤثر على الجهاز البصري، فتؤدي إلى ضعف النظر، فهي تحد من قدرات الفرد في مختلف المجالات و قد تؤدي مع طول الوقت إلى العمى التام في حال عدم العلاج والمتابعة المناسبة، فلها أنواع مختلفة منها الفطرية و المكتسبة وغيرها...، وأسباب كثيرة قد تؤدي بالفرد لإصابة بها، فنلاحظ على هذه الفئة بعض الخصائص المميزة وكذلك تعرضهم لبعض العراقيل التي قد تؤدي إلى ظهور بعض الآثار في مختلف الجوانب.

الجانب الميداني

الفصل الخامس:

منهجية الدراسة

تمهيد

1- الدراسة الإستطلاعية

2- منهج الدراسة

3- حالات الدراسة

4- الحدود الزمانية والمكانية والبشرية للدراسة

5- أدوات الدراسة

6- كيفية جمع البيانات

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي الأساس القاعدي لأي بحث علمي، فهو الطريق المنظم الذي يتبعه الباحث للوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة، وكذلك التوصل إلى الإجابة عن إشكالية الدراسة المطروحة و إثبات أو نفي صحة الفرضية.

بحيث أن الملامسة العلمية لأي بحث أكاديمي تشمل مجموعة من العمليات والخطوات والتي تتم وفق إجراءات منهجية سنتطرق لها في هذا الفصل.

1- الدراسة الاستطلاعية:

كأساس جوهري لبداية البحث، إرتئينا إجراء خطوات أولية، وذلك بالإعتماد على الدراسة الإستطلاعية بإعتبارها من أهم خطوات البحث العلمي التي تساهم في إزالة اللبس والغموض، وكذلك ضبط متغيرات هذه الدراسة، وصياغة الإشكالية، ووضع الفرضيات، ومن ثم التعرف على الوسائل المنهجية المناسبة للتطبيق، إذ تعرف الدراسة الإستطلاعية بأنها: "مرحلة تجريب الدراسة بقصد إستطلاع إمكانيات التنفيذ وبقصد إختيار مدى سلامة الأدوات المستخدمة في البحث ومبلغ صلاحيتها، ويمكن إعتبار هذه الدراسة صورة مصغرة للبحث، وهي تستهدف إكتشاف الطريق وإستطلاع معالمه أمام الباحث قبل أن يبدا التطبيق الكامل للخطوات التنفيذية".

(حدواس منال، 2013، ص115، 116).

وقد سمحت لنا الدراسة الإستطلاعية بالتوصل الى:

- التعرف على التلاميذ والتقرب والإحتكاك بهم
- التعرف على الميدان والصعوبات المحتمل مواجهتها
- تقدير الزمن اللازم لإجراء الدراسة

2- منهج الدراسة:

لابد للباحث عند قيامه بدراسة أي ظاهرة معينة من إتباع منهج علمي يتناسب مع طبيعة بحثه، إذ يعرف المنهج بأنه: "اسلوب للتفكير والعمل يعتمد عليه الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة." (علي المحمودي، 2019، ص35)

ونظرا إلى أن هذه الدراسة تتناول الطبيعة النفسية الإنسانية، وتأثير الإعاقة البصرية على تقدير الذات لدى المراهق، إعتدنا على المنهج العيادي الذي نراه الأنسب لبحثنا والذي يركز على دراسة حالة، فهو يتبع كل حالة في صفاتها وسماتها معتمدا على الدقة في الملاحظة العلمية، حيث يسمح بالكشف عن اعماق

الفرد ووضع صورة واضحة تكشف عن كل جوانب الظاهرة، اذ يعرف المنهج العيادي بأنه عبارة عن تلك الدراسة الإكلينيكية التي " تتميز بالطرق التي تدرس الفرد ككل فريد في نوعه، اي انها دراسة الفرد كوحدة متكاملة متميزة عن غيرها، وقد يدخل ملاحظة اساليب سلوكية معينة واستخلاص سمات شخصية خاصة، ولكن الهدف هو فهم شخصية فرد معين بالذات وتقديم المساعدة اليه".

(حلمي المليجي، 2002، ص30).

3- حالات الدراسة واختيارها:

تتكون حالات الدراسة الحالية من فئة المراهقين المعاقين بصريا بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا في مدينة بسكرة، إذ تحتوي المدرسة على (65 تلميذا) في الطورين (الإبتدائي والمتوسط)، أما بالنسبة لحالات الدراسة التي قمنا باختيارها فتمثل في (4 تلاميذ) في الطور المتوسط تتراوح اعمارهم ما بين (16 الى 19 سنة) منهم (3 ذكور) و (1 اناث).

معايير إختيار حالات الدراسة:

- ذكر أو انثى مصاب بإعاقة بصرية.
- أن يكون في مرحلة المراهقة.

4- الحدود الزمانية والمكانية والبشرية للدراسة:

تم إجراء الدراسة الميدانية في مدرسة الأطفال المعوقين بصريا (الشهيد عصمان رابح بن عثمان) في ولاية بسكرة (نهج الحكيم سعدان)، أين تم تحديد كل الحالات المتكونة من (4)مراهقين (3)ذكور و(1) إناث، وتم ذلك في نهاية شهر مارس 2023.

5- أدوات البحث:

5-1: المقابلة النصف موجهة:

"وفيها يكون الباحث على علم مسبق بشيء من الموضوع ويريد أن يستوضح من المبحوث، وفيها يدعي المستجوب للإجابة على نحو شامل بكلماته وأسلوبه الخاص على موضوع البحث، يقوم هذا الأخير بطرح سؤالاً توضيحياً على المبحوث حتى يتمكن المستجوب من إنتاج حديث حول هذا الجزء من الموضوع".

(إبراهيم ابراش، 2008، ص268).

فالمقابلة هي عبارة عن " محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى، بغرض الوصول الى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة يحتاج الباحث الوصول اليها بضوء اهداف بحثه".

(علي المحمودي، 2019، ص141)

"وتبرر اهمية المقابلة في الميدان الإكلينيكي من حقيقة كونها الأداة الرئيسية التي يستخدمها الأخصائيون في مجالي التشخيص والعلاج النفسي، ونظرا لأهمية هذين المجالين فإن العلماء والباحثين غالباً ما يميلون الى التمييز الحاد بين نوعين من المقابلة: تلك التي تجرى بهدف التشخيص وتقييم الشخصية، وتلك التي تستخدم في مجال الخدمات العلاجية والارشادية".

(عبد الستار إبراهيم، عبد الله عسكر، 2008، ص107).

إذ تتميز المقابلة التي هي عبارة عن أداة لجمع البيانات والمعلومات بعدة مزايا ونذكر منها:

1- معلوماتها وفيرة وشاملة لكل جوانب الموضوع

2- تزود البحث بمعلومات إضافية لم تكن في حسابان الباحث ولكنها ذات اهمية للبحث

3- معلوماتها دقيقه نظرا لإمكانية شرح الاسئلة وتوضيح الامور المطلوبة... الخ

4- مفيدة جدا في التعرف على الصفات الشخصية للأفراد المطلوب مقابلتهم وتقويم شخصياتهم والحكم على اجاباتهم". (علي المحمودي، 2019، ص147).

5-2: مقياس تقدير الذات (لكوبر سميث) Cooper Smith:

صمم هذا المقياس من طرف الباحث الأمريكي كوبر سميث سنة (1967) لقياس الإتجاه التقييمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية العائلية و الشخصية، ويحتوي على نماذج مختلفة خاصة بالصغار وأخرى بالكبار حيث قام عبد الفتاح بترجمة و تكييف نموذج في البيئة العربية وهذا النموذج الأخير هو الذي سوف يتم اعتماده في الدراسة الحالية.

وصف المقياس:

يطبق المقياس على الأفراد من 16 سنة فما فوق، ويمكن تطبيقه فرديا أو جماعيا ومدة التطبيق لا تتجاوز عشرة دقائق، ويحتوي هذا المقياس على تعليمة يوضح فيها الباحث كيفية الإجابة عن عباراته، حيث يجب على الباحث أن يتحاشى استخدام كلمة تقدير الذات في التعليمة حتى يتجنب تحيز المفحوص في الإجابة.

جدول رقم (1): يبين العبارات السالبة والموجبة في مقياس تقدير الذات. (أنظر الملحق 2)

العبارات	أرقام العبارات
عبارات سالبة	2,3,6,7,10,11,12,13,15,16,17,18,20,21,22,23,24,25
عبارات موجبة	1,4,5,8,9,14,19,20

ويطلب من المفحوص أن يضع علامة (×)، في إحدى الخانتين المقابلين للعبارة.

تصحيح المقياس:

- نعطي الدرجة (01)، في المقياس إذا أجاب المفحوص ب(لا تنطبق) على العبارات السالبة.

- نعطي الدرجة (01)، في المقياس إذا أجاب المفحوص ب(تنطبق) على العبارات الموجبة

بحسب المقياس يصنف المستجوبون إلى فئتين، أولهما فئة مرتفعي تقديرات الذات وثانيهما فئة منخفضي تقدير الذات، ولقد اعتمد في هذه الدراسة على حساب المتوسط الحسابي و الوسيط بعد تصحيح المقياس و الحصول على درجات أفراد العينة الكلية.

جدول رقم (2): يبين توزيع مستويات مقياس تقدير الذات حسب الدرجات (أنظر الملحق 2)

الدرجة	المستوى
من 1 إلى 14	فئة تقدير الذات المنخفض
من 15 إلى 25	فئة تقدير الذات المرتفع

ثبات المقياس:

لقد خلصت نتائج الكثير من الدراسات في البيئات الاجتماعية المختلفة أن معامل الثبات لمقياس تقدير الذات لكوبر سميث تتراوح بين (0,70) حتى (0,88)، وهذا و لقد تم حساب معامل الثبات للمقياس في البيئة العربية بتطبيق معادلة كودر ريتشاردسون Kudder Richardsen رقم (12)، (K-R12)، على عينة مقدارها 526 فردا منهم 370 ذكرا، و 156 انثى فوجد أن معامل الثبات يساوي (0,74) عند الذكور و (0,77) عند الإناث. و لقد بلغ معامل الثبات لدى العينة الكلية (0,79)

صدق المقياس:

أما صدق المقياس فقد حسب الصدق الذاتي لعبارات المقياس و ذلك في البيئة الأجنبية فوجد أن نسبة (90%)، من العبارات لها معاملات ارتباط دالة، في حين وجد أن نسبة (10%) من العبارات لم تكن لها مستويات معاملات ارتباط دالة خلص إلى أن عبارات المقياس فعلا تقيس ما وضعت لأجله الا و هو تقدير الذات.

في حين تم التأكد من صدق المقياس في البيئة العربية عن طريق معامل الارتباط بين درجات المقياس، وذلك على عينة قدرها 152 طالبا وطالبة. حيث بلغ الصدق (0,84) عند فئة الذكور في حين بلغ عند الاناث (0,94) و لدى العينة الكلية (0,88). (حدواس منال، 2013، ص237,236,235)

6-كيفية جمع البيانات:

تم إجراء الدراسة على مرحلتين:

-المرحلة الاولى: تم فيها تطبيق المقابلة النصف موجهة بطريقة فردية مع الحالات.

-المرحلة الثانية: فهي كذلك طريقة فردية تم فيها تطبيق مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.

خلاصة الفصل:

من خلال ما عرض في هذا الفصل تم توضيح اهم الاجراءات التي قد اتبعناها في دراستنا، وذلك بدايتا بذكرنا للمنهج المتبع، وكذا ذكر حالات الدراسة، ومن ثم وصف الحدود المكانية والزمانية و البشرية للدراسة، وبعدها تم التعريف بكل أداة من الادوات التي تم الإرتكاز عليها، وذلك من اجل جمع البيانات والمعطيات اللازمة لمناقشة الفرضيات المطروحة سابقا.

الفصل السادس:

عرض النتائج وتحليلها

1- عرض وتحليل الحالة الأولى

2- عرض وتحليل الحالة الثانية

3- عرض وتحليل الحالة الثالثة

4- عرض وتحليل الحالة الرابعة

5- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

1- عرض و تحليل الحالة الأولى:

❖ البيانات الأولية:

الحالة: هـ

الجنس: ذكر

السن: 19

عدد الأخوة: أربعة

المستوى الإقتصادي: متوسط

المستوى الدراسي: رابعة متوسط

سبب الإعاقة: وراثية

تاريخ دخول المؤسسة: 2021

❖ ملخص المقابلة مع الحالة الأولى:

الحالة (هـ) مراهق يبلغ من العمر 19 سنة، مصاب بإعاقة بصرية وراثية، يعيش في أسرة مكونة من (7) أفراد أب و أم و خمسة أبناء ذكور، المستوى الإقتصادي متوسط، فهو الإبن الأكبر في عائلته، كما يدرس (هـ) سنة رابعة متوسط في مدرسة خاصة بالمعاقين بصريا، بحيث أنه ينتمي الى النظام الداخلي للمؤسسة ويتميز بتحصيل دراسي متوسط.

تم إجراء المقابلة وفق ظروف ملائمة وجيدة إذ أنها سارت بشكل جيد، فقد كان الحالة (هـ) متجاوبا معنا خلال كل مراحل المقابلة التي تم إجراؤها، وذلك بعد قيامنا بعدة مقابلات تمهيدية.

تمحورت أسئلتنا حول مدى تقبل الحالة لنفسه وإعاقته وكذلك علاقاته الأسرية والإجتماعية، فقد أظهر لنا درجة جيدة من الإندفاعية نحو الحياة الدراسية وكذلك العملية، وقد أجابنا عن كل الأسئلة التي طرحناها عليه بكل أريحية.

من خلال الأجوبة التي صرح بها الحالة يذكر أنه لا يمنح الثقة لأي كان ويحتفظ بأسراره لنفسه فقط وأنه يعتمد على نفسه في إتخاذ قراراته مهما كانت بدون الرجوع أو إستشارة الآخرين حتى والديه، أما بالنسبة للتأقلم فهو يقول بأنه سريع التعود ولا يجد صعوبة في التعايش مع المواقف أو الظروف أو الأشخاص الجدد في حياته، ويطمح للنجاح ودخول الجامعة والعمل في المستقبل، كما يصف الحالة بأن شخصيته جيدة وأنه راض عن نفسه فيذكر قدرته على التحكم في إنفعالاته وأنه نادرا ما يعيد المحاولة عند الفشل.

فقد تحدث الحالة (هـ) فيما يخص حياته العائلية بأنه يعيش في أسرة متفهمة وداعمة ومراعية لمشاعره بحيث أنهم لا يردون له طلبا، كما أن علاقته بوالديه جيدة إلا أنه أقرب بكثير الى أمه التي يعطيها كامل الثقة.

أما فيما يخص الجانب الإجتماعي فإن الحالة (هـ) يذكر بأنه لا يحب الوحدة أو البقاء كثيرا في المنزل بل يفضل الجلوس في الخارج رفقة أصدقائه، كما يشير إلى أن لديه القابلية للتعرف على الآخرين وبناء علاقات إجتماعية وتكوين صداقات جديدة .

أما بالنسبة للجانب الدراسي فهو لا يحب المجيء للمدرسة خاصة لأنه مقيم فيها، فهو يشعر بالملل لعدم خروجه و صرامة النظام الداخلي، إلا أنه يشير إلى تحسن مستواه الدراسي بعد مداومته في هذه المدرسة.

❖ تحليل المقابلة مع الحالة لأولى:

تبين من خلال إجرائنا للمقابلة النصف موجهة مع الحالة (هـ) وملاحظتنا لها بأن إجاباته قد إتسمت بالجدية والتعاون والوضوح، فهو كان فاقدا للثقة بالآخرين ويظهر ذلك في قوله (مانمد الثقة في حتى واحد من غير والديا) وقد كان نادرا ما يشارك أسراره أو حكاياته الشخصية مع الآخرين بإستثناء والدته التي كانت قليلا ما يشاركها في بعض الأمور الخاصة، وهذا في قوله (مانشارك أسراري مع حتى واحد ساعات برك وين نحكي لماما انا نحكي لروحي برك)، وقد كانت علاقته جد قوية مع والدته التي يعتبرها أقرب شخص له في أسرته ويظهر ذلك في قوله (ماما هي أقرب شخص ليا...)، أما علاقته مع والده فقد كانت عادية، يحبه ويحترمه لكن لم يكن

قريباً منه لدرجه كبيرة إذ أنه لم يذكره كثيراً خلال حديثه ويظهر ذلك في قوله (عادي نحكوا بصح مش مداصرو هذيك لمداصرة مش كيما ماما نتمسخر معاها ونحب نقلقها) وقد أظهر (هـ) بأنه قادر على التحكم في إنفعالاته وخاصة غضبه في المواقف التي تستدعي ذلك وهذا في قوله (ما نقلقش طول)، كما عبر (هـ) عن مدى ملله وكرهه للدراسة في الآونة الأخيرة وذلك نتيجة لضغط الدراسة بما أنه مقبل على إجتياز شهادة التعليم المتوسط، وكذلك عدم خروجه أو إلتقائه بأصدقائه بحكم أنه مقيم فيها وهذا ما قاله في (كرهتها لقراية سورتو في المدرسة هذي سورتو الداخلي من تجي و نتا تقرا مش كيما برا الصباح تقرا و لعشيا تدور) ومع ذلك فهو يعترف بأن مستواه الدراسي قد تحسن بعد دخوله هذه المدرسة، وهذا ما قاله في (بصح نستفيد من واش يقرونا هنايا، بكري برا كنت نجيب 9 بصح من جيت هنايا وليت نجيب 13,14)، فقد كان الحالة (هـ) قليلاً ما يجلس في المنزل فهو يقضي معظم الوقت في الخارج، إما مع أصدقائه أو في أراضيهم الخاصة في الطبيعة وهذا ما قاله في (منقعدش في دار طول، الدار ندخلها غير وقت لغداء و لعشاء برك، هاني ثم برا ندور مع صحابي)، أما بالنسبة لعلاقته مع عائلته فقد كانت جيدة جداً، بحيث أن والديه كانا متفهمين ومتقبلين لحالته ويراعون مشاعره وأحاسيسه في كل تفصيله، إذ أنهم لا يرفضون له طلباً ويلبون كل رغباته فقط من أجل ان يكون راض ومرتاح وهذا ما ظهر في قوله (جامي قلتلهم راح ندير حاجة وقالولي لا لا، ديما يقولولي إيه وعلاقتي بيهم مليحه)، بحيث أنهم كانوا داعمين ومشجعين له في أمور حياته خاصة دراسته وهذا ما تبين في قوله (قالولي اقرا برك ونديروك واش تحب) كما أظهر (هـ) درجة جيدة من الرضا عن نفسه وتقبله لها وهذا ما تبين في قوله (الحمد لله أنا راضي على روعي)، كما يذكر (هـ) فيما يخص قراراته بأنه لا يحب سؤال أو إستشارة الآخرين وإنما الإعتماد على رأيه الشخصي فقط ويرجع ذلك لما قاله في (ما نشتتش نشاور على خاطر كي نشاور واحد يقولك لا وانا نكره هذيك لي يعكسك)، كما تبين أن الحالة شخص إجتماعي ويحب التعرف على الآخرين وتكوين صداقات ومعارف جديدة وهذا ما قاله في (ايه نحب نتعامل مع الناس ماذا بيا نزيد نتعرف)، كما أنه لا يحب الجلوس لوحده وإنما الإجتماع مع الآخرين وهذا ما تبين في قوله (نشتي نتلم مع الغاشي منشتتش وحدي

(فهو سريعا ما يعتاد ويتأقلم مع الأشياء والأوضاع الجديدة التي تدخل على حياته، وهذا ما ظهر في قوله (ليه ليه نتأقلم انا، هاني أنا كي جيت ثمثم تأقلمت معاهم)، عبر الحالة (هـ) عن عدم قدرته على الصبر في حال فشله في أمر معين و أنه سرعان ما يستسلم، و تبين ذلك في قوله (أنا ما تصلحليش حاجة طيرلي منها)، أما في ما يخص تحمله للمسؤولية فهو شخص صريح ولا يحب الضغط على نفسه، فإذا كانت لديه القدرة على تلبية طلب ما فإنه يقوم به ، أما إذا لم يتمكن فهو يرفض من البداية ويظهر ذلك في قوله (إذا نقدر نديرها نديرها، إذا ما نقدرش نقولو ما نديرهاش ديراكت).

❖ نتائج تطبيق المقياس:

الجدول رقم (3): عرض نتائج مقياس تقدير الذات للحالة (هـ):

العبارات	تنطبق	لا تنطبق
(1) لا تضايقني الأشياء عادة	×	
(2) أجد من الصعب أن أتحدث أمام مجموعة من الناس	×	
(3) أود لو إستطعت أن أغير أشياء في نفسي	×	
(4) لا أجد صعوبة في إتخاذ قراراتي	×	
(5) يسعد الآخرون بوجودهم معي	×	
(6) أتضايق بسرعة في المنزل	×	
(7) احتاج إلى وقت طويل كي أعتاد على الأشياء الجديدة		×
(8) أنا محبوبة من بين الأشخاص من نفس سني		×
(9) تراعي عائلتي مشاعري عادة	×	

×		(10) أستسلم بسهولة
	×	(11) تتوقع مني عائلتي الكثير
	×	(12) من الصعب جدا أن ابقى كما أنا
×		(13) تختلط الأشياء كلها في حياتي
	×	(14) يتبع الناس افكاري عادة
×		(15) لا أقدر نفسي حق قدرها
×		(16) أود كثيرا لو أترك المنزل
	×	(17) أشعر بالضيق من عملي غالبا
×		(18) مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس
	×	(19) إذا كان عندي شيء أقوله فإنني أقوله عادة
	×	(20) تفهمني عائلتي
	×	(21) معظم الناس محبوبون أكثر مني
×		(22) أشعر كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل أشياء معينة
	×	(23) ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به
×		(24) أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر
	×	(25) لا يمكن للآخرين الإعتماد علي

بعد تطبيق مقياس تقدير الذات لكوبر سميث على الحالة (هـ) وتصحيحه، توصلنا إلى أن (هـ) قد تحصل على درجة 15 و التي تنتمي إلى المجموعة الثانية من

المقياس و المتمثلة في (15 إلى 25) و التي تعبر عن إرتفاع مستوى تقدير الذات لدى الحالة.

❖ التحليل العام للحالة الأولى:

بعد تحليلنا للمقابلة العيادية النصف موجهة مع الحالة (هـ) وملاحظتنا له، تبين لنا وجود عدة مؤشرات تدل على إرتفاع تقدير الذات لدى (هـ)، فنجد بأنه يتمتع بالثقة في نفسه والقدرة على ضبط الذات، بالإضافة الى الإندفاعية والرغبة في النجاح، فهو شخصية متفائلة بالمستقبل ويحب بناء علاقات جديدة وكذلك الإجتماع مع الآخرين وهذا ما ظهر في قوله (نشتي نتلم مع الغاشي ما نشتيش وحدي)، بالإضافة إلى سرعة تأقلمه وإعتياده على الأوضاع الجديدة التي قد يواجهها.

بحيث يرى كارل روجرز 1961. أن تقدير الذات " هو محور الشخصية السليمة، فالأشخاص الذين يحبون أنفسهم لديهم مشاعر إيجابية نحو الآخرين، ونحو أنفسهم بشكل عام. فالمرهقين الذين يحبون أنفسهم، تجدهم سعداء، بينما المرهقين الذين تقديرهم لذواتهم منخفض تجدهم مكتئبين". (علي شعبان، 2010، ص50).

فكل شخص في هذه الحياة يتحمل جزء من المسؤولية في مدى تقديره وإحترامه لذاته، وذلك من خلال الأفكار والاتجاهات التي يحملها عن نفسه، وكذلك نظرة الآخرين له، حيث يرى هامتشيك 1978 " أننا حين نتحدث عن تقدير الذات لدى فرد ما فإننا في الواقع نشير الى حكمه الشخصي بأهمية نفسه أو عدم أهميته، وبتقبل الآخرين له أو عدم تقبلهم له والذي يعبر عنه الفرد بما لديه من اتجاهات نحو نفسه". (لقوي دليلة، 2016، ص57).

وهذا ما أكده المقياس، إذ تحصل (هـ) على (درجة 15) والتي تعبر عن تقدير ذات مرتفع لدى الحالة، ويمكن إرجاع إرتفاع هذه الدرجة إلى طبيعة شخصيته التي تميزت بالثقة والتقدير الإيجابي للذات، والشعور بالرضا وهذا ما تم التأكد منه من خلال تحصيله على درجات مرتفعة في العبارات (4,5,10,15,18,24) انظر الملحق(2).

فقد كان الحالة (هـ) يجيب بشكل منظم وصريح على كل الأسئلة المطروحة سواء من ناحية المقابلة أو عبارات المقياس، فقد أظهر لنا بأنه شخصية ناضجة وقادرة على إتخاذ قراراته وحل مشاكله بنفسه دون الإتكال على الآخرين، بحيث يرى **ziem** " أن الأفراد ذوي التقدير المرتفع للذات لا يظهرون تبعية للآخرين بصفة كبيرة، إذ أنهم يستطيعون إيجاد حلول لمشاكلهم بأنفسهم"

(عبد الحفيظ معوشة، 2008، ص121).

وكذلك أسرته التي كان لها دور هام جدا في إرتفاع تقدير الذات لديه وذلك من خلال تقديمها للدعم والتشجيع اللازم خاصة في مرحلة المراهقة، وهذا ما تبين لنا من خلال إجابته عن العبارات (23,20,9) انظر الملحق (2).

فمن خلال ملاحظتنا له أثناء حديثه عن والديه وخاصة أمه، فقد بدا عليه الحب ومشاعر الإمتنان والتقدير لكل ما يقدمونه من أجله، خاصة من ناحية التعليم، فقد كانوا يعملون على دفعه و تحفيزه لإستكمال دراسته والتفوق لتعزيز ثقته بنفسه وقدراته، و التأكيد له بأنه قادر على إنجاز أي شئ إذا عمل عليه بكل جهد، و أنه لا يقل لا ذكاء ولا فهما عن أقرانه.

فقد كانت الجهود التي تقوم بها أسرة الحالة (هـ) مثمرة بشكل إيجابي على صحته النفسية، و ذلك لوجود علاقة تكاملية ما بين تقدير الذات المرتفع و التحصيل الدراسي، فكل منهم يؤثر على الآخر، بحيث أن تقدير الذات المرتفع يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي و زيادة التحصيل الدراسي تزيد من إيجابية و إرتفاع مستوى تقدير الفرد و إحترامه لذاته .

بحيث يشير **كوبر سميث** إلى أن تقدير الذات هو الأساس في النجاح، " ليس في التحصيل فقط ولكنه أساس نجاح الفرد في مواجهة مشكلات حياته، وأن الأشخاص الناجحين يتسمون بإرتفاع تقدير الذات والثقة بالنفس، وهذا يعود إلى طبيعة العلاقة التي تربطهم بوالديهم، فالعلاقة التي تتسم بالدفء والإحترام تجعل الأبناء أكثر ثقة بأنفسهم وهذه الثقة تعتبر أساس النجاح". (محمد العطا، 2014، ص27)

2- عرض و تحليل الحالة الثانية:

❖ البيانات الاولية:

الحالة: ف.

الجنس: انثى

السن: 16

عدد الاخوة: ثلاثة

المستوى الاقتصادي: متوسط

المستوى الدراسي: رابعة متوسط

سبب الاعاقة: وراثية

تاريخ دخول الحالة الى المدرسة: 2015

❖ ملخص المقابلة مع الحالة الثانية:

الحالة (ف) تبلغ من العمر 16 سنة مصابة بإعاقة بصرية وراثية، كما أنها تعيش مع أسرتها المكونة من 6 أفراد، فهي البنت الصغرى في العائلة بحيث أن كل اخوتها متزوجون، فالمستوى الاقتصادي لهذه الاسرة متوسط.

تدرس (ف) سنة رابعة متوسط في مدرسة الأطفال المعوقين بصريا، فهي تنتمي للنظام الخارجي، تأتي كل صباح إلى المدرسة وتخرج منها عند إنتهاء الدوام الدراسي، إذ تتميز بتحصيل دراسي متوسط.

تم إجراء المقابلة وفق ظروف ملائمة وجيدة، إذ أنها سارت بشكل جيد ومتسلسل مع الحالة، فقد كانت (ف) متجاوبة معنا، وأجابت عن كل أسئلتنا التي طرحناها عليها بكل أريحية وثقة وثبات، فقد لاحظنا من خلال أجوبتها أنها تتمتع بدرجة عالية من النضج والوعي بحالتها، وكل هذا بعد قيامنا بعدة مقابلات تمهيدية لكسب الثقة من طرف الحالة.

تمحورت أسئلتنا حول مدى تقبل الحالة لنفسها وإعاققتها وكذلك علاقتها مع أفراد أسرتها والمجتمع المحيط بها، فقد أظهرت درجة جيدة من الإندفاعية وحب الحياة والرغبة في النجاح وذلك من أجل تحقيق أحلامها.

من خلال الأجوبة التي صرحت بها الحالة (ف)، فهي تذكر بأنها لا تعطي الثقة لأي كان إلا لصديقتها المقربة مرام وأنها قليلا ما تقوم بمشاركة أسرارها، فهي تطمح لإنهاء دراستها والعمل والسفر والتنقل بإستمرار من دولة الى أخرى، ففي الغالب تعتمد على نفسها في إتخاذ قراراتها، خاصة إذا كانت متأكدة من صحة تلك الخطوة التي ستقوم بها، كما أنها شخصية مثابرة ولا تستسلم مهما كان الأمر صعبا حتى تقوم بإنجازه والنجاح فيه، أما فيما يخص موضوع التأقلم فهي تقول بأنها لا تتأقلم بسرعة وإنما تستغرق بعض الوقت لإعتيادها على ما هو جديد، كما تصف الحالة (ف) بأن شخصيتها جيدة وأنها راضية على نفسها تماما، فهي قادرة على تحمل المسؤولية التي قد تكلف بها وأنها دائما ما تنظر الى الحياة بشكل إيجابي، أما بالنسبة لإنفعالاتها فقد قالت بأنها لا تستطيع التحكم في غضبها، بل سرعان ما تقوم بالتنفيس عن تلك الضغوطات دون أن تشعر.

وقد تحدثت الحالة (ف) فيما يخص حياتها الأسرية بأنها تعيش في أسرة متفهمة وداعمة وأن علاقتها مع أفراد أسرتها جيدة خاصة أختها الكبرى أمينة، فبالرغم من فارق السن إلا أنها تتفاهم وتتسجم معها بشكل جيد، فهم يقومون بمسيارتها وتلبية كل طلباتها ورغباتها على القدر الذي يستطيعون عليه.

أما فيما يخص الجانب الإجتماعي فإن الحالة (ف) تذكر بأن لديها العديد من الأصدقاء، إلا أن أقرب واحدة هي صديقتها مرام، ومع ذلك فهي تسعى لتكوين صداقات جديدة والتعرف على ناس جدد وذلك من أجل إكتشاف الطرق المختلفة التي قد يفكر بها الآخرون وإكتساب خبرة في التعامل مع الناس، كما تذكر (ف) بأنها لا تفضل الحديث كثيرا أمام الناس وذلك لعدم تفهمهم لأفكارها وآرائها في بعض الأحيان، أما بالنسبة للجانب الدراسي فهي تحب كل معلمها ومدرستها كثيرا إلا أنه في الفترة الأخيرة تشعر ببعض الضغط وذلك بسبب صعوبة الدراسة بحكم أنها مقبلة على شهادة التعليم المتوسط.

❖ تحليل المقابلة مع الحالة الثانية:

تبين من خلال إجراءنا للمقابلة النصف موجهة مع الحالة (ف) وملاحظتنا لها بأن إجاباتها قد إتسمت بالجدية والتعاون والوضوح، إذ أنها قد أجابتنا عن كل الأسئلة التي قد طرحناها عليها بكل صراحة وعفوية، وقد تبين لنا بأن الحالة (ف) أصبحت شخصا متحفظا بعض الشيء ولا تعطي ثقتها لأي شخص من غير صديقتها المقربة، وذلك نتيجة لبعض التجارب التي قد عاشتها وأفقدتها الثقة في الآخرين، ويظهر ذلك في قولها (مع تجاربي ما عنديش ثقة عمياء عندي غير مرام نوثق فيها ياسر) وقد كانت قليلا ما تشارك أسرارها مع الآخرين فهي تفضل الإحتفاظ بها، وفي حال ما قامت بمشاركتها فهي تقوم بإنقاء ما ستبوح به وهذا في قولها (حوايج برك مش كلش نحكيه)، أما علاقتها بأسرتها فقد كانت جيدة، فهم دائما ما يعملون على تلبية كل طلباتها ورغباتها ويظهر ذلك في قولها (علاقتي مع دارنا مليحة وديما ياخذولي الراي وجامي يقولولي لا لا) حتى وإن لم يوافقوها الراي تماما إلا أنهم لا يرفضون لها طلبا في الغالب وهذا في قولها (هكا ساعات يسكتوا بصح ما يقولوليش لا لا) إلا أن علاقتها بأختها الكبرى كانت جد قوية فهي الأقرب لها من بين جميع أفراد أسرتها، فهي تتفهمها وتحتويها وتساعدها في كل شيء وهذا ما جاء في قولها (أختي لكبيرة عليا أمينة هي لي تسايسني صح كبيرة عليا بصح تفهمني) كما كانت (ف) تتلقى لكل الدعم من قبل أسرتها وذلك من أجل تشجيعها لإستكمال دراستها والنجاح وتحقيق أحلامها وهذا ما تبين في قولها (دارنا مدعمني في قرابتي ديما يقولولي أقراي وما تفشليش ويعاونوني في كلش) كما أظهرت بأنها غير قادرة على التحكم في غضبها وأنها سرعان ما تتفعل وتقوم ببعض الإنفعالات الغير عقلانية بدون وعي منها و هذا ما قالته في (انا نتقلق في ساع وما نتحكمش في قلقتي)، كما عبرت (ف) عن حبها لمدرستها ومعلمها الذين طالما درسوها وعملوا على نجاحها ويظهر في قولها (لا لا كلش عاجبني الحمد لله ونحبها المدرسة تاغي).

إلا أنها كانت تظهر بعض الأسف والحزن على تدني نقاطها ومستواها الدراسي بالنسبة لما كانت عليه سابقا، وذلك بسبب صعوبة الدروس عليها وكذلك تغير البرنامج الدراسي، إذ أنه أصبح أكثر كثافة مما كان عليه من قبل وهذا ما لاحظناه

في قولها: (بصح هاكا شوية في الفترة الاخيرة تبدل البروجرام ماولاش كي قبل وهبط معدلي)

كما أظهرت الحالة درجة جيدة من تقبلها لنفسها وشخصيتها وكذلك طريقة تفكيرها وتعاملها مع الآخرين وهذا ما ظهر في قولها (شخصيتي نحبها كيما راهي وراضية طول على روعي وواش ندير)، أما بالنسبة لكيفية إتخاذ قراراتها فهي لا تفضل كثيرا إستشارات الآخرين إلا في بعض الأحيان، لكن في الغالب لا ترجع لأي أحد خاصة إذا كانت متأكدة من رأيها وهذا ما تبين في قولها (في حوايج ايه في حوايج لا اذا عارفة روعي صحيحة ديراكت نروح نديرها)، فقد ظهر لنا بأن (ف) شخصية إجتماعية وتحب التعرف وتكوين صداقات وعلاقات مع الآخرين، وذلك من أجل التعرف على طرق تفكير الناس وكيفية التعامل معهم وهذا ما ظهر في قولها (لا لا نحب ندير علاقات جديدة ونتعرف على الناس باه نكتشف كيفاه يخمو) وبالرغم من أنها تحب تكوين صداقات وعلاقات إلا أنها لا تحب الكلام كثيرا أمام الناس وذلك خوفا من أن لا يفهموها وهذا ما جاء في قولها (ما نحبش نحكي ياسر قدام الناس على خاطر مش كامل يفهموني).

كما لاحظنا بأن (ف) تجد بعض الصعوبات في التأقلم والتعايش مع الأوضاع الجديدة بسهولة إذ أنها تستغرق بعض الوقت من أجل الإعتياد عليها وهذا ما قالتها في (انا صعبية شوية باه نتأقلم ونوالف بالحاجة)، وكذلك أظهرت الحالة درجة عالية من الصبر وقدرتها على المحاولة في حال فشلها في تحقيق بعض الأمور إذ أنها تبقى تحاول حتى تحقق مرادها ولا تستسلم بسهولة وهذا ما تبين في قولها (لا لا مانأيش حتى كان فشلت بصح نقعد وراها حتى نديرها نقعد غير نحاول ونعاود) فهي تنظر للحياة بإيجابية وتتطلع لمستقبل زاهر ومليء بالنجاحات وهذا ما قالتها في (انا نشوف للحياة بإيجابية وباغية نحقق احلامي ونوصل وين نحب) كما أظهرت (ف) بأنها قادرة على تحمل المسؤولية التي قد تكلف بها وأنها تحب القيام بعملها بكل إتقان وذلك من اجل الحصول على نتيجة جيدة ومرضية وهذا ما تبين في قولها (نحب نتحمل المسؤولية ساعات وزيد كي يقولي واحد ديري حاجة نحب نديرها بإتقان ما نحبش نسقدها).

❖ نتائج تطبيق المقياس:

الجدول رقم (4): عرض نتائج مقياس تقدير الذات للحالة (ف):

لا تنطبق	تنطبق	العبارات
	×	(1) لا تضايقتني الأشياء عادة
	×	(2) أجد من الصعب أن أتحدث أمام مجموعة من الناس
	×	(3) أود لو إستطعت أن أغير أشياء في نفسي
	×	(4) لا أجد صعوبة في إتخاذ قراراتي بنفسي
	×	(5) يسعد الآخرون بوجودهم معي
	×	(6) أتضايق بسرعة في المنزل
×		(7) أحتاج إلى وقت طويل كي أعتاد على الأشياء الجديدة
	×	(8) أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني
×		(9) تراعي عائلتي مشاعري عادة
×		(10) أستسلم بسهولة
	×	(11) تتوقع مني عائلتي الكثير
×		(12) من الصعب جدا أن أبقى كما أنا
×		(13) تختلط الأشياء كلها في حياتي
×		(14) يتبع الناس أفكارى عادة
	×	(15) لا أقدر نفسي حق قدرها
	×	(16) أود كثيرا لو أترك المنزل

	×	(17) أشعر بالضييق من عملي غالبا
	×	(18) مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس
	×	(19) إذا كان عندي شيء أقوله فإنني أقوله عادة
×		(20) تفهمني عائلتي
×		(21) معظم الناس محبوبون أكثر مني
	×	(22) أشعر كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل أشياء معينة
	×	(23) ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به
	×	(24) أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر
×		(25) لا يمكن للآخرين الإعتماد علي

بعد تطبيق مقياس تقدير الذات لكوبر سميث على الحالة (ف) وتصحيحه، توصلنا إلى أن (ف) قد حصلت على درجة 12 و التي تنتمي إلى المجموعة الأولى من المقياس و المتمثلة في (1 إلى 14) و التي تعبر عن إنخفاض مستوى تقدير الذات لدى الحالة.

❖ التحليل العام للحالة الثانية:

بعد إجراء التحليل لكل من المقابلة العيادية النصف موجهة وكذلك مقياس تقدير الذات لكوبر سميث، لاحظنا وجود تناقض في إستجابات الحالة في كل من الأدوات، فقد أظهرت لنا (ف) من خلال المقابلة بأنها شخصية قوية وتتمتع بتقدير ذات جيد وذلك بالإستناد الى عدة مؤشرات والمتمثلة في: ثقتها وحبها لذاتها، وكذلك حب الحياة، والتفاؤل بالمستقبل، والإندفاعية، والرغبة في العمل والنجاح، وأيضا الرغبة في تحقيق كل أحلامها وطموحاتها، إذ يقول **جون ميلتون** "لا شيء يمكن أن يدفع المرء إلى الأمام مثل تقديره لذاته". (لقوي دليلة، 2016، ص 54).

فكانت تصف نفسها بأنها قادرة على تحمل المسؤولية، ويمكن الإعتماد عليها في إنجاز مختلف المهام التي قد تكلف بها، فقد أظهرت لنا بأنها شخص إجتماعي و تحب التعرف وتكوين صداقات وعلاقات جديدة، وكذلك قدرتها على إعادة المحاولة وعدم الإستسلام والصبر على هدفها مهما كان صعبا، وهذا ما تبين في قولها (لا لا نأيش حتى كان فشلت بصح نقعد وراها حتان نديرها نقعد غير نحاول ونعاود).

أما بالنسبة لنتيجة المقياس فقد تحصلت الحالة على (درجة 12) والتي تعبر عن إنخفاض تقدير الذات لدى الحالة (ف)، حيث يرى كوبر سميث من خلال نتائج دراسته بأن " أصحاب تقدير الذات المنخفض يعتبرون أنفسهم غير مهمين وغير محبوبين، إذ ينقصهم إحترام الذات ويعتبرون أنهم لا قيمة لهم".

(عبد الحفيظ معوشة، 2008، ص122).

فقد تبين لنا من خلال إستجابة الحالة عن العبارات (2,3,15,16,18,24) أنظر الملحق (2).

بأنها فاقدة للثقة في ذاتها وغير راضية لا على نفسها ولا على شكلها، فنلاحظ وجود رغبة للتغيير أو الحصول على حياة وشخصية أخرى تماما، بحيث يرى فركاسش " أن الأفراد الذين يتميزون بتقدير منخفض للذات يوصفون من طرف الآخرين على أنهم أقل تحكما في أمورهم أو من السهل التأثير عليهم، فهم قليلا ما يبدون آرائهم ومن الناحية العاطفية يتعذر عليهم أو على الأقل يصعب عليهم إقامة علاقات مرضية مع الآخرين ولكنهم يرغبون في أن يكتسبو محبة وتقبل الآخرين لهم".

(عبد الحفيظ معوشة، 2008، ص122).

وبناء على ما تم إستنتاجه وتحليله من خلال المقابلة والمقياس وملاحظة هذا التناقض ما بين الأدوات توصلنا الى أن (ف) كانت لا تقول الحقيقة التامة، وإنما قد تلاعب بالإجابات و ذلك لإظهار كل ما هو إيجابي في شخصيتها وحياتها وإخفاء كل ما هو سلبي، فقد كانت تعطي في بعض الأحيان إجابات متناقضة على نفس السؤال دون أن تشعر بذلك، لكن عند إنتباهاها تحاول تعديل الوضع من جديد.

فمثلا كانت تقول في بعض الأحيان بأنها تحب التعرف على الآخرين وتكوين علاقات جديدة والجلوس والتكلم وقضاء الوقت مع الأصدقاء والزملاء، ثم ترجع لتجيب عن نفس نوعية السؤال بشكل متناقض فتظهر عدم رغبتها على مجالسة الآخرين ولا مشاركة أفكارها معهم، وهذا ما ظهر في قولها (ما نحبش نحكي ياسر قدام الناس على خاطر مش كامل يفهموني).

وهذا ما يدل على شعورها بعدم التقبل من طرف الجماعة، وبالتالي فقدان ثقتها بذاتها وشعورها بالدونية و الخجل في مشاركة آرائها لإعتقادها بأنها شخص غير مهم ولا يستحق الإصغاء.

فقد توصل هورتيز "إلى أن الفرد الذي يدرك أنه غير متقبل من الجماعة الإجتماعية التي ينتمي إليها فإنه يقدر نفسه تقديرا منخفضا".

(لقوي دليلة، 2016، ص49).

3- عرض و تحليل الحالة الثالثة:

❖ البيانات الأولية:

الحالة: (ع)

الجنس: ذكر

السن: 16 سنة

عدد الإخوة: إثنان

المستوى الاقتصادي: متدني

المستوى الدراسي: رابعة متوسط

سبب الإعاقة: وراثية

تاريخ دخول الحالة إلى المدرسة : 2019

ملخص المقابلة مع الحالة الثالثة:

الحالة (ع) ذكر يبلغ من العمر 16 سنة، مصاب بإعاقة بصرية وراثية، ينتمي لأسرة مكونة من أب وأم و 3 أطفال ذات مستوى إقتصادي متدني، فهو الإبن الثاني في أسرته، يدرس (ع) سنة رابعة متوسط في مدرسة خاصة بالمعاقين بصريا ، إذ أنه يتميز بتحصيل دراسي جيد.

تمت المقابلة مع الحالة (ع) في ظروف هادئة وطبيعية، فقد سارت بشكل جيد و كان متجاوبا معنا خلال كل مراحل المقابلة، تمحورت الأسئلة حول مدى تقبل الحالة لذاته وتقديره لها وطبيعة علاقاته الأسرية والإجتماعية.

يتمتع الحالة (ع) بثقة عالية بالنفس ، حيث لاحظنا أنه يمشي بكل ثقة وهدوء ويتميز بهندام أنيق، ما يدل على إهتمامه بنفسه، كما يظهر على (ع) أنه شخص إجتماعي وبشوش، إذ أنه قد أجابنا عن كافة أسئلتنا بكل جدية وأريحية.

يذكر الحالة من خلال تصريحاته في المقابلة أن لديه ثقة عالية بنفسه وبالآخرين، بحيث يظهر مشاعر إيجابية تجاه الآخر، فذكر بأنه لا يقوم بأي شيء قد يؤدي

غيره أو يزعجه، وأنه عند إتخاذ أي قرار يفكر بدايتا بنتائجه و تداعياته بالنسبة للآخر و أنه يحاول ان لا يفعل ما يضر غيره، أما فيما يخص التأقلم فالحالة يقول بأنه لا يأخذ وقتا طويلا للإعتياد على الأشياء الجديدة فهو يطمح للنجاح والتفوق وتحقيق أحلامه، إذ ينضّر للحياة بأنها إيجابية و تستحق العيش، كما يذكر (ع) أنه راضٍ عن نفسه تماما وعن كل ما يقوم به، أما بالنسبة لموضوع التحكم في إنفعالاته فيرى بأنه قليلا ما يغضب و أنه يملك القدرة الجيدة للسيطرة على إنفعالاته و غضبه في المواقف التي تستدعي ذلك، كما تكلم عن صبره وطول باله وأنه لا يستسلم عند الفشل بل يبقى يحاول ليصل ويحقق ما يريد.

أما في ما يخص الجانب الأسري فقد تكلم الحالة (ع) عن مدى تفهم عائلته ودعمها له في دراسته و تحقيق طموحاته، وكذلك قد أشار للإنسجام والحب والألفة التي تسود عائلته، كما تكلم عن وضعهم المادي المتدني و كان جد متفهم، فكان حريصا على تجنب طلب أشياء يعجز والده على تلبيتها له .

أما من الناحية الإجتماعية فالحالة (ع) لا يحب العزلة، وإنما يستمتع بمخالطة الآخرين وقضاء الوقت في الخارج، فهو يتميز بالقدرة على بناء علاقات إجتماعية متنوعة و كذلك القابلية للاندماج مع الآخرين .

وفيما يخص دراسته فهو لا يفضل المجيء إلى المدرسة لشعوره بالملل و عدم الراحة فيها، إذ أنه يفضل المنزل والإجتماع مع العائلة والأصدقاء، و مع ذلك فهو يتميز بالإصرار والعزيمة وحب الدراسة والرغبة في النجاح والتفوق، و ذلك من أجل نفسه وعائلته وهذا ما إنعكس على مستواه الدراسي الجيد.

❖ تحليل المقابلة مع الحالة الثالثة:

من خلال إجراءنا للمقابلة النصف موجهة مع الحالة (ع) وملاحظتنا له، و الذي قد اتسمت اجاباته بالجدية مع ابداء الإهتمام و التركيز، بأنه شخص إجتماعي و يحب مخالطة الناس، فهو يملك الثقة بنفسه و الغير وهذا ما ظهر في قوله (عادي نوثق في روعي وبالناس ثاني)، كما أنه غالبا ما يشارك آراءه و أفكاره مع الآخرين، خاصة أسراره و حكاياته الشخصية التي قد صرح بأنه يشاركها مع أخيه وأمه في قوله (نحب نحكي ونشارك أسراري خاصة مع خويا وماما)، أما فيما

يخص إنفعالاته والمواقف المثيرة للقلق، فالحالة يصرح بأنه لا ينفعل سريعا وأنه يتميز بالصبر والقدرة الجيدة على التحكم في إنفعالاته و غضبه وضبط ذاته خاصة في المواقف التي تستدعي ذلك، و هذا ما نلاحظه في قوله (القلقة انا خاطيني واذا تقلت منينش طول روجي متقلق ومنخليهاش تتحكم فيا...)

كما أظهر (ع) قدر جيد من الرضا عن النفس والتقبل، و هذا ما عبر عنه في قوله (تعجبني روجي ومنيش حاب نبذل فيها والو بالعكس راضي على روجي طول) ويبين أيضا مدى مسؤوليته والوعي الذي يتميز به وحرصه على سلامة الآخرين في قوله (ندير الحاجة لي ترضيني ومتضرش غيري، ومنديرش وش يناسبني غير أنا ويضر واحد اوخر..). أما بالنسبة لموضوع التأقلم، مع أي وضع جديد فهو يصرح بسرعه في التأقلم و هذا ما تبين في قوله (بشوي بشوي نتأقلم منطولش طول..)، كما يتميز الحالة (ع) بقدرته على الصبر والاستمرار في المحاولة عند الفشل في شيء ما وهذا ما نلاحظه في قوله (حاجة لي متصلحش نبقي نحاول منكرهش حتى نصلحها)، كما يبدو على الحالة أنه طموح وشغوف وله درجة عالية من الإرادة والعزيمة، ويتطلع لمستقبل جيد، بقوله (حاب نعود حاجة كبيرة نخمم ندير حاجة مدارهاش حتى واحد) ويظهر الحالة (ع) نظرة إيجابية للحياة والثقة في النجاح و ذلك بعد السعي و هذا ما ظهر في قوله (كل حاجة عندها حدين إيجابية وسلبية، والحياة هكاك ايجابية وسلبية، بصح أنا نشوفها ايجابية، وتقدر دير كلش اذا تعبت وسعيت)

أما فيما يخص أسرته فالحالة (ع) يقول بأن علاقته جيدة مع عائلته فهي مصدر القوة بالنسبة له بحيث تقدم له كل ما يحتاج من الدعم لتحقيق النجاح في ما يطمح له وهذا ما قاله في (أختي تقريني وماما نكيها كلش وتدبر عليا، خويا هو صاحبي نكيو كلش) ويضيف (هو ما داعميني وحابيني نوصل وين حاب، كي نحوس على أي حاجة يحقوالي على قدر المستطاع)، كما يذكر الحالة فيما يخص الأصدقاء أن علاقته بهم عادية ولا يملك صديق مقرب و هذا ما تبين في قوله (عندي صاحبي بصح كامل كيف كيف...)، كما نلاحظ أن (ع) من الأشخاص الذين يحبون التعرف و تكوين علاقات جديدة لكن مع الحذر في إنتقائه

لهم، و هذا ما قاله في (إليه عادي نحب نتعرف و نشوف الناس المهم يعودو ملاح).

❖ نتائج تطبيق المقياس:

الجدول رقم (5): عرض نتائج مقياس تقدير الذات للحالة (ع).

العبارات	تنطبق	لا تنطبق
1) لا تضايقني الأشياء عادة.	×	
2) أجد من الصعب أن أتحدث أمام مجموعة من الناس.		×
3) أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي.		×
4) لا أجد صعوبة في إتخاذ قراراتي بنفسي.	×	
5) يسعد الآخرون بوجودهم معي.	×	
6) أتضايق بسرعة في المنزل.		×
7) أحتاج إلى وقت طويل كي اعتاد على الأشياء الجديدة.		×
8) أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني.	×	
9) تراعي عائلتي مشاعري عادة.	×	
10) أستسلم بسهولة.		×
11) تتوقع مني عائلتي الكثير.	×	
12) من الصعب جدا أن أبقى كما أنا.	×	
13) تختلط الأشياء كلها في حياتي.		×

	×	(14) يتبع الناس أفكارى عادة.
×		(15) لا أقدر نفسي حق قدرها.
×		(16) أود كثيرا لو أترك المنزل.
×		(17) أشعر بالضيق من عملي غالبا.
×		(18) مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس.
×		(19) إذا كان عندي شيء أقوله فإنني أقوله عادة.
	×	(20) تفهمني عائلتي.
×		(21) معظم الناس محبوبون أكثر مني.
×		(22) أشعر كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل أشياء معينة.
	×	(23) ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به.
×		(24) أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر.
×		(25) لا يمكن للآخرين الاعتماد علي

بعد تطبيق مقياس تقدير الذات لكوبر سميث على الحالة (ع) وتصحيحه، توصلنا إلى أن (ع) قد تحصل على درجة 21 و التي تنتمي إلى المجموعة الثانية من المقياس و المتمثلة في (15 إلى 25) و التي تعبر عن إرتفاع مستوى تقدير الذات لدى الحالة.

❖ التحليل العام للحالة الثالثة:

من خلال تطبيقنا للمقابلة النصف موجهة مع الحالة (ع) وملاحظتنا له يتبين بأنه يتمتع بتقدير ذات مرتفع، وهذا ما يتضح من خلال عدة مؤشرات تدل على ذلك، فنجد لديه ثقة بنفسه وبقدراته وأنه يثق بالآخرين، فهو شخص هادئ ويتمتع بمستوى جيد من ضبط الذات، وكذلك قدرته على التأقلم والتكيف مع الأشياء الجديدة، وفي هذا يشير روزنبرغ إلى " أن الفرد ذو التقدير المرتفع للذات يدل على أنه ذو كفاءة عالية وذو قيمة ويحترم ذاته ". (صولة طارق، 2011، ص 30)

كما عبر (ع) عن مدى حبه للحياة ونظرته الإيجابية لها ورغبته في النجاح والتفوق وتحقيق ما يطمح له، وهذا ما يدل على أن الحالة يملك اندفاعية نحو الحياة واتجاهات إيجابية تعكس مدى توافقه مع ذاته و امتلاكه لشخصية قوية، بحيث يرى كوبر سميث " أن الأشخاص ذو تقدير الذات المرتفع يعتبرون أنفسهم أشخاص هامين يستحقون الاحترام والاعتبار، كما أنهم يملكون فهما طيبا لنوع الشخص الذي يكونونه، ويتمتعون بالتحدي عند الشدائد ". (بويطة لطفي، 2012، ص77).

كما عبر الحالة عن حبه للآخرين وحرصه على سلامتهم و محاولته لتجنب إلحاق أي أذى لهم ، وهذا ما لاحظناه في قوله (ندير الحاجة لي ترضيني ومتضرش غيري، ومنديرش وش يناسبني غير أنا ويضر واحد اوخر) وهذا ما يدل على أن لديه مستوى جيد من الوعي والمسؤولية.

حيث لاحظ كل من jean&Morval " أن الأفراد الذين لديهم تقدير عال للذات ينظرون إلى أحاسيس الآخرين بمنظور إيجابي ويميلون أكثر إلى حب الغير ".

(بويطة لطفي، 2012، ص76).

اذ يؤكد المقياس نتائج المقابلة حيث تحصل الحالة (ع) على درجة 21 والتي تعبر عن تقدير ذات مرتفع لديه ويمكن إرجاع سبب ذلك لطبيعة شخصيته التي تتميز بالقوة وثقته بنفسه وبقدراته ويظهر هذا في العبارات (2,4,5,15,18,19,24). أنظر الملحق (2).

" فالشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات وهذا يساعد على أن تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه." (أحمد أبو هويشل، 2013، ص48).

بالإضافة إلى أن توفر الدعم والمساندة من الأسرة و الأشخاص المحيطين بالحالة (ع) كان بمثابة عنصر جد فعال في تعزيز تقديره بذاته، ويظهر هذا في إجابته على العبارات (9,8,14,20,23). أنظر الملحق (2).

فالأسرة هي البيئة التي ينشأ وينمو فيها تقدير الفرد لذاته، " فقد توصلت العديد من الدراسات إلى أن الدعم الوالدي ومنح الإستقلال والحرية للأبناء مرتبطة بالطريقة الإيجابية بالتقدير المرتفع للذات لدى الأبناء، عندما يثق الوالدين بالإبن ويعتبرانه شخص مسؤولاً فإن هذا يزيد من تقديره لذاته."

(حدواس منال، 2013، ص 133,134).

4- عرض و تحليل الحالة الرابعة:

❖ البيانات الأولية:

الاسم: (ج)

الجنس: ذكر

السن: 17

عدد الإخوة: أربع إخوة

المستوى الاقتصادي: جيد

المستوى الدراسي: أولى متوسط

سبب الإعاقة: وراثية

تاريخ دخول الحالة الى المدرسة: 2011

❖ ملخص المقابلة مع الحالة الرابعة:

الحالة (ج) يبلغ من العمر 17 سنة، مصاب بإعاقة بصرية وراثية ، يعيش ضمن أسرته المتكونة من أب وأم و4 أطفال ذات مستوى إقتصادي جيد، يحتل المرتبة الثانية ضمن إخوته، كما يدرس الحالة سنة أولى متوسط في مدرسة خاصة بالمعاقين بصريا، بحيث ينتمي للنظام الداخلي للمؤسسة، في حين أن تحصيله الدراسي ضعيف.

تمت المقابلة في ظروف ملائمة و مريحة، فقد كان الحالة (ج) متجاوب بشكل جيد في كل مراحل المقابلة التي أجريت معه، بحيث تمحورت أسئلتنا حول مدى تقبله لنفسه و كذلك علاقاته الأسرية والإجتماعية.

فمن خلال الأجوبة التي صرح بها الحالة يذكر بأنه قادر على التحكم في إنفعالاته ونادرا ما يظهر عليه الغضب ، كما لديه قدرة جيدة على التأقلم و التعايش مع الأمور الجديدة و الإعتياد عليها، و كذلك قدرته على إتخاذ قراراته بنفسه دون الإعتماذ على أي أحد، فهو يذكر بأنه لا يمل من المحاولة عند الفشل في أداء

عمل أو موضوع أو شيء يرغب به مهما تعددت مرات الإخفاق، و إنما يبقى يعيد المحاولة دون تراجع، فهو شخصية جريئة قادر على التعبير عن كل أفكاره وآرائه أمام الآخرين مهما كانت صلة القرابة بينهم.

فقد تحدث الحالة (ج) فيما يخص حياته الأسرية و أكد على تفهم و دعم و مساندة أسرته له في كل شيء، و أنهم لا يرفضون له أي طلب وإنما يحاولون إرضاءه بكل الطرق الممكنة، فهو يمنح الثقة لكل أفراد مجتمعه و خاصة أسرته، بحيث يحب التواجد وقضاء كل الوقت معهم، إذ أنه لا يحتفظ بأسرار محددة وإنما يشارك أسرته ومحيطه بكل ما يشعر و يفكر به، و أيضا يذكر بأنه يقوم بكل ما يريده دون الرجوع أو إستشارة اي أحد حتى و إن كان والده، إلا في بعض الأمور المهمة كالتأخر في الرجوع إلى المنزل أو غيرها من الأمور المقلقة.

أما من الناحية الإجتماعية فيلاحظ على الحالة بأنه شخصية جد منفتحة، يحب الإختلاط والتواجد مع الآخرين لشعوره بالراحة والسعادة معهم، فيذكر بأن لديه العديد من الأصدقاء خاصة في القرية التي يعيش فيها، كما أنه غالبا ما يجلس مع والده ويحب التعرف على الناس ومخاطبتهم، فقد عبر عن حبه لقريته و ذلك لإعتياده عليها وعلى أصدقائه منذ الصغر.

أما فيما يخص أصدقاء المدرسة فهو دائما ما يتفاهم معهم من ناحية التفكير والآراء ولا يواجه أي مشكلة معهم .

❖ تحليل المقابلة مع الحالة الرابعة:

من خلال إجراء المقابلة النصف موجهة مع الحالة (ج) وملاحظتنا له فقد كانت إجاباته تتميز بالعفوية التامة، كما بدى لنا بأنه شخصية إنسيابية ويمنح ثقته لأي كان وبدون أي تحفظ، خاصة لأفراد أسرته وقريته الذين قد ترعرع وكبر معهم، بحيث تجمعهم علاقة جد قوية ويظهر ذلك في قوله (إيه عادي نحكي للناس خاصة دارنا كامل، حنا ما عندناش نخبوا مكانش فرق في الدوار نحكوا كلش لبعضنا خاطر متربيين مع بعضانا).

كما تبين لنا بأن الحالة (ج) شخص إجتماعي ويحب مخالطة الناس والتعرف عليهم وتكوين علاقات مع الآخرين، وهذا ما تبين لنا من خلال قوله (عادي نخالط أي عبد، أنا المجتمع كامل مخالطو)، فكان يقول بأن لديه العديد من الأصدقاء أينما يذهب وخاصة في قريته التي يعيش فيها، وهذا ما قاله في (عندي صحاب عادي كامل صحابي وأعزائي وين نروح كايين خاصة الدوار متربيين مع بعضانا)

أما بالنسبة لعلاقته مع عائلته فهي جيدة، إذ يمنحونه كل الدعم المعنوي والمساندة اللازمة وهذا ما قاله في (إيه يديرولي رايبى وداعميني ياسر)، كما أظهر (ج) بأنه قادر على التحكم في إنفعالاته، وخاصة غضبه في مختلف المواقف التي قد تستدعي ذلك وهذا ما تبين لنا في قوله (أنا قادر اتحكم في قلقتي) كما بين الحالة درجة جيدة من الرضا عن نفسه وتقبله لها بكل سلبياتها و عيوبها وهذا في قوله (عاجبتني روجي ومانيش حاب نبذل حتى حاجة فيها).

أما فيما يخص إتخاذ القرارات فالحالة (ج) دائما ما يقوم بفعل ما يرغب به دون إستشارة أو العودة إلى أي أحد إلا في بعض الحالات المميزة، وهذا ما ظهر في قوله (أي حاجة تجي في راسي نديرها بلا ما نقول غير الحاجات البايينة، نقول لبابا)، فهو سريعا ما يعتاد ويتأقلم مع مختلف الأوضاع الجديدة التي قد تواجهه وهذا ما قاله في (نتأقلم عادي طول) كما يظهر الحالة (ج) قدرة جيدة على الإستمرار في المحاولة عند الفشل في شئ أو عمل معين، إذ أنه لا يستسلم عند أول محاولة وإنما يرجع ليكرر دون ملل، وهذا ما لاحظناه في قوله (حتى نفشل ونفط من الحاجة نروح ونعاود نرجع لها)، كما أن الحالة يتمتع بجرأة في التعبير عن أفكاره وآرائه مهما كانت أمام الناس دون الشعور بالخجل أو الدونية وهذا ما ظهر في قوله (نقول أي حاجة نحوس نقولها ونسقي عادي على كلش)

❖ نتائج المقياس:

الجدول رقم (6): عرض نتائج مقياس تقدير الذات للحالة (ج).

العبارات	تنطبق	لا تنطبق
(1) لاتضايقني الأشياء عادة.	×	
(2) أجد من الصعب أن أتحدث أمام مجموعة من الناس.		×
(3) أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي.	×	
(4) لا أجد صعوبة في إتخاذ قراراتي بنفسي.	×	
(5) يسعد الآخرون بوجودهم معي.	×	
(6) أتضايق بسرعة في المنزل.		×
(7) أحتاج إلى وقت طويل كي أعتاد على الأشياء الجديدة.		×
(8) أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني.	×	
(9) تراعي عائلتي مشاعري عادة.	×	
(10) استسلم بسهولة.	×	
(11) تتوقع عائلتي مني الكثير.	×	
(12) من الصعب جدا أن أبقى كما أنا.	×	
(13) تختلط الأشياء كلها في حياتي.		×
(14) يتبع الناس أفكارني عادة.	×	
(15) لا أقدر نفسي حق قدرها.		×
(16) أود كثيرا لو أترك المنزل.		×

×		(17) أشعر بالضييق من عملي غالبا.
×		(18) مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس.
	×	(19) إذا كان عندي شيء أقوله فإني أقوله عادة.
	×	(20) تفهمني عائلتي.
×		(21) معظم الناس محبوبون أكثر مني.
	×	(22) أشعر كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل أشياء معينة.
	×	(23) ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به.
×		(24) أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر.
	×	(25) لا يمكن للآخرين الاعتماد علي.

بعد تطبيق مقياس تقدير الذات لكوبر سميث على الحالة (ج) وتصحيحه، توصلنا إلى أن (ج) قد تحصل على درجة 18 و التي تنتمي إلى المجموعة الثانية من المقياس و المتمثلة في (15 إلى 25) و التي تعبر عن إرتفاع مستوى تقدير الذات لدى الحالة.

❖ التحليل العام للحالة الرابعة:

بعد تحليلنا للمقابلة النصف موجهة والملاحظة المباشرة للحالة (ج)، تم التوصل إلى أن الحالة يتمتع بمستوى تقدير ذات جيد، و هذا ما تبين من خلال عدة مؤشرات من بينها: التقبل، و الثقة بالنفس وبقدراته، و سهولة التأقلم والتكيف مع كل ما هو جديد عليه، فهو شخصية جد إجتماعية ويتميز بمرونة عالية .

كما عبر الحالة خلال المقابلة التي تمت معه عن حبه لوسطه الإجتماعي الذي يسوده التلاحم والمحبة والدعم، ونلاحظ هذا في قوله: (عندي صحابي عادي، كامل صحابي وأعزائي وبن نروح كاين خاصة دوار متربيين مع بعضانا..).

و في هذا يرى زيلر من خلال نظريته "بأن تقدير الذات ما هو إلا البناء الإجتماعي للذات، فتقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الإجتماعي، أي داخل الإطار الإجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد". (عايدة محمد، 2014، ص19).

فالبينة الخارجية والأشخاص الذين يتعامل ويتفاعل معهم الفرد لهم دور مهم في نمو تقدير الذات لديه، حيث أن الوسط الإجتماعي الذي يحترم الذات الإنسانية ويدعم ويساند الفرد في الكشف عن طاقاته هو في الأساس يساهم في تعزيز تقدير الذات لديه، أما في المقابل الوسط الذي يحبط الفرد ويضع له عوائق ويحرمه من إستغلال طاقاته وتحقيق ما يطمح له، يحطم ثقة الفرد بنفسه ويشعره بالدونية ويخفض تقديره لذاته.

وهذا ما أكده المقياس إذ تحصل الحالة (ج) على درجة (18) التي تشير لتقدير ذات مرتفع، ويمكن إرجاع سبب ذلك إلى تقدير الحالة لذاته، وثقته بنفسه وبقدراته ومدى تقبله لها، وهذا ما تم إستنتاجه من خلال إجابته على العبارات (2,4,7,15,18,19,24). أنظر الملحق (2).

اذ يعتبر تقدير الذات من بين أهم الحاجات الأساسية التي قد صنفها ماسلو في المدرج الهرمي للحاجات الإنسانية، فوضعها في المرتبة الرابعة ما قبل الأخيرة إذ يؤدي تحقيقها إلى بلوغ الحاجة إلى تحقيق الذات في قمة الهرم، بحيث يرى "بأن تقدير الذات حاجه لابد من إتشباعها" (لقوي دليلة، 2010، ص54).

كما كان للأسرة والأشخاص المحيطين بالحالة (ج) دور مهم في بناء وتطوير تقدير الذات لديه، فنلاحظ مدى تعلقه وتأثره بهم من خلال إجابته على العبارات (5,8,9,20,21,23) أنظر الملحق (2)

فقد أوضحت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة Coomb.(1969) وغيره "أن التفاعل الإجتماعي السليم والعلاقات الإجتماعية الناضجة تعزز التقدير الإيجابي للذات".(بوعود أسماء، 2007، ص105)

5- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال النتائج المتحصل عليها للحالات الأربعة واتباع المنهج العيادي وإستعمال المقابلة العيادية النصف موجهة وكذلك مقياس تقدير الذات لكوبر سميث، تمكنا من تحديد مستوى تقدير الذات لدى كل حالة من الحالات، و التوصل إلى الإجابة عن التساؤل الذي مفاده: ما هو مستوى تقدير الذات لدى المراهق المصاب بإعاقة بصرية ؟ وكذلك نفي أو إثبات صحة الفرضية.

و بالنظر إلى النتائج المتوصل إليها تم نفي فرضية الدراسة التي يتمثل مضمونها في " ينخفض تقدير الذات لدى المراهق المصاب بإعاقة بصرية".

فوجدنا حالة واحدة فقط ذات تقدير ذات منخفض، إذ تحصلت على درجة 12 و التي تنحصر مابين الدرجات [1 إلى 14].

فحسب دراسة نتائج كوبر سميث "فإن أصحاب تقدير الذات المنخفض يعتبرون أنفسهم غير مهمين وغير محبوبين، إذ ينقصهم إحترام الذات ويعتبرون أنهم لا قيمة لهم وأنهم غير أكفاء ". (عبد الحفيظ معوشة، 2008، ص122).

في حين تحصلنا على 3 حالات (3ذكور) من ذوي تقدير الذات المرتفع.

إذ تحصلت الحالة (هـ) على (درجة 15)، والحالة (ج) على (درجة 18)، و الحالة (ع) على (درجة 21)، والتي تنحصر ضمن الفئة ما بين [15 إلى 25]، والتي تدل على تقدير الذات المرتفع لدى هذه الفئة من المعاقين بصريا، و معنى هذه النتائج يعود إلى اندماج المراهقين في الحياة التي يعيشونها، وكذلك تقبلهم لذواتهم وإندفاعهم نحو الحياة.

حيث يرى روزنبرغ 1985 " أن تقدير الذات المرتفع، وتسامح، ورضا شخصي في مراعاة الذات، مع استثناء إحساس التعالي والكمال إضافة إلى أن تقدير الذات المرتفع يستلزم إحترام الذات (موسى الفروي وآخرون، 2020، ص270).

فتمتع هذه الفئة بالتقدير المرتفع للذات، راجع لعدة عوامل منها ما هو شخصي كالصحة النفسية السليمة، التي تساهم بدرجة كبيرة في تطور وإرتفاع تقدير الذات لديهم، ومنها ما هو أسري وما هو اجتماعي، بحيث أن هذين الأخيرين يلعبان

دور مهم جدا في إرتفاع تقدير الذات وكذلك اندفاع الفرد للإبداع والتطور، إذ تعتبر الأسرة المحيط الأول الذي من خلاله تتكون شخصية الطفل، و بنائه لذاته، فيكتسب مختلف الإتجاهات التي يتلقاها من قبل والده، فإما أن تكون سلبية فتؤثر على ثقته بنفسه و بالآخرين، أو إيجابية و بالتالي إرتفاع تقدير الذات و إحترامه لنفسه و شعوره بالكفاءة و الأهمية. فمن الناحية الإجتماعية فيرى زيلر من خلال نظريته " أن تقدير الذات وتقييمها لا يحدث في معظم الحالات إلا في إطار مرجعي اجتماعي ". (عبد الحفيظ معوشة، 2008، ص117).

أما من وجهة النظر الإنسانية فقد أكد ماسلو من خلال نظريته على وجود عدة حاجات إنسانية أساسية و التي لا تتساوى من حيث أهميتها بالنسبة للإنسان، فيرى بأن " حاجات تقدير الذات هي حاجات الفرد إلى إعراف الآخرين و تقديرهم و شعوره بالإستحقاق و الجدارة و إشباع هذه الحاجة يكون مصحوبا بالثقة و الشعور بالقيمة و الإعتبار و الفائدة و المنفعة ". (بلخيري محمد، 2017، ص 46).

بحيث تتفق دراستنا الحالية من حيث النتائج مع دراسة كل من: محمد المجتبي (2017)، وموسى الفروي وآخرون (2020)، وسالمة بنت راشد (2011)، في إرتفاع تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين بصريا، و بالرغم من ذلك فإن النتائج تبقى حصر حالات الدراسة، و لا يمكن تعميمها على جميع الحالات.

حاولنا من خلال طرح موضوع دراستنا الحالية التعرف على مستوى تقدير الذات لدى فئة المراهقين المصابين بإعاقة بصرية، وذلك لمدى أهمية هذا الموضوع في مجال علم النفس العيادي، و تناولنا لمتغير تقدير الذات الذي يمكن إعتباره من بين أهم الدلائل المساهمة في سلامة الصحة النفسية.

بحيث أن إرتفاع تقدير الذات لوحده لدى المراهق المعاق بصريا ليس دائما مؤشر للصحة النفسية وإنما تقبله لإعاقته وذاته بكل سلبياتها وعيوبها هو الأساس في تحقق التوافق النفسي والإجتماعي والدراسي.

وبعد تحليلنا ومناقشتنا للنتائج توصلنا إلى أن أغلب حالات الدراسة تتميز بتقدير ذات مرتفع وكل هذا يعود إلى تمتعهم بالثقة بالنفس والنظرة الإيجابية، سهولة التأقلم والتكيف، وكذلك توفر الدعم الأسري والإجتماعي، عكس أصحاب تقدير الذات المنخفض والذين دائما ما يشعرون بالدونية، وعدم الكفاية، والخجل، وبأنهم أشخاص غير مهمين.

كما لا ننسى التنويه إلى أننا تمكنا من خلال دراستنا الحالية الإقتراب من فئة المعاقين بصريا والتعرف على العوامل المؤثرة في إرتفاع أو إنخفاض تقدير الذات، وكذلك الكشف عن المعاناة التي قد يواجهونها.

وعليه قد توصلنا الى جملة من الإقتراحات التي نرى بضرورة تطبيقها على هذه الفئة من المعاقين والمتمثلة فيما يلي:

- ضرورة تقديم الدعم والمساندة من طرف الأسرة وكذلك المدرسة (المعلمين) للتلميذ المعاق بصريا وذلك لفهم ذاته وتقديرها واحترامها.

- المتابعة النفسية لوالدي الطفل المعاق بصريا لتفادي الأعراض السلبية التي قد تظهر عليهم نتيجة للضغط النفسي المدرك.

- ضرورة التعاون بين الأسرة والأخصائي النفسي المشرف على الحالة النفسية للمراهق المعاق بصريا وذلك بتقديم برنامج علاجي تتبعه الأسرة معه في البيت.

- ضرورة احترام شخصية المراهق ونفهم حالته النفسية التي تكون مهينة طبيعيا للانفعال السلبي خاصة إذا كان مصاب بإعاقة بصرية.

-عدم تحسيس هذه الفئة من المعاقين بالنقص أو باختلافهم عن أقرانهم من المبصرين وذلك من خلال طريقة تعاملنا معهم.

-الاستفادة من جهود المعاقين بصريا في الانتاج، وذلك لتوفير طاقات إنتاجية من الأعمال التي تتناسب مع طبيعة اعاقتهم.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

- أسماء طالب قشوع، 2011، تقدير الذات الأكاديمي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير في التربية - علم النفس التربوي -، جامعة عمان العربية.
- ابراهيم ابراش، 2008، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط 1، دار الشروق، عمان.
- أمزيان زبيدة، 2007، علاقته تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية، رسالة ماجستير تخصص ارشاد نفسي مدرسي، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، 2006، الإعاقة البصرية، ط 1، دار المسيرة، عمان.
- أحمد آدم، أحمد ساهر، 2005، التربية الرياضية للمكفوفين، دط، مكتبة انجلو المصرية، مصر.
- آسيا بنت علي راجح، 2000، العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والإكتئاب لدى بعض المراهقين و المراهقات ، رسالة ماجستير علم النفس العيادي، جامعه أم القرى، مكة المكرمة المملكة العربية السعودية.
- أحمد عبد اللطيف أبو سعد، 2011، علم النفس النمو، دط، المنهل، مصر.
- إيمان طاهر، 2017، الإعاقة، ط 1، دار الكتب المصرية، مصر.
- أحمد سعد محمود أبو سعده، 2016، معاملة المراهق وأثرها على جوانب الشخصية، دط، مؤسسة حورس الدولية، مصر.
- بوبطة لطفلي، 2020، تقدير الذات وعلاقته بالمشكلات الإنفعالية عند المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة باجي مختار، عنابة.
- برهان حمدان أسمر دراغمة، 2018، تقدير صورة الجسد وعلاقتها بالمخاوف الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة في فلسطين،

- رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس المفتوحة (فلسطين).
- بعود أسماء، 2007، التدين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية (التوافق الاجتماعي، تقدير الذات) عند عينة من طلبة الجامعة، رسالة ماجستير في علم النفس تخصص (علم النفس المرضي الاجتماعي)، جامعة محمد خيضر بسكرة.
 - برد بن يحي الراشدي، 2018، الشخصية المراهقة وكيفية التعامل معه، دط، دار الأسرة للإعلام ودار عالم الثقافة للنشر، عمان.
 - جوبر مروان، 2010، معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية لنموذج التعليم البنائي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى التلاميذ، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة.
 - جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي، 2009، المدخل إلى التربية الخاصة، ط1، دار الفكر عمان، الاردن.
 - حدواس منال، 2013، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ومستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
 - الحميدي محمد ضيدان الضيدان، 2009، المشكلات السلوكية التكيفية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص (التربية الخاصة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
 - حلمي المليجي، 2002، مناهج البحث في علم النفس، ط1، دار النهضة العربية، بيروت (لبنان).
 - حنان أحمد محمد علي، 2022، التفاؤل كمتغير معدل للعلاقة بين القلق الاجتماعي وتقدير الذات لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، دراسات نفسية، عدد 2، جامعة اسيوط.
 - خديجة مزي، 2012، التنشئة الأسرية وأثرها على لباس الموضة لدى المراهق، رسالة ماجستير علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة.

- خلف أحمد مبارك، وفاء محمد محمود، 2020، مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريا، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، العدد الرابع، جامعة سوهاج، مصر.
- رائد أحمد أبو هويشل، 2018، الشخصية السيكوباتية وعلاقتها بالوحدة النفسية وتقدير الذات لدى السجناء المودعين بسجن غزة المركزي، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي من قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية بغزة.
- رانجيت سينج مالهي، 2005، تعزيز تقدير الذات، ط 1، مكتبة جريز، المملكة العربية السعودية.
- زينب سيد عبد الحميد عثمان، 2014، القلق الاجتماعي وعلاقته بقوة الأنا وتقدير الذات والسلوك التوكيدي والسلمات السوية، مجلة كلية الآداب، عدد 27، مصر.
- سالمة بنت راشد بن سالم الحجري، 2011، فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصريا في سلطنة عمان، رسالة ماجستير في التربية تخصص (إرشاد نفسي) جامعة نزوى، عمان.
- سعيد حسني العزة، 2002، المدخل الى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، ط 1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- سعيدي عتيقة، 2016، ابعاد الاغتراب النفسي وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدى المراهق، رسالة دكتوراه في علم النفس، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- ساعد شفيق، 2018، مصادر الضغط النفسي واستراتيجيات المواجهة لدى المراهقين، رسالة ماجستير علم النفس المرضي الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- شايع عبد الله مجلي، 2013، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي لمدينة صعدة، مجلة جامعة دمشق، العدد الأول، المجلد 29.
- صدام علي موسى الفروي، المصطفى الحديدة، خلود السباعي، 2020، تقدير الذات المراهقين من ذوي الإعاقة البصرية الدارسين بمعهد المنظمة

- العلوية لرعاية المكفوفين بالدار البيضاء، عدد 8، مجلة الآداب للدراسات النفسية التربوية.
- صندلي ريمة، 2012، الضغوط النفسية واستراتيجيات المواجهة المستعملة لدى المراهق المحاول للإنتحار، رسالة ماجستير علم النفس العيادي، جامعة فرحات عباس، سطيف.
 - صولة طارق، 2011، تقدير الذات وعلاقته بظهور قلق السمة لدى لاعبي النخبة ذوي الإحتياجات الخاصة قبل المنافسة الرياضية إختصاص كرة السلة على الكراسي المتحركة - صنف أكابر-، رسالة ماجستير في التربية البدنية والرياضة تخصص (إرشاد نفسي رياضي)، جامعة محمد خيضر بسكرة.
 - علا يوسف أحمد نصار، 2015، التشوهات المعرفية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلبة منطقة الجليل الأسفل، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي تخصص (نمو وتعلم)، جامعة عمان العربية.
 - عايده محمد العطا، 2014، تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الإجتماعي والإقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
 - عبد الحفيظ معوشة، 2008، الميول الإنتحارية وعلاقتها بتقدير الذات عند الشباب، رسالة ماجستير في علم النفس المرضي الإجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة.
 - عبد ربه علي شعبان، 2010، الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير في قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية بغزة.
 - عايده عباس أبو غريب، وليد كمال القفاص، 2011، التدابير المدرسية للوقاية من المشكلات السلوكية، د ط، المكتب الجامعي الحديث، مدينة مصر (القاهرة).
 - عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، 2011، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
 - عسان يعقوب، عارفة كنعان، 2016، الإضطرابات النفسية والسلوكية لدى الأطفال اللاجئين، ط 1، دار النهضة العربية بيروت (لبنان).

- عبد الستار ابراهيم، عبد الله عسكر، 2008، علم النفس الإكلينيكي في ميدان الطب النفسي، ط 4، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- عبد الرحمان عيساوي، 1993، مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفيزيولوجية والنفسية، د ط، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان.
- عزيز داود، 2006، الإعاقة من التأهيل إلى الدمج، ط 1، بيروت.
- عادل عبد الله محمد، 2004، الاعاقات الحسية، ط 1، دار الرشاد، القاهرة.
- عدي سميرة، 2011، الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيـل الدراسي لدى المراهق المتمدرس، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- عمران مراد، 2011، أساليب الثواب والعقاب وعلاقتها بعنف التلميذ المراهق ضد الأساتذة، مذكرة ماجستير علم الاجتماع الجريمة والانحراف، البليدة.
- عبد الله بن احمد بن علي آل عيسى الغامدي، 1430، تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية، رسالة ماجستير تخصص إرشاد نفسي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عادل محمود الرفاعي، 2014، مشكلات المراهقة وأساليب العلاج، د ط، دار المنهل.
- أبو غريفة ايمان، 2007، التطور من الطفولة حتى المراهقة، ط 1، دار جرير، عمان.
- غاني زينب، 2019، علاقة الأسرة بجنوح المراهق ضمن زمرة، رسالة دكتوراه علم النفس العيادي، جامعة محمد بن أحمد، وهران 2.
- فرحان محمد الياصجين، 2017، موضوعات في علم النفس الخواص، ط 1، دار المعتز.
- فهيد محسن السبيعي، 2011، المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة البصرية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين و الموجهين، رسالة ماجستير في التربية، جامعة الشرق الأوسط.
- قحطان أحمد الظاهر، 2008، مدخل الى التربية الخاصة، ط 2، دار وائل للنشر، عمان.

- كوني فلادينو، 2010، ترجمة عادل منصور، أشرف على الترجمة وراجعها إبراهيم بن حمد الفعيد، تطوير إحترام الذات، ط 1، دار المعرفة للتنمية البشرية، الرياض.
- كليز فهميم، 2007، الصحة النفسية في مراحل العمر المختلفة، ط 1، مكتبة أنجلو المصرية، مصر.
- كمال سالم سيسالم، 1997، المعاقون بصريا، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- لقوقي دليلة، 2016، مستوى تقدير الذات لدى المراهق مجهول النسب المكفول في أسرة بديلة دراسة حالة لمراهقين مكفولين، رسالة ماجستير في علم النفس تخصص (علم النفس الإجتماعي)، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- محمد أحمد عواودة، 2018، تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الابتدائية في جنوب فلسطين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- مجذوب أحمد محمد أحمد قمر، 2015، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وقلق المستقبل وبعض المتغيرات الديموغرافية، رسالة دكتوراه، فلسفة في علم النفس التربوي، جامعة دنقلا، السودان.
- مبارك عباس هبر الشمري، 2013، صعوبات إستخدام الأدوات التكنولوجية المساعدة لدى الطلبة المعاقين بصريا وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير في التربية تخصص (التربية الخاصة)، جامعة عمان العربية.
- منال عثمان الصمادي، لبنى عبد الرحمن السعود، 2018، تقدير الذات وعلاقته بالمسؤولية الإجتماعية لدى عينة من طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس 247، العدد 42 (الجزء 2).
- مروة عبد المحسن محمد محمد، 2020، الفروق في تقدير الذات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد السادس والعشرون.
- منى صبحي الحديدي، 2014، مقدمة في الإعاقة البصرية، ط 6، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

- محمد سرحان علي المحمودي، 2019، مناهج البحث العلمي، ط 2، دار الكتب، اليمن (صنعاء).
- محمود عبد الحليم منسى، بدرية كمال أحمد، 2019، النمو النفسي للإنسان، دط، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
- محمود عودة الريماوي، 2008، علم النفس النمو، ط 2، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- محمد بن محمود آل عبد الله، 2010، المراهقة والعناية بالمراهقين، دط، مدرسة علم القرآن.
- مريم سليم، 2002، علم النفس النمو، دط، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- محمد نجاتي، 2015، تغذية الأطفال والمراهقين والمسنين، دط، عالم الكتب، القاهرة.
- محمد المجتبي، 2017، تقدير الذات لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- مسعودة بن علية، 2015، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإغتراب النفسي لدى المراهق الجزائري، رسالة دكتوراه علم النفس العيادي، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- محمد القذافي، 2000، علم النفس النمو والطفولة والمراهقة، دط، المكتبة الجامعية الازارطية، الإسكندرية.
- مصطفى نوري القماش، 2011، الإعاقات المتعددة، ط 3، دار المسيرة، عمان.
- منير وهيب الخازن، 2015، معجم مصطلحات علم النفس، ط 1، دار النشر للجامعيين، بيروت.
- محمد الغزالي حمزة خليل، 2013، تعليم وتحفيز القرآن الكريم بواسطة الهاتف المحمول لذوي الإعاقة البصرية، مؤتمر تطوير الدراسات القرآنية، الرياض.
- محمد حسين قطناني، ميسون محمد عثمان، آلاء سليم البناء، 2012، التربية الخاصة، دط، أمواج للطباعة والنشر، الأردن.

- ناهد وليد طاطور، 2011، تقدير الذات ودافعية الإنجاز وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى الطلبة، رسالة ماجستير في تخصص الإرشاد النفسى، جامعة عمان العربية.
- ناجى عايده، 2006، القيم عند المراهقين وعلاقتها بإتجاهاتهم نحو اساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير علم النفس، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- ناصر الشافعى، 2009، فن التعامل مع المراهقين، ط 1، دار البيان، القاهرة.
- هناء على صالح المومني، 2006، تقدير الذات وعلاقته بالمستوى التعليمى والعمر وطريقة التنقل والحركة لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير في التربية تخصص (تربية خاصة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- والى وداد، 2015، استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المراهقين الجانحين ذكور واثاث، رسالة ماجستير، علم النفس، جامعة محمد بن احمد، وهران 2.
- وفيق صفوت مختار، دس، سيكولوجية النمو و الإرتقاء في المراهقة، د ط، دار حرف للنشر و توزيع، مدينه نصر.
- يوسف لازم كماش، 2010، النمو الإنساني، ط1، دار زهران، عمان (الأردن).

المراجع باللغة الأجنبية:

- Benaissa farida , 2016 , le dysfonctionnement de la fonction paternelle chez l'adolescent délinquant: à propos d'un cas de parentification , revue sciences humaines , université larbi ben m'hidi (oum el bouaghi) , vol.b , pp111-130 , n46.
- Nadia sebaa. Berrouayel , fatima zohra delladj-sebaa , 2022 , resuestionner la notion de « crise d'adolescence »

à la lumière des transformations familiales et sociales en algérie , revue afaq fikriya , université mohamed benahmed – oran 2(algérie) , volume 10 , n 1.

- Ronél Ferreira & Maximus M.Sefotho , 2020 , Understanding Education for the visually Impaired , africa.
- Shivani naipal , nishanee rampersad , 2018 , areview of visual impairment. Discipline of optometry , university of kwazulu_natal , south africa.
- Thomas stehlik , 2018 , educational philosophy for 21 st century teachers , australia.

المواقع الإلكترونية:

- منظمة الصحة العالمية، جنيف، التقرير العالمي عن الإبصار، 2020.

www.who.int/publications-detail/world-report-on-vision

- تقرير إحصائي عن أعداد المعوقين، عدد المكفوفين في عام 2020، تقرير منظمة الصحة العالمية، التغيرات الديمغرافية في الحياة، إعلان حقوق المعاقين عقليا.

(تاريخ الإطلاع 2023/06/01 على <https://kenanaonline.com/us>)

الساعة 15:15

الملاحق

الملحق الأول: نموذج المقابلة النصف موجهة:

البيانات الأولية:

الاسم:

الجنس:

السن:

عدد الإخوة:

المستوى الاقتصادي:

المستوى الدراسي:

سبب الإعاقة:

تاريخ دخول الحالة الى المدرسة:

المحور الأول: الجانب الشخصي:

1- ما هو الشيء الذي يفرحك ويغضبك ؟.

2- ما هو طموحك في المستقبل ؟.

3- هل أنت راض عن نفسك ؟.

4- ما هي الصفات التي تحبها في شخصيتك و الصفات التي ترغب بتغييرها ؟.

5- عند إتخاذك لقرار معين هل تفضل إستشارة شخص ما أو الإعتماد على رأيك فقط ؟.

6- هل أنت سريع التأقلم مع الأوضاع الجديدة ؟

7- إذا كان لديك هدف معين، أتختار المثابرة لتحقيقه أم الإستسلام بسهولة ؟.

8- ما هي الأفكار التي غالبا ما تراودك عن نفسك ؟.

- 9- إذا كان عندك شيء ترغب بقوله، هل تحكيه عادة دون تردد و أمام أي شخص ؟ أم تفضل الإحتفاظ به و مشاركته مع معارفك فقط ؟.
- 10- هل أنت راض عن نفسك و حياتك ؟.
- 11- هل ترى نفسك شخص مسؤول و يمكن الإعتماد عليه ؟.
- 12- كيف هي نصرتك للحياة ؟.
- 13- هل تملك القدرة الكافية على التحكم في إنفعالاتك و غضبك ؟.
- 14- هل تهتم بنفسك من حيث (الهندام، الأكل، ممارسة الأنشطة...) ؟.
- 15- هل تعاني من أمراض صحية أخرى ؟.

المحور الثاني: الجانب الأسري:

- 1- كم عدد أفراد أسرتك ؟.
- 2- كم لديك من أخ ؟.
- 3- ماهو ترتيبك بين إخوتك ؟.
- 4- هل تحب مشاركة أسرارك وحكاياتك مع أفراد أسرتك 5- من هو أقرب شخص لك في أسرتك ؟.
- 6- من هو الشخص الذي يصطحبك إلى المدرسة أهي والدتك ام والدك ؟.
- 7- من تفضل منهم أكثر ؟.
- 8- في عائلتك هل تجتمعون مع بعضكم البعض كأسرة ملتحة ؟.
- 9- هل تتناولون الطعام و تجلسون معا ؟.
- 10- كيف هي علاقتك مع أسرتك ؟.
- 11- هل في الغالب يلبون طلباتك أم يقابلونها بالرفض ؟.

12- هل عائلتك تقدم لك الدعم و المساندة اللازمة في تحقيق أحلامك و طموحاتك؟.

المحور الثالث: الجانب الإجتماعي :

- 1- هل تتق في الآخرين ؟
- 2 - هل تحب الإجتماع مع الآخرين وقضاء الوقت معهم، أم تشعر بالملل برفقتهم و تفضل الجلوس بمفردك ؟
- 3 -أيهما تفضل البقاء في المنزل أو الخروج ؟
- 4 - ما هو المكان الذي تحب الذهاب إليه و قضاء أكبر وقت فيه ؟ و من هم الأشخاص الذين تفضل إصطحابهم معك ؟
- 5 -هل تتفق مع أقرانك من حيث التفكير ووجهات النظر ؟
- 6 -هل تحب التعرف و إقامة علاقات جديدة ؟ أم تفضل الإبقاء على الأشخاص الذين تعرفهم فقط ؟
- 7 -عندما تقوم بطرح فكرة أو رأي معين على أصدقائك أو أسرتك، هل يوافقونك الرأي ؟ أم يعارضونك في أغلب الأوقات ؟
- 8 -هل تحب المجيء الى المدرسة ؟
- 9 -هل تشعر بالسعادة عند إستعدادك في الصباح للذهاب إلى المدرسة ؟
- 10 -هل لك أصدقاء في مدرستك و محيطك أو من بين أقاربك (أولاد الخال، الخالة، العم، العممة..)؟ وهل تحب تكوين صداقات جديدة ؟ و كيف تشعر عند إلتقائك بهم ؟
- 11 -ماهي المشاعر الملازمة لك أثناء تواجدك في المدرسة (مدرستك)؟ وهل تشعر بالراحة فيها ؟ و هل تستفيد مما يتم تقديمه في البرامج التعليمية ؟
- 12 -أتحب معلميك ؟

13 - هل تحب مدرستك كما هي، أم ترغب بتغيير بعض الأمور و القوانين فيها؟

نموذج المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى (ه):

س. مرحبا بك

ج. أهلا.

س. كيف حالك ؟

ج. لا بأس الحمد لله.

س. كم عمرك ؟

ج. 19.

س. في أي سنة تدرس ؟

ج. رابعة متوسط.

س. هل أنهيت الإمتحانات ؟

ج. كملنا يا حسراه رانا دخلنا في الفصل الثاني ضرك.

س. كيف هو تحصيلك الدراسي ؟

ج. متوسط لاباس بيا.

س. كم عدد أفراد أسرتك ؟

ج. حنايا كامل بسبعة مع بابا و ماما.

س. كم لديك من أخ ؟

ج. عندي أربعة خاوتي ذكورة.

س. ما هو ترتيبك بين إخوتك ؟

ج. انا الكبير فيهم.

س. هل تثق في الآخرين ؟

ج. ما نمد الثقة في حتى واحد من غير والديا.

س. هل تحب مشاركة أسرارك وحكاياتك مع أفراد أسرتك؟

ج. ما نشارك أسراري مع حتى واحد ساعات برك وين نحكي لماما أنا نحكي لروحي

برك، حاجة تصرالي ولا نحس بيها ما نقولها لحتى واحد.

س. من هو أقرب شخص لك في أسرتك ؟

ج. ماما هي أقرب شخص ليا، مانمد الثقة لحتى واحد، أما بابا نحكو بضح مش

مداصروا هذيك لمداصرة مش كيما ماما نتمسخر معاها ونحب نقلقها.

س. ما هو الشيء الذي يفرحك ويغضبك ؟

ج. انا عمري ما تقلقت ما نقلقش طول والحاجة اللي تعجبني أني ما نفرش

وخلص

س. ما هو طموحك في المستقبل ؟

ج. مازال ما حددتش واش ندير في المستقبل بضح ضركا أو عاجبني تخصص

علم النفس بضح كي نلحق الجامعة بلاك نبذل

س. هل تحب المجيء الى المدرسة ؟

ج. كرهتها لقراية سورتو في المدرسة هذه سورتو الداخلي من تجي وأنت تقرا مش

كيما برا الصباح تقرا ولعشية تدور، سماطة القراية.

س. هل تشعر بالسعادة عند إستعدادك في الصباح للذهاب إلى المدرسة ؟

ج. هاني لازم نوض وخلص.

س. من هو الشخص الذي يسطحك إلى المدرسة أهلي والديك ام والدك ؟ ومن

تفضل منهم أكثر ؟.

ج. يجيني بابا نهار الأحد و يروحي بلخمس على خاطر راني داخلي.

س. هل لك أصدقاء في مدرستك و محيطك أو من بين أقاربك (أولاد الخال، الخالة، العم، العممة..)؟ وهل تحب تكوين صداقات جديدة؟ وكيف تشعر عند إلتقائك بهم؟

ج. ما عنديش صاحبي لي صاحبي كل كيف كيف، هنا في المدرسة عندي صاحبي حميد نهار كي ما يجيش نديقوتي ما نحبش نقعد وحدي.

س. ماهي المشاعر الملازمة لك أثناء تواجدك في المدرسة (مدرستك)؟ وهل تشعر بالراحة فيها؟ و هل تستفيد مما يتم تقديمه في البرامج التعليمية؟

ج. ما نحبش نجى للمدرسة نكره من لقراية، بصح نستفيد من واش يقرونا هنايا بكري برا كنت نجيب 9 بصح من جيت هنايا وليت نجيب 13 / 14.

س. في عائلتك هل تجتمعون مع بعضكم البعض كأسرة ملتحة؟ تتناولون الطعام و تجلسون معا؟

ج. عادي نحكو بصح مش ملمومين ملمومين نتلمو غير قبل العشاء والغداء.

س. هل أنت راض عن نفسك؟ و ما هي الصفات التي تحبها في شخصيتك و الصفات التي ترغب بتغييرها؟

ج. الحمد لله انا راضي على روجي

س. عند إتخاذك لقرار معين هل تفضل إستشارة شخص ما أو الإعتماد على رأيك فقط؟

ج. ما نشتيش نشاور على خاطر كي نشاور واحد يقولك لا وأنا نكرهها هذيك اللي يعكسك، انت تقولو هكا وهو يقول لك هكا، مالا ديرها وحدك خير.

س. هل تحب الإجتماع مع الآخرين وقضاء الوقت معهم، أم تشعر بالملل برفقتهم وتفضل الجلوس بمفردك؟

ج. نشتي نتلم مع الغاشي ما نشتيش وحدي، كيما اليوم ما جاش حميد راني فطيت وحدي.

س. أتحب معلميك؟

ج. عادي.

س. أيهما تفضل البقاء في المنزل أو الخروج ؟

ج. ما نقعدش في الدار طول، الدار ندخلها غير وقت الغداء والعشاء برك هاني فم برا ندور مع صحابي.

س. ما هو المكان الذي تحب الذهاب إليه و قضاء أكبر وقت فيه ؟ و من هم الأشخاص الذين تفضل إصطحابهم معك ؟

ج. عادي ما يهمش وين نروح المهم نخرج ما نقعدش في الدار طول يا في جنان يا في النخل ولا مع صحابي.

س. هل أنت سريع التأقلم مع الأوضاع الجديدة ؟

ج. ليه ليه نتأقلم أنا هاني كي جيت ثم ثم تأقلمت معاهم.

س. هل تتفق مع أقرانك من حيث التفكير ووجهات النظر ؟

ج. ساعة هكا ساعة هكا مرات ما نتفاهموش طول.

س. كيف هي علاقتك مع أسرتك ؟ هل في الغالب يلبون طلباتك أم يقابلونها بالرفض ؟

ج. جامي قلتهم راح ندير حاجة وقالولي لا لا، ديما يقولولي إيه، علاقتي بيهم مليحه عادي.

س. إذا كان لديك هدف معين، أختار المثابرة لتحقيقه أم الإستسلام بسهولة ؟

ج. أنا ما تصلحليش الحاجة طيرلي منها.

س. هل عائلتك تقدم لك الدعم و المساندة اللازمة في تحقيق أحلامك و طموحاتك ؟

ج. قالولي أقرأ برك ونديرولك واش تحب.

س. هل تحب التعرف و إقامة علاقات جديدة ؟ أم تفضل الإبقاء على الأشخاص الذين تعرفهم فقط ؟

ج. إيه نحب نتعامل مع الناس ماذا بيا نزيد نتعرف.

س. عندما تقوم بطرح فكرة أو رأي معين على أصدقائك أو أسرتك، هل يوافقونك الرأي ؟ أم يعارضونك في أغلب الأوقات ؟

ج. لا ياخذولي الراي ميشاحنونيش.

س. ما هي الأفكار التي غالبا ما تراودك عن نفسك ؟

ج. نخمم مع روعي واش ندير، نحوس ندير حاجة نخدم، ندير تجارة، المهم ندير حاجة.

س. إذا كان عندك شئى ترغب بقوله، هل تحكيه عادة دون تردد و أمام أي شخص ؟ أم تفضل الإحتفاظ به و مشاركته مع معارفك فقط ؟

ج. كي نكون ما نعرفهمش ما نشاركهمش في الهدرة بصح إذا نعرفهم نهدر عادي براحتي ونمد رأبي.

س. هل أنت راض عن نفسك و حياتك ؟

ج. الحمد لله انا راضي على روعي.

س. هل ترى نفسك شخص مسؤول و يمكن الإعتماد عليه ؟

ج. إذا نقدر نديرها نديرها إذا ما نقدرش نقولو ما نديرهاش ديراكت.

س. كيف هي نضرتك للحياة ؟

ج. عادي ما كانش حاجة صعبية كيشغل تخدم تلقى.

س. هل تملك القدرة الكافية على التحكم في إنفعالاتك و غضبك ؟

ج. لا ما نتقلقش طول.

س. هل تهتم بنفسك من حيث (الهندام، الأكل، ممارسة الأنشطة...) ؟

ج. عادي إيه.

س. هل تعاني من أمراض صحية أخرى ؟

ج. لا منعاني من والو لابس.

س. هل تحب مدرستك كما هي، أم ترغب بتغيير بعض الأمور و القوانين فيها؟

ج. لالا عادي والفتها، بصح متعلق من لقراية نحوس غير نكمل.

نموذج المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية (ف):

س. السلام عليكم، أهلا بك ؟

ج. وعليكم السلام، لا باس الحمد لله.

س. كيف الحال ؟

ج. نعمة هانا مع القراية.

س. كم عمرك ؟

ج. 16 سنة.

س. في أي سنة تدرسين ؟

ج. رابعة متوسط.

س. كيف هو تحصيلك الدراسي ؟

ج. متوسط هاني نحاول نطور قد منقدر

س. هل أنهيتم الإمتحانات.

ج. إيه كملنا رانا نستتاو في النقاط.

س. هل أبليت بشكل جيد في الإمتحان ؟

ج. شوي شوي هاد المرة داروهم صعاب.

س. كم عدد أفراد أسرتك ؟

ج. حنايا كاملين بستة في العائلة.

س. كم لديك من أخ ؟

ج. عندي ثلاثة بلا أنايا.

س. ما هو ترتيبك في الأسرة ما بين إخوتك ؟

ج. أنا هي الصغيرة المازوزية.

س. هل تثق في الآخرين ؟

ج. مع تجاربي ما عنديش ثقة عمياء عندي غير مرام نوثق فيها ياسر، بكري كنت نقعد مع الناس بصح ضركا لا.

س. هل تحب مشاركة أسرارك وحكاياتك مع أفراد أسرتك؟

ج. حوايج برك مش كلش نحكيه.

س. من هو أقرب شخص لك في أسرتك ؟

ج. أختي لكبيرة عليا أمينة هي لي تسايسني، صح كبيرة عليا بصح تفهمني.

س. ما هو الشيء الذي يفرحك و يغضبك ؟

ج. نفرح مثلا كي ندي نقطة مليحة ولا نخرج نديفولي، نروح لبلاصة نحبها وكننت شاتية نشوفها ولا كي نسمع بلي مشكلة كانت في دارنا تحلت، ولا خواتاتي يفرحو في حاجة معينة كانوا حابينها. الحاجة لي تقلقني كيدرلي عبد حاجة ما كنتش متوقعنها منو، ولا كي تحسبي الناس و والديك وخواتاتك يفهموك بصح هوما ما يفهموك ما يعرفوك.

س. ما هو طموحك في المستقبل ؟

ج . طموحاتي كبيرة شاتية نخرج من لبلاد ودائما ننتقل ونروح للبلایص كل كيما كوريا و تركيا.

س. هل تحب المجيء الى المدرسة ؟

ج. في هذه المدة بديت شوية نتعلق بيها كي عاد حسيت بلي راح تروح، كي شغل الحاجة كانت ملكك من بعد تبعد عليك.

س. هل تشعر بالسعادة عند إستعدادك في الصباح للذهاب إلى المدرسة ؟

ج. ايه نحب نجى ليها

س. من هو الشخص الذي يسطحك إلى المدرسة أهى والدتك ام والدك ؟ ومن تفضل منهم أكثر ؟.

ج. ساعات تجيبني ماما وساعات بابا ولا نجى في الكار والأغلبية في الكار.

س. هل لك أصدقاء في مدرستك و محيطك أو من بين أقاربك (أولاد الخال، الخالة، العم، العممة..)؟ وهل تحب تكوين صداقات جديدة ؟ وكيف تشعر عند إلتقائك بهم ؟

ج. هيه عندي صحابات أنا كامل صحاباتي ويعجبوني، بصح مرام هي أقرب وحدة ليا، و نحب نتعرف وندير صحابات ونتعامل مع الناس باش نتعلم ونعرف كيفاه يهدرو.

س. ماهي المشاعر الملازمة لك أثناء تواجدك في المدرسة (مدرستك)؟ وهل تشعر بالراحة فيها ؟ وهل تستفيد مما يتم تقديمه في البرامج التعليمية ؟

ج. هيه عاجبني الحال ونحبها المدرسة تاغي بصح سنة ما لقيتش روعي بدلولنا البروفرام و ضغطونا بلقراية.

س. في عائلتك هل تجتمعون مع بعضكم البعض كأسرة ملتحمة ؟ تتناولون الطعام وتجلسون معا ؟.

ج. نتلموا ساعات إيه كيجو خواتاتي ويتلموا بصح الأكثرية أنا لي نبدل الجوتاع الدار نحب نقلقهم باه يضحكوا.

س. هل أنت راض عن نفسك ؟ و ما هي الصفات التي تحبها في شخصيتك و الصفات التي ترغب بتغييرها؟

ج. ما نشتيش الظلم ونحب الخير لغيري نتقهم وجهات نظر الناس وزيد كي نغلط نستعرف وإذا مش غالطة نحب نبرر الرأي تاغي، بصح دائما يضرني التبرير على خاطر ما يفهموش. والحاجة لي حابة

نبدلها هي انو أنا نضحى ياسر على جال ناس ما يستاهلوش ونتضر بزاف منها بصح راضية على روجي.

س. عند إتخاذك لقرار معين هل تفضل إستشارة شخص ما أو الإعتماد على رأيك فقط ؟

ج. في حوايج إيه أما في حوايج إذا عارفة روجي صحيحة ديراكت نروح نديرها.

س. هل تحب الإجتماع مع الآخرين وقضاء الوقت معهم، أم تشعر بالملل برفقتهم و تفضل الجلوس بمفردك ؟

ج. لا لا بالعكس نحب نخالط ونقعد مع الناس ونحكي معهم.

س. أتحب معلميك ؟

ج. لا لابس كامل نتفاهمو معاهم ونحبوهم.

س. أيهما تفضل البقاء في المنزل أو الخروج ؟

ج. كي نعود تعبانة نحب نقعد في الدار بصح كي نعود مرتاحة وفرحانة نحب نخرج برا ونحوس.

س. ما هو المكان الذي تحب الذهاب إليه و قضاء أكبر وقت فيه ؟ و من هم الأشخاص الذين تفضل إصطحابهم معك ؟

ج. نحب نخرج للطبيعة والخضورية والجنانات مع الناس اللي نحبهم.

س. هل أنت سريع التأقلم مع الأوضاع الجديدة ؟

ج. أنا صعبية شوية باه نتأقلم ونوالف بلحاجة، ممكن نجيب نهار كامل باه نقدر نوالفها ونتأقلم معاها.

س. هل تتفق مع أقرانك من حيث التفكير ووجهات النظر ؟

ج. نتفاهم عادي مع أصحابي اللي قدي.

س. كيف هي علاقتك مع أسرتك ؟ هل في الغالب يابون طلباتك أم يقابلونها بالرفض ؟

ج. علاقتي مع دارنا مليحة وديما ياخذولي الراي حتى كي نحب نقول لهم بلي حدير حاجة جامي يقولولي لا لا، هكا ساعات يسكتو بصح ما يقولوليش لا لا.

س. إذا كان لديك هدف معين، أتختار المثابرة لتحقيقه أم الإستسلام بسهولة؟

ج. لا لا منأيش حتى كان فشلت بصح نقعد وراها حتى نديرها نقعد غير نعاود و نحاول.

س. هل عائلتك تقدم لك الدعم و المساندة اللازمة في تحقيق أحلامك و طموحاتك؟

ج. ايه دارنا مدعمني في قرابتي بالعكس ديما يقولولي أقراي وما تفشليش ويعاونوني في كلش.

س. هل تحب التعرف و إقامة علاقات جديدة؟ أم تفضل الإبقاء على الأشخاص الذين تعرفهم فقط؟

ج. لا لا نحب ندير علاقات جديدة ونتعرف على الناس باه نكتشف كيفاه يخمو.

س. عندما تقوم بطرح فكرة أو رأي معين على أصدقائك أو أسرتك، هل يوافقونك الرأي؟ أم يعارضونك في أغلب الأوقات؟

ج. لا يوافقوني محسوب ديما حتى إذا ما عجبتهمش حاجة ما يقولوليش لا لا.

س. ما هي الأفكار التي غالبا ما تراودك عن نفسك؟

ج. عادي ماتجينيش أفكار معينة.

س. إذا كان عندك شيء ترغب بقوله، هل تحكيه عادة دون تردد و أمام أي شخص؟ أم تفضل الإحتفاض به و مشاركته مع معارفك فقط؟

ج. ما نحبش نحكي ياسر قدام الناس على خاطر مش كامل يفهموني بصح عادي يعني عندي ثقة في رايب كي نقولو.

س. هل أنت راض عن نفسك و حياتك؟

ج. لا لا شخصيتي نحبها كيما راهي وراضية طول على روجي و واش ندير.

س. هل ترى نفسك شخص مسؤول و يمكن الإعتماد عليه؟

ج. لا لا نحب أني نتحمل المسؤولية ساعات وزيد كي يقولي واحد ديرى كاش
حاجة نحب نديرها بإتقان ما نحيش نسقدها.

س. كيف هي نضرتك للحياة ؟

ج. انا نشوف للحياة بشكل إيجابي وباغية نحقق أحلامي ونوصل وين نحب.

س. هل تملك القدرة الكافية على التحكم في إنفعالاتك و غضبك ؟

ج. ا لا لا أنا نتقلق في ساع وما نتحكمش في قلقتي.

س. هل تهتم بنفسك من حيث (الهندام، الأكل، ممارسة الأنشطة...) ؟

ج. اها بالعكس أنا نتهلا في روعي ونحب كل شئ يكون منظم ومعدول في
ماكلتي ورقادي ولباسي وكلش.

س.هل تعاني من أمراض صحية أخرى ؟

ج. لا عندي فقر الدم وهشاشة العظام وشوية هاك مشاكل أخرى.

س. هل تحب مدرستك كما هي، أم ترغب بتغيير بعض الأمور و القوانين فيها؟

ج. لا لا كلش عاجبني فيها الحمد لله بصح هكا شوي في الفترة الاخيرة تبدل
البروفرام ما ولاش كيما قبل.

نموذج المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة (ع):

س. السلام عليكم، كيف حالك ؟

ج. وعليكم السلام ، بخير الحمدلله.

س. كم عمرك

ج. عمري 16 سنة.

س. بأي سنة تدرس ؟

ج. نقرا رابعة متوسط.

س. كم عددكم بالأسرة ؟

ج. حنا 5 أفراد، ماما وبابا وكاين اختى وخويا.

س. ماهو ترتيبك بين إخوتك ؟

ج. انا وسطاني عندي أختي أكبر مني وخويا صغير.

س. هل تثق في الآخرين ؟

ج. عادي عندي ثقة بروحي وبالناس ثاني.

س. هل تحب مشاركة أسرارك وحكاياتك مع أفراد أسرتك؟

ج. نحب نحكي ونشارك أسراري خاصة ماما وخويا.

س. من هو أقرب شخص لك في أسرتك ؟

ج. كاين ماما وخويا صغير يقرا هنا هوما لي نحكيلهم.

س. ما هو الشيء الذي يفرحك ويغضبك ؟

ج. نفرح كي ننجح في حاجة، القلقة أنا منتقلقش.

س. ما هو طموحك في المستقبل ؟

ج. حلمي نولي رئيس.

س. هل تحب المجيء إلى المدرسة ؟

ج. نحب نقعد في دارنا خير هنا المدرسة نجي غير علاجال مستقبلي ونقرا.

س. هل تشعر بالسعادة عند إستعدادك في الصباح للذهاب إلى المدرسة ؟

ج. نتفاهم مع الناس هنا عادي ولمهم ندي الإستفادة تاعي.

س. من هو الشخص الذي يسطححك إلى المدرسة أهى والدتك أم والدك ؟ ومن

تفضل منهم أكثر ؟.

ج. نجي في الكار مع التلاميذ منيش داخلي.

س. هل لك أصدقاء في مدرستك و محيطك أو من بين أقاربك (أولاد الخال، الخالة، العم، العممة..)؟ وهل تحب تكوين صداقات جديدة؟ وكيف تشعر عند إلتقائك بهم؟

ج. عندي صحابي بصح كامل كيف عندي هنا في المدرسة.

س. ماهي المشاعر الملازمة لك أثناء تواجدك في المدرسة (مدرستك)؟ وهل تشعر بالراحة فيها؟ وهل تستفيد مما يتم تقديمه في البرامج التعليمية؟

ج. عادي معندي حتى شعور نجي علاجال قرائتي .

س. في عائلتك هل تجتمعون مع بعضكم البعض كأسرة ملتحمة؟ تتناولون الطعام و تجلسون معا؟

ج. ايه نتمو كل يوم.

س. هل أنت راض عن نفسك؟ و ماهي الصفات التي تحبها في شخصيتك و الصفات التي ترغب بتغييرها؟

ج. تعجبني روعي ومنيش حاب نبدل فيها والو بالعكس راضي عني روعي طول.

س. عند إتخاذك لقرار معين هل تفضل إستشارة شخص ما أو الإعتداد على رأيك فقط؟

ج. ندير الحاجة لي ترضيني ومتضرش غيري ومنديرش وش يناسبني غير أنا ويضر واحد أواخر.

س. هل تحب الإجتماع مع الآخرين وقضاء الوقت معهم، أم تشعر بالملل برفقتهم و تفضل الجلوس بمفردك؟

ج. لا نحب نزيح مع صحابي ونعقب الوقت معاهم.

س. أتحب معلميك؟

ج. عادي.

س. أيهما تفضل البقاء في المنزل أو الخروج؟

ج. عادي بصح أكثرية في الدار.

س. ما هو المكان الذي تحب الذهاب إليه و قضاء أكبر وقت فيه ؟ و من هم الأشخاص الذين تفضل إصطحابهم معك ؟

ج. لبلاصة لي نحبها مكانش بلاصة باينة لمهم نروح نخرج من ولايتي ونحوس مع أي واحد عادي.

س. هل أنت سريع التأقلم مع الأوضاع الجديدة ؟

ج. بشوي بشوي نتأقلم منطولش طول..

س. هل تتفق مع أقرانك من حيث التفكير ووجهات النظر ؟

ج. كاين لي نتفاهم معاهم وكاين لي لالا، وهاك رايمهم عادي منتقابضوش

س. كيف هي علاقتك مع أسرتك ؟ هل في الغالب يلبون طلباتك أم يقابلونها بالرفض ؟

ج. مع أسرتي بابا قريب ليه شويا وماما داخل فيها ياسر وأختي نتفاهم معاهم وتقريني وخويا هو كي صاحبي نحكيلو كلش ، أي حاجة نطلبها منهم يقبلو إذا مش في صواب يقولولي علاه.

س. إذا كان لديك هدف معين، أختار المثابرة لتحقيقه أم الإستسلام بسهولة ؟

ج. لحاجة لي متصلش نبقى نحاول منكرهش حتى نصلحها.

س. هل عائلتك تقدم لك الدعم و المساندة اللازمة في تحقيق أحلامك و طموحاتك ؟

ج. إيه داعمينني وحابينني نوصل ونحقق وش نحوس.

س. هل تحب التعرف و إقامة علاقات جديدة ؟ أم تفضل الإبقاء على الأشخاص الذين تعرفهم فقط ؟

ج. ايه عادي نحب نتعرف ونشوف الناس لمهم يعودو ملاح.

س. عندما تقوم بطرح فكرة أو رأي معين على أصدقائك أو أسرتك، هل يوافقونك الرأي ؟ أم يعارضونك في أغلب الأوقات ؟

ج. عادي نقول أي حاجة تجي في بالي.

س. ما هي الأفكار التي غالبا ما تراودك عن نفسك ؟

ج. نخم حاب نعود حاجة كبيرة وندير حاجة الناس مداروهاش ونخمم في لقراية علاه مقريتش.

س. إذا كان عندك شئ ترغب بقوله، هل تحكيه عادة دون تردد و أمام أي شخص ؟ أم تفضل الإحتفاض به و مشاركته مع معارفك فقط ؟

ج. نورمال نهدر أي حاجة نحوس نقولها.

س. هل أنت راض عن نفسك و حياتك ؟

ج. إيه راضي على روعي ياسر.

س. هل ترى نفسك شخص مسؤول و يمكن الإعتماد عليه ؟

ج. على قدر المستطاع إذا نقدر اذا لالا نقلو مقدرتش.

س. كيف هي نضرتك للحياة ؟

ج. كل حاجة عندها حدين إيجابية وسلبية، والحياة هكاك إيجابية وسلبية، بصح أنا نشوفها إيجابية ، وتقدر دير كلش اذا تعبت وسعيت.

س. هل تملك القدرة الكافية على التحكم في إنفعالاتك و غضبك ؟

ج. القلقة انا خاطيني وإذا تقلت منبيش طول روعي متقلق، و منخليهاش تتحكم فيا.

س. هل تهتم بنفسك من حيث (الهندام، الأكل، ممارسة الأنشطة...) ؟

ج. إيه مهتم، كيما الرقاد نرقد مليح ماما علمتني نرقد بكري كعاد نقرا باه نوض بكري.

س. هل تعاني من أمراض صحية أخرى ؟

ج. لا صحتي لباس ما نعاني من والو برك عينيا ناقصين.

س. هل تحب مدرستك كما هي، أم ترغب بتغيير بعض الأمور و القوانين فيها؟
ج. لا عادي برك كاين لبروغرام مش عاجبني مضغوط خاصة مع لبيام الدروس تراكمت.

نموذج المقابلة كما وردت مع الحالة الرابعة (ج):

س. مرحبا بك، كيف حالك ؟

ج. الحمد لله

س. كم عمرك ؟

ج. عندي 17 سنة.

س. كم عددكم بالأسرة ؟

ج. حنا كامل 6 ، بابا وماما وخاوتي

س. ماهو ترتيبك بين إخوتك ؟

ج. انا الكبير

س. بأي سنة تدرس ؟

ج. نقرا أولى متوسط.

س. هل تثق في الآخرين ؟

ج. عادي أنا نخالط أي عبد، مجتمع كامل مخالطو.

س. هل تحب مشاركة أسرارك وحكاياتك مع أفراد أسرتك؟

ج. إيه عادي نحكي للناس خاصة لدارنا كامل.

س. من هو أقرب شخص لك في أسرتك ؟

ج. حنا ما عندناش نخبوا مكانش فرق في الدوار نحكو كلش لبعضانا متربيين مع بعضانا.

س. ما هو الشيء الذي يفرحك ويغضبك ؟

ج. منتقلش طول عادي تفرحني اي حاجة قراية، عرس..كلش.

س. ما هو طموحك في المستقبل ؟

ج. مازال ما حددتش.

س. هل تحب المجيء الى المدرسة ؟

ج. عادي نحب نجي.

س. هل تشعر بالسعادة عند إستعدادك في الصباح للذهاب إلى المدرسة ؟

ج. إيه يعجبني الحال أصلا تلقاني ماما نضت قبل ماتجي.

س. من هو الشخص الذي يصطحك إلى المدرسة أهني والدتك ام والدك ؟ ومن تفضل منهم أكثر ؟.

ج. بابا بديني .

س. هل لك أصدقاء في مدرستك و محيطك أو من بين أقاربك (أولاد الخال، الخالة، العم، العممة..)؟ وهل تحب تكوين صداقات جديدة ؟ وكيف تشعر عند إلتقائك بهم ؟

ج. عندي صحابي عادي، كامل صحابي وأعزائي وين نروح كاين خاصة الدوار متربيين مع بعضنا.

س. ماهي المشاعر الملازمة لك أثناء تواجدك في المدرسة (مدرستك)؟ وهل تشعر بالراحة فيها ؟ و هل تستفيد مما يتم تقديمه في البرامج التعليمية ؟

ج. عادي.

س. في عائلتك هل تجتمعون مع بعضكم البعض كأسرة ملتحمة ؟ تتناولون الطعام و تجلسون معا ؟.

ج. نحبو اللمة ومناكلوش وحدنا نشتو ناكلو مع بعضانا.

س. هل أنت راض عن نفسك؟ وما هي الصفات التي تحبها في شخصيتك و الصفات التي ترغب بتغييرها؟

ج. عادي ماني حاب نبذل والو.

س. عند إتخاذك لقرار معين هل تفضل إستشارة شخص ما أو الإعتماد على رأيك فقط؟

ج. أي حاجة تجي في راسي نديرها بلا ما نقول غير الحاجات البايئة نقول لبابا.

س. هل تحب الإجتماع مع الآخرين وقضاء الوقت معهم، أم تشعر بالملل برفقتهم و تفضل الجلوس بمفردك؟

ج. نظل معاهم ومع بابا نخالط ياسر نعرف الناس كامل.

س. أتحب معلميك؟

ج. عادي نحترمهم.

س. أيهما تفضل البقاء في المنزل أو الخروج؟

ج. نظل برا منقعدش في الدار طول أنا.

س. ما هو المكان الذي تحب الذهاب إليه و قضاء أكبر وقت فيه؟ و من هم الأشخاص الذين تفضل إصطحابهم معك؟

ج. ثما في البلاد نظل ندور نروح لفلاحة ولا صحابي.

س. هل أنت سريع التأقلم مع الأوضاع الجديدة؟

ج. نتأقلم عادي طول.

س. هل تتفق مع أقرانك من حيث التفكير ووجهات النظر؟

ج. نتفاهموا إيه قليل وين نختلفوا على حاجة.

س.كيف هي علاقتك مع أسرتك ؟ هل في الغالب يلبون طلباتك أم يقابلونها بالرفض؟

ج. ايه يديرولي رأيي في كلش.

س. إذا كان لديك هدف معين، أختار المثابرة لتحقيقه أم الإستسلام بسهولة ؟

ج. لا عادي منتقلش من الحاجة حتى ونفشل ونفط نروح نعاود نرجعلها.

س. هل عائلتك تقدم لك الدعم و المساندة اللازمة في تحقيق أحلامك و طموحاتك ؟

ج. إيه ديما داعميني.

س. هل تحب التعرف و إقامة علاقات جديدة ؟ أم تفضل الإبقاء على الأشخاص الذين تعرفهم فقط ؟

ج. عادي نتعامل مع أي واحد.

س. عندما تقوم بطرح فكرة أو رأي معين على أصدقائك أو أسرتك، هل يوافقونك الرأي ؟ أم يعارضونك في أغلب الأوقات ؟

ج. إيه يوافقوني في كلش.

س. ما هي الأفكار التي غالبا ما تراودك عن نفسك ؟

ج. متجيني حتى فكرة عادي.

س. إذا كان عندك شيء ترغب بقوله، هل تحكيه عادة دون تردد و أمام أي شخص ؟ أم تفضل الإحتفاض به و مشاركته مع معارفك فقط ؟

ج. نقول أي حاجة نحوس نقولها ونسقي عادي على كلش.

س. هل أنت راض عن نفسك و حياتك ؟

ج. الحمدلله.

س. هل ترى نفسك شخص مسؤول و يمكن الإعتماد عليه ؟

ج. إيه إذا حاجة نقدر نديرها نديرها.

س. كيف هي نضرتك للحياة ؟

ج. كاين حوايج تلقاؤهم صعاب في الحياة وكاين الساهلين.

س. هل تملك القدرة الكافية على التحكم في إنفعالاتك و غضبك ؟

ج. نتقلق عادي بصح نرجع مليح وحدي.

س. هل تهتم بنفسك من حيث (الهندام، الأكل، ممارسة الأنشطة...) ؟

ج. إيه مهتم عادي .

س. هل تعاني من أمراض صحية أخرى ؟

ج. صحتي لباس معندي حتى مرض.

س. هل تحب مدرستك كما هي، أم ترغب بتغيير بعض الأمور و القوانين فيها؟

ج. لا عادي تعجبني هكا.

الملحق الثاني: مقياس تقدير الذات لكوبر سميث

لا تنطبق	تنطبق	العبارات
		(1) لا تضايقني الأشياء عادة.
		(2) أجد من الصعب أن أتحدث أمام مجموعة من الناس.
		(3) أود لو إستطعت أن أغير أشياء في نفسي.
		(4) لا أجد صعوبة في إتخاذ قراراتي بنفسي.
		(5) يسعد الآخرون بوجودهم معي.
		(6) أتضايق بسرعة في المنزل.
		(7) أحتاج إلى وقت طويل كي أعتاد على الأشياء الجديدة.
		(8) أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني.
		(9) تراعي عائلتي مشاعري عادة.
		(10) أستسلم بسهولة.
		(11) تتوقع عائلتي مني الكثير.
		(12) من الصعب جدا أن أبقى كما أنا.
		(13) تختلط الأشياء كلها في حياتي.
		(14) يتبع الناس أفكارى عادة.
		(15) لا أقدر نفسي حق قدرها.
		(16) أود كثيرا لو أترك المنزل.
		(17) أشعر بالضيق من عملي غالبا.

		(18) مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس.
		(19) إذا كان عندي شيء أقوله فإني أقوله عادة.
		(20) تفهمني عائلتي.
		(21) معظم الناس محبوبون أكثر مني.
		(22) أشعر كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل أشياء معينة.
		(23) ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به.
		(24) أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر.
		(25) لا يمكن للآخرين الإعتماد علي.